جامعة جنوب الوادي قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب بقنا

محـاضــرات فــي
مناهج البحث الجغرافي

د/عبد اللطيف محمد أحمد

كلية الآداب-قسم الجغرافيا

العام الجامعي

2024/2023 م

بيانات الكتاب

الكلية : كلية الآداب
الفرقة: الرابعة (شعبة عامة)
التخصص: الجغرافيا
تاريخ النشر: 2022/2021م
عدد الصفحات:172
المؤلفون: أ.د سعد أحمد حسن محمد و د. مـريان نشأت فرح

الرموز المستخدمة

	الصفحة
نص للقراءة والدراسة	صفحات مختلفة
أنشطة ومهام	49
أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي	106-18
فيديو للمشاهدة	111-49

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	3-2
مقدمة	5 -4
الفصل الأول: مفهوم البحث العلمي وأهميته وصفات الباحث	18 -6
الفصل الثاني: اختيار موضوع البحث وكتابة خطة البحث	49 -19
الفصل الثالث: مصادر وأساليب جمع المادة العلمية	107-50
الفصل الرابع: أساليب وطرق معالجة وتحليل البيانات.	122-108
الفصل الخامس: كتابة البحث العلمي وإخراجه الفني	144-123
الملاحق	170-145
المراجع العربية وغير العربية	171

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (1) العناصر المتعلقة بالمشكلة البحثية	45
جدول (2) خطوات الاستفادة من العناصر المتعلقة بالمشكلة البحثية	46
جدول (3) خصائص الاستبيان المفتوح والمغلق	76

فهرس الصور والاشكال

الصور والشكل	الصـفـحة
صورة (1) لصفحة عنوان بحث استغلال الارض في مركز اسنا	36
صورة (2) لصفحة عنوان بحث محافظة سوهاج-دراسة في جغرافية السكان	37
صورة (3) لصفحة عنوان بحث –السياحة الدينية بإقليم جنوب الوادي- دراسة جغرافية	38
صورة (4) لصفحة عنوان بحث – الاثار الاقتصادية للسياحة الدولية بمصر- دراسة حالة لمدينتي الأقصر والغردقة دراسة جغرافية	39
صورة (5) الدور المكتبي	56
صورة (6) المصادر الالكترونية	58
صورة (7) الدور الميداني	71
صورة (8) الصور الفتوغرافية والسلالات البشرية	105
صورة (9) جمع البيانات في البحث العلمي	106
صورة (10) نماذج من الصور الفتوغرافية اثناء الدراسة الميدانية لبحث جغرافي	107

فهرس الفيديو

الفيديو	الصـفـحة
فيديو 1	49
فيديو 2	111
فيديو 3	111

مقدمة

الجغرافيا ليست معلومات مسطرة عن الدول والبلدان، وهي ليست خرائط تضاف إلى الكتب لزيادة حجمها ولتضفي عليها لقبها، أنها موجودة معنا حيث نعيش، في البيت والمحلة والقرية والمدينة والبلد والعالم والكون. إنها الهواء والماء والأرض والإنسان والنجوم. أنها ما يفكر به الجميع سواء أكانوا مختصين بالجغرافيا أم لا. فجميع قراراتنا اليومية ذات بعد مكاني، والجغرافيا هي دراسة التباين المكاني لكل متطلبات الحياة.

لقد بدأت الجغرافيا وجودها كمعرفة وكعلم في الميدان (ومازالت)، ولكن عشاق الغرف المغلقة قتلوا أعز شيء فيها، (جوهرها العملي التطبيقي)، بجعلها حبيسة الجدران، كما ان أجيالا قد تعودت على ظلمة الغرف ولم تخرج الى الميدان لترى الجغرافيا في وضح النهار في الجوار. لقد جعلت السفرات العلمية للتنزه والنظر الى الطبيعة دون استجلاء معانيها الجغرافية. تعرفت على الجغرافيا في القاعة وتجاهلتها خارجها نتيجة قصور في التوجيه والتدريب المنهجي والعلمي.

أن تدريس الجغرافيا بصيغة معلومات تحفظ ذهنيا دون تلمسها ميدانيا لا يفقدها قيمتها كعلم فقط، بل يجعلها عقيمة لا حاجة لإضافتها الى المواد الدراسية لأنها مضيعة لوقت التلاميذ والطلبة وضياع جهد المعلمين والمدرسين. وفي الواقع ان هذه الطريقة من التعليم شائعة في الدول النامية فقط، اما في الدول المتقدمة فيعد التدريب العملي والميداني جزء اساسيا من البرنامج التعليمي ومن صلب متطلبات نيل شهادة الدراسة الثانوية. ونظرا لجهل العديد من حملة الشهادات العلمية العليا، (في الدول النامية)، اساسيات العمل الميداني، لذا فقد جاء تدريس الجغرافيا في جامعاتها امتدادا لسياقات تعليمها في الثانوية. تعليم مقصور وغير ناجز، وحيث لا يليق بأستاذ الجامعة ان يخرج الى الحقل وتتسخ ملابسه وتقل هيبته.

ويزداد الأمر سوء بكتابة بحوث معمقة لنيل شهادة عليا يشار فيها الى قيام الطالب بدراسة ميدانية، وعند مناقشته تتضح الاخطاء الفادحة التي وقع بها جراء الجهل في قواعدها وأسسها، واتباعه أسهل الطرق في تسطير معلومات يصعب التحقق من صحتها ودقتها، مما

يؤدي الى الغاء أية فائدة مرجوة من دراسته. فالبدايات خاطئة، والمدخلات غير صحيحة وبالتالي النتائج مرفوضة بكل ضوابط مناهج البحث العلمي. ولكن الشهادة تمنح، ويقوم حاملها بالتدريس في الجامعة وفق السياقات الخاطئة التي تعودها، وقد يحصل على موقع قيادي لسبب ما، وحينها يكون سادنا على (باب العلم) الذي لا يعرف منه الا النزر اليسير [1] .

الفصـــــل الأول

مفهوم البحث العلمي وخصائصه
وصفات الباحث

الفصل الأول: مفهوم البحث العلمي وخصائصه وصفات الباحث

تعريف البحث العلمي:

هناك عدد من التعريفات في إطار البحث عن تحديد مفهوم البحث العلمي نوردها فيما يلي، كما جاءت تاركين للقارئ حرية الاختيار للتعريف الذي يرى فيه الدقة والموضوعية.

وإذا حاولنا تحليل مصطلح البحث العلمي "نجد أنه يتكون من كلمتين" البحث " و "العلمي "، كلمة " البحث " لغوياً يقصد بها " الطلب " أو " التفتيش " أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.

أما كلمة " العلمي" فهي كلمة تنسب إلى العلم والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق وكل ما يتصل بها، ووفقاً لهذا التحليل، فإن" البحث العلمي " هو عملية تقصي منظمة باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها".

وهناك تعريف يقول أن البحث العلمي" هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلا على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات" والمعلومات الواردة في العرض بحجج وأدلة وبراهين ومصادر كافية.

وكذلك التعريف القائل: أن البحث العلمي هو عرض مفصل أو دراسة متعمقة تمثل كشفاً لحقيقة جديدة أو التأكيد على حقيقة قديمة سبق بحثها وإضافة شيء جديد لها أو حل لمشكلة كان قد تعهد بها شخص باحث بتقصيها وكشفها وحلها.

وكذلك هناك التعريف الذي مفاده: أن البحث العلمي هو نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية.

ويستنتج من ذلك أن البحث العلمي يثير الوعي ويوجه الأنظار إلى المشكلة المراد دراستها أو معالجتها بحثيا وباختصار يمكن القول أن البحث العلمي هو جموع الطرق الموصلة إلى المعرفة الحقيقية وفي العادة يطلق اسم الباحث" على الشخص الذي يبحث عن الحقيقة العلمية، ويعتمد البحث العلمي على مناهج متعددة.

ونستطيع أن نجمع مضمون ما ذكرناه من التعاريف السابقة بما يلي:

"البحث العلمي هو نتاج إجراءات منظمة ومصممة بدقة من أجل الحصول على أنواع المعرفة والتعامل معها بموضوعية وشمولية، وتطويرها بما يتناسب مع مضمون واتجاه المستجدات البيئية الحالية والمستقبلية".

ولا بد لنا من التأكيد على نقطتين هامتين:

إن البحث العلمي نظامي ومضبوط، وإن البحث العلمي خبري، أي أن ما يحصل عليه الباحث العلمي يكون موضع اختبار، مما لا يسمح للباحث التساهل بالدقة والصحة والموضوعية في كل ما يصل إليه من نتائج.

مفهوم العلم:

تعني كلمة العلم(Science) لغويا إدراك الشيء بحقيقته وهو اليقين والمعرفة والعلم يعني اصطلاحا مجموعة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية، كما يعرف العلم بأنه " نسق المعارف العلمية المتراكمة أو هو مجموعة المبادئ والقواعد التي تشرح بعض الظواهر والعلاقات القائمة بينها ".

وظـائف العـلم:

يضطلع العلم بوظيفة أساسية تتمثل في اكتشاف النظام السائد في هذا الكون وفهم قوانين الطبيعة والحصول على الطرق اللازمة للسيطرة على قوى الطبيعة والتحكم فيها، وذلك عن طريق زيادة قدرة الإنسان على تفسير الأحداث والظواهر والتنبؤ بها وضبطها.

وتنحصر وظائف العلم في تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

أ-الاكتشاف والتعبير:

وتتمثل هذه الوظيفة للعلم في اكتشاف القوانين العلمية العامة والشاملة للظواهر والأحداث المتشابهة والمترابطة والمتناسقة عن طريق ملاحظة ورصد الأحداث والظواهر وتصنيفها وتحليلها عن طريق وضع الفرضيات العلمية المختلفة، وإجراء عمليات التجريب العلمي للوصول إلى قوانين علمية موضوعية عامة وشاملة تفسر هذا النوع والوقائع والأحداث.

ب-التنبؤ العلمي:

بمعنى أن العلم يساعد على التنبؤ الصحيح لسير الأحداث والظواهر الطبيعية وغير الطبيعية المنظمة بالقوانين العلمية المكتشفة، مثل التوقع والتنبؤ بموعد الكسوف والخسوف وبمستقبل حالة الطقس وبمستقبل تقلبات الرأي العام سياسياً واجتماعياً إلى غير ذلك من الحالات والأمور التي يمكن التنبؤ العلمي بمستقبلها وذلك بغرض أخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة ذلك.

ولا يقصد بالتنبؤ هنا التخمين أو التكهن بمعرفة المستقبل ولكن المقصود هو القدرة على توقع ما قد يحدث إذا سارت الظروف سيراً معينا مع التذكير بأن التنبؤات العلمية ليست على نفس الدقة في جميع مجالات العلم ففي العلوم الطبيعية تكون أكثر دقة منها في مجالات العلوم السلوكية ومجالات المعرفة الاجتماعية.

جـ- الضبط والتحكم:

يساهم العلم والبحث العلمي في عملية الضبط والتحكم في الظواهر والأحداث والوقائع والأمور والسيطرة عليها وتوجيهها التوجيه المطلوب واستغلال النتائج لخدمة الإنسانية وبذلك تمكن الإنسان بفضل العلم من التحكم والضبط (مثلاً) في مسار الأنهار الكبرى ومياه البحار

والمحيطات والتحكم في الجاذبية الأرضية واستغلال ذلك لخدمة البشرية، كما أصبح اليوم بفضل العلم التحكم في الأمراض والسلوكيات البشرية وضبطها وتوجيهها نحو الخير، وكذلك التحكم في الفضاء الخارجي واستغلاله لخدمة الإنسانية.

ـ البحوث الأكاديمية تقليد رسمي:

لقد جرت العادة في معظم الجامعات أن يكلف طلاب الدراسات العليا (ماجستير والدكتوراه) بإعداد دراسات مستقلة قائمة بذاتها للحصول على درجة علمية عليا ذات طبيعة أصيلة، يجريها الطالب على النحو اللائق مدعمة بتقرير عن الإجراءات والنتائج يكون مكتوبا في صورة رسالة أو بحث والغرض من هذا المطلب هو أن يتحدد أساسا ما إذا كان الباحث قادرا على إضافة معرفة أصيلة إلى حقل تخصصه وهل يستطيع أن يبحث بنجاح موضوعا رئيسيا، فالكثير من الباحثين يجهلون طبيعة وهدف رسالة الدكتوراه أو بحث الماجستير وهم يتوقعون أن تقوم هيئة التدريس بالكلية بالإشراف الدقيق على كل مرحلة من مراحل البحث، لكن الحال ليست كذلك في معظم الجامعات ومعاهد البحوث ،فالباحث يدفع به قصدا إلى الاعتماد على وسائله الذاتية ،وعليه أن يبرهن على قدراته في تحديد مشكلة مناسبة، واستنباط طريقة فعالة لحلها ،وعليه أن يحدد ويقيم بشكل صحيح معنى وقيمة جميع البراهين الوثيقة الصلة بموضوع البحث ،ثم يصل إلى خاتمة منطقية يسهل الدفاع عنها.

وفي العادة تبدأ رسالة الدكتوراه أو بحث الماجستير عندما يتقدم الطالب بطلب إلى قسم الدراسات العليا، وهذا يكون غالبا عن طريق أستاذ من الجامعة من أجل السماح له بتقصي أبعاد مشكلة معينة في حقل تخصصه، وقد يبين الطالب الخطوات التي اتخذها ليؤكد أن المشكلة الجديدة المراد معالجتها جديدة فعلا، وبأنه شخصيا لديه المقدرة والكفاءة لإيجاد حل لها.

وفي بعض الأحيان تطلب الجامعات من الباحث أن يقدم بالتفصيل مخططا تمهيديا (الإطار النظري) مكتوبا لاقتراحه متضمنا عرض دقيق للمشكلة وحدودها ووصف للإجراءات التي ينوي اتباعها وافتراضاته العلمية وتفسير الأسباب التي دعته للقيام بهذا البحث والفائدة المحتملة لنتائجه، و تعريفات بالمصطلحات الخاصة التي ينوي استخدامها في التقرير النهائي وعرض للمراجع المتداولة بمعنى أن يقدم أبحاث (مشابهة) عن الموضوع

وبيان مختصر عن كفاءات الباحث الصالحة لهذا المشروع في حين أن بعض الجامعات الأخرى قد تكتفي أن تعرف فقط طبيعة مشكلة البحث.

إن الشيء الأساسي في كلتا الحالتين الذي على الطالب أن يدركه جيدا أنه مهما كانت الأمور التي قد تطلبها أقسام الدراسات العليا بالجامعة من أجل الحصول على المعلومات التمهيدية، فإنها تنتظر منه (الطالب) أن يأخذ على عاتقه عبء البرهان على قدراته وخططه، وأن يتخذ الخطوة الاستهلالية الكاملة في دفع عجلة الدراسة إلى الأمام.

ومهما يكن الأمر فإنه بمجرد حصول الطالب على الموافقة الرسمية بالبدء بالدراسة ينبغي له أن لا يتوقع من الأستاذ المشرف عليه أو من أستاذه أن يخبره بالتفصيل بما يجب عليه أن يفعله في هذا المجال ،وعليه أن يعمل أساسا بشكل مستقل باستثناء بعض اللقاءات التي تتم من آن لآخر ،ولكن بعض الأساتذة المشرفين يكون لديهم الرغبة في العمل عن كثب ولفترات طويلة مع الطالب ،كما أنهم يودون أن يكونوا على اتصال دائم ومباشر بجميع الخطوات التي تتخذ في الدراسة في حين أن البعض الآخر من هؤلاء الأساتذة لا يبذل أي محاولة لتقصي ما أحرزه الطالب من تقدم ،ولا يتطوع بتقديم أية نصيحة وإن كان على استعداد دائم لمناقشة أية متاعب قد يواجهها الطالب في استقصائه وتقديم النصيحة العلمية عند استشارتهم.

وبصورة عامة يجب أن ينظر الباحث أو الطالب إلى الأستاذ المشرف على أنه "ملاذ يلجا إليه " يقدم المساعدة فقط عندما يصبح السير في العملية البحثية عسيرا، ولكن ليس كشخص يضع تعليمات مفصلة لمسار الدراسة لأن رسالة الدكتوراه أو بحث الماجستير سوف يفقد الكثير من قيمته بالنسبة للطالب، ولن يكون اختبارا حقيقيا لقدراته لو أن الكثير من القرارات الأساسية اضطر الأستاذ المشرف إلى اتخاذها نيابة عن الطالب.

وفي هذا المقام لا نستطيع إلا أن نتوجه إلى الباحثين المبتدئين ولطلاب الدراسات العليا بنصيحة عملية وهي أن من أهم شروط البحث العلمي المثمر:

أولاً: ألا يبدأ الباحث خطوة تالية دون أن يكون قد تمكن من الخطوة السابقة حتى لا يكون مجرد أداة لتسجيل الوقائع بل عليه محاولة النفاذ إلى سر حدوث هذه الوقائع باحثا باستمرار عن القوانين التي تتحكم فيها

ثانيًا: أن يكون الباحث متواضعا لأن الغطرسة والغرور تجعله عنيدا حين تلزم الموافقة والانحناء وتمنعه من قبول المساعدة وتفقده الروح الموضوعية

ثالثًا: الشغف بالعمل، فالعلم يتطلب من الإنسان كل حياته أن يكون شغوفا بعمله وبحثه.

إن التصدي لمشكلة من المشكلات بالبحث العلمي هو فن ومهارة يحقق فيها الباحث ذاته عن طريق أسلوب تفكيره ورؤيته للواقع، وتفسير البيانات، وما يعتمد عليه من وسائل المعالجة، وطريقة العرض استنادا إلى القواعد العامة للمنهج العلمي في البحث، وهناك نقطة منهجية وهي أن تحديد مشكلة البحث يعادل نصف البحث والاهتمام لصياغتها صياغة واعية ومنظمة.

سمات البحث العلمي

1) إن احتمالات الوصول إلى نتائج مغلوطة بالتزام منهجية البحث العلمي أقل من تلك الاحتمالات في حالة اتباع مناهج غير علمية قائمة على التقديرات الشخصية.
2) طرق البحث العلمي تحقق عادة نتائج أكثر موضوعية وأكثر دقة مقارنة بالتكاليف المادية والوقت والجهد البشري المطلوب في المناهج الأخرى غير العلمية.
3) نتائج المناهج العلمية قابلة للإثبات... أي قابلة للبرهنة في أي وقت وأي مكان.
4) نتائج المناهج البحثية العلمية الخاصة بظواهر معينة يمكن تعميمها وبالتالي تطبيقها على الظواهر المشابهة. أي أن هذه النتائج لها مستوى معين من الاعتمادية والعمومية.
5) كذلك تتميز نتائج البحث العلمي بإمكانية اعتمادها في التنبؤ عن مستقبل ظاهرة معينة ذات علاقة إضافة إلى توضيح وتفسير هذه الظاهرة آنياً.
6) يمكن اعتماد نتائج البحث العلمي في بلورة نظرية أو مفهومٍ جديدٍ بالبحث النظري أو الأساسي... في مقابل البحث التطبيقي الذي يهدف إلى إيجاد حل لمشكلة قائمة ومعينة.

يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بعدة خصائص أساسية أهمها:

1. الموضوعية:

تعني الموضوعية أن يلتزم الباحث في بحثه بالمقاييس العلمية الدقيقة، ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره، وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوراته، فالنتيجة يجب أن تكون منطقية ومنسجمة مع الواقع ولا تناقضه، وعلى الباحث أن يتقبل ذلك ويعترف بالنتائج المستخلصة حتى ولو كانت لا تتطابق مع تصوراته وتوقعاته.

2.استخدام الطريقة الصحيحة والهادفة:

يقصد بذلك أن الباحث عندما يقوم بدراسة مشكلة أو موضوع معين ويبحث عن حل لها، يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتوصل إلى النتائج المطلوبة لحل هذه المشكلة وإلا فقدت الدراسة قيمتها العلمية وجدواها.

3. الاعتماد على القواعد العلمية:

يتعين على الباحث الالتزام بتبني الأسلوب العلمي في البحث من خلال احترام جميع القواعد العلمية المطلوبة لدراسة كل موضوع، حيث إن تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي يقود إلى نتائج خاطئة او مخالفة للواقع. ومن هنا فإن عدم استكمال الشروط العلمية المتعارف عليها في هذا الميدان يحول دون حصول الباحث على النتائج العلمية المرجوة.

4. الانفتاح الفكري:

يقصد بذلك، انه يتعين على الباحث الحرص على التمسك بالروح العلمية والتطلع دائما إلى معرفة الحقيقة فقط، والابتعاد قدر الإمكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها من خلال دراسته للمشكلة، ويجب أن يكون ذهن الباحث منفتحا على كل تغيير في النتائج المحصول عليها والاعتراف بالحقيقة، وان كانت لا تخلو من مرارة.

5. الابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية:

لا شك أن من أهم خصائص الأسلوب العلمي في البحث التي ينبغي على الباحث التقيد بها، هي ضرورة التأني وعدم إصدار الأحكام النهائية، إذ يجب أن تصدر الأحكام استنادا إلى البراهين والحجج والحقائق التي تثبت صحة النظريات والاقتراحات الأولية، أي بمعنى أدق ضرورة اعتماد الباحث على أدلة كافية قبل إصدار أي حكم أو التحدث عن نتائج تم التوصل إليها.

- **معنى البحث :**تصنيف وتنظيم – تأليف -جمع متفرق -إعداد وتحضير صناعة -دراسة وتحليل -ابتكار وإبداع وتجديد -تحقيق معلومة مجهولة.

خصائص البحث العلمي:

1. يسير البحث العلمي وفق طريقة منظمة.
   - يبدأ البحث بسؤال في عقل الباحث.
   - تحديد مشكلة البحث. وذلك بصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة.
   - وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل.
2. يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية (مشكلة البحث هي نتاج تفاعل لمشكلات فرعية وحل المشكلات الفرعية هي بمجموعها بمثابة حل للمشكلة الأساسية).
3. تحديد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على مسلمات واضحة (صياغة فرضيات بعدد المشكلات الفرعية).

المسلمة: هي شرط أو ظرف ليس من السهل على الباحث في غيابه أن يصل إلى حل للمشكلة في ضوء التصميم الذي حدده، أو لا يستطيع تفسير النتائج.

4. التعامل مع الحقائق ومعانيها.
5. للبحث صفة دورية. "للبحث صفة التكرار والانتقال Transmittable and Replicable.
6. البحث العلمي عمل دقيق يجب أن ينتج عن شخص يتصف ب:
   - الصبر والمثابرة.
   - يحب الاستطلاع والتقصي.
   - الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية.
7. البحث العلمي عمل هادف. وللنتيجة التي يتوصل إليها الباحث خاصيتان أساسيتان.
   - إمكانية التحقق بأن النتيجة قابلة للملاحظة ويمكن اثباتها تجريبياً.
   - قابلة للتعميم Generalization.

دعائم البحث الناجح:

- القراءة الواسعة: فطالب الماجستير او الدكتوراه ينبغي ان يقرأ بنهم وعمق، ويجب ان يلم بكل ما كتب عن موضوعه من بحوث مهمة.
- ان موقف الطالب سيكون حرجاً لو واجه الممتحنون بمعلومات لم يحصل عليها ومن شأنها أن تحدث تغييراً فيما وصل اليه من نتائج، او واجهوه بنتائج اروع من نتائجه توصل لها سواه.
- ألا يأخذ آراء الغير على انها حقيقة مسلم بها فكثير من الآراء بني علي اساس غير سليم.
- ان تضيف الرسالة جديداً فالباحث يبدأ من حيث انتهي غيره
- ان البحث موهبة تمنح لبعض ولا تمنح للآخرين
- فالبحث خلق وإبداع وتلك قدرة خاصة تبرز وتتألق لدي بعض الافراد وتتضاءل او تنعدم عند الاخرين
- يمكن تنمية موهبة البحث بالمعرفة والمثابرة وكثرة الاطلاع.

صفات الباحث:

أن البحث هو كشف عن حقيقة ما، والباحث يفتش عن هذه الحقيقة سواء اكان ذلك في مجال العلوم النظرية أو التطبيقية أو في أي ميدان من ميادين النشاط الإنساني، والحقيقة كثيرا ما تحجبها عن العيون اختلاف الطبائع أو مجاراة الأهواء والرغبة في التملك أو الوصول إلى مجد زائف

1. الصفات الاخلاقية:

- التجرد عن الهوى وتحري العدالة والأمانة والصبر على العمل المستمر والتحلي بالتواضع والاحترام وعدم مهاجمة أي عالم مهما ارتكب من الأخطاء، كما أن الأمانة تفترض في الباحث أن ينقل رأي غيره في دقة وينسبه إلى صاحبه صراحة.
- ينبغي علي الباحث ان يكون متجرداً عن الأثرة وحب الذات، ودوافع الهوى، ليتحرى العدالة في نقده وتقيميه لعمل الآخرين.

ومن الصفات الأخلاقية للباحث في حال إجراء الدراسة الميدانية أن يحترم حقوق الإنسان وعدم انتهاكها وهي :

- حقه في رفضه المشاركة في عينة البحث.
- حقه في رفض الإجابة عن بعض الأسئلة.
- أخذ موافقة الكبار أو أولياء الأمور أو المعلمين حول مشاركة الصغار في البحوث.
- الحفاظ على سرية الإجابة الفردية.
- تعرف أفراد العينة بالرموز وليس بالأسماء.
- ترك الحرية للفرد في أن ينسحب من الاشتراك في عينة البحث في أي وقت يشاء.
- للفرد المشترك الحق في معرفة أهداف البحث قبل أو بعد المشاركة حسب اتفاق الباحث مع المشترك ومدى تأثير ذلك على النتائج المتوقعة.
- حق الفرد في ألا يتكلف أي مصاريف مثل تكليفه بإرسال أوراق الإجابة.
- حق الفرد أو المؤسسة التي يشارك أفرادها في الدراسة في أن يحددوا الوقت الذي يناسبهم.

2. سعة دائرة المعرفة: هذه الصفة ضرورية للباحث، ليتمكن من حرية الحركة داخل دائرة تخصصه، فسعة الاطلاع والغوص في دقائق قضايا العلم، تمنحه القدرة على المناورة العلمية في صياغة الافكار وتحرير النتائج، فكلما قصرت معرفته بروافد بحثه من المصادر والمراجع، كلما كانت امكانية صياغة متن البحث محدودة وقاصرة وغير شاملة.
3. الصبر والمثابرة: -حيث يجب أن تصحب الرغبة في انجاز بحثه تحمل مشقة وعناء البحث والتفتيش عن المصادر والمراجع وجمع المعلومات والدراسة الميدانية.
4. المحافظة والذاكرة القوية: -يتذكر الباحث ما قرأه بالأمس فيربطه بما قرأه اليوم، ويجمع بين ما قرأه في كتاب قديم وما اكتشفه في مرجع حديث.
5. الشك والتثبيت: -قال العرب قديما "سوء الظن من حسن الفطن"، وسوء الظن يجعل الباحث لا يقبل كل ما يقرأه علي انه قضية مسلمة، بل لا بد من أن يعمل فيه نظره، ويقلب فيه فكره ويزنه بميزان دقيق من الحنكة والفطنة، والشك العلمي مظهر حضاري لم يصل

الإنسان إليه إلا بعد أن قطع أشواطا من المعرفة وسار طويلا في طريق العقل، والشك العلمي ضرورة بخلاف الشك المرضي الذي إليه النزوة العارضة أو الرغبة في مخالفة المألوف.

6. احترام الوقت.
7. القدرة على التعامل مع المتغيرات.
8. العقلية التنظيمية البناءة: -من الصفات التي يجب توافرها في الباحث العقلية المنظمة بحيث تكون لديه القدرة على التبويب وترشيد الأجزاء والأشياء ووضع كل منها في مكانها المناسب.

وهناك بعض من المهارات التي يفترض ان يتدرب عليها الجغرافيون خلال فترة دراسة الجغرافيا، سواء في الثانوية او الجامعة.

- الانتباه إلى وملاحظة التتابع المكاني للأشياء في منطقة الدراسة.
- الانتباه إلى وملاحظة تباين كثافة (حجم – مساحة) الظاهرة قيد الدرس في منطقة الدراسة.
- الانتباه إلى وملاحظة الاختلاف المكاني (نقاط القطع والتغيير) في منطقة الدراسة.
- القدرة على الربط بين الأشياء في منطقة الدراسة.
- القدرة على تحديد الاتجاهات.
- القدرة على تحديد نوع التربة وتباينها مكانيا في منطقة الدراسة.
- القدرة على الربط بين نوع النبات الطبيعي والمناخ و نظام الري في منطقة الدراسة.
- القدرة على توجيه الأسئلة الجغرافية والإجابة عنها ميدانيا (مباشرة)
- القدرة على توجيه الخارطة وتحديد منطقة الدراسة ومخارجها .
- القدرة على تحديث الخارطة ميدانيا .
- القدرة على تفسير الصورة الجوية والمرئية الفضائية ميدانيا.
- القدرة على رسم مخططات ميدانية لمنطقة الدراسة.
- القدرة على أخذ العينة بموضوعية .

- القدرة على قراءة منطقة الدراسة وتقصيها (فكريا) وصياغة الافتراضات، والحصول على إجابات ميدانية عن تساؤلات مسبقة (طرح أسئلة تتطلب التقصي والبحث لاحقا)
- القدرة على تفسير المظهر الأرضي (أو الحضاري) جغرافيا في منطقة الدراسة.
- القدرة على تمييز المستجدات في مظهر منطقة الدراسة .
- القدرة على الربط بين عناصر البيئة الطبيعية والبيئة البشرية وتفاعلهما في منطقة الدراسة.
- القدرة على قياس الظاهرة قيد الدرس ميدانيا.
- التمكن من استخدام أدوات قياس الظاهرة المطلوب دراستها.
- التمكن من استخدام أجهزة :البوصلة، GPS، وأجهزة المساحة .
- القدرة على تحديد المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وتأشير معالمها .
- القدرة على تصور ما كانت عليه منطقة الدراسة وما يمكن أن تكون عليه مستقبلا.

تدريبات علي الفصل الأول

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

1- ما هي الشروط التي يجب أن تتوافر في الباحث الجغرافي؟

الفصـــــل الثانـي

الفصل الثاني: اختيار موضوع البحث وكتابة خطة البحث

الفصل الثاني: اختيار موضوع البحث وكتابة خطة البحث

يتوقف موضوع البحث على المراحل الجامعية التي بها الباحث، فاختيار موضوع جغرافي لطالب في مرحلة الليسانس (المرحلة الجامعية الأولي) يختلف في دراسته ومعالجته العلمية لطالب الماجستير أو الدكتوراه ولو كان عنوان الموضوع واحد، فالحدود العلمية من حيث طرق البحث والنتائج المرجوة منه تزيد مع زيادة الدرجة العلمية، بل أن البحث لطالب المرحلة الجامعية ما هو إلا تدريب وتعويد للطالب علي التفكير الجغرافي، وعمل الخطة وجمع البيانات المكتبية والحقلية وكيفية التعامل مع المراجع والمصادر العلمية، واستقاء المعلومات من الخرائط والأطالس، وكيفية اجراء الدراسة الميدانية، لذا يتم تقسيم مستويات البحث العلمي على النحو التالي:

- بحث الدراسات الأولية: هي البحوث التي يعد انجازها جزءً لا يتجزأ في استكمال بعض المواد التحضيرية مثل بحوث أثناء فترة الجامعة ويطلق عليها البحوث الصفية، وتنقسم إلى:

  - بحث المادة الواحدة: والهدف منه تنمية المواهب العلمية لدي الطالب وتنظيم عقليته وتحسين نمط تفكيره ومحاولة تدريبه في منهج الحث ليكون أكثر كفاءة في اعداد البحوث المستقبلية.
  - بحث التخرج: يعتبر هذا البحث في بعض الجامعات شرطاً للتخرج، لنيل الشهادة الجامعية "الليسانس" ويسمي بحث التخرج، ويعين مشرف للباحث خلال العام الدراسي وغالباً ما يكون في السنة الأخيرة، وبعد فراغ الطالب من اعداد البحث تشكل له لجنة مناقشة.

- بحث الدبلوم: هو نوع من البحوث التخصصية بعد دراسة نظرية لمدة سنة أو سنتين بعد الحصول على الشهادة الجامعية وفيها يكون البحث أقل من الماجستير.

- بحث الماجستير: هي درجة أعلى من الدبلوم ويطلق عليها رسالة وفيها يخوض الطالب سنة تمهيدية أو سنتين تهيئه من خلال الحلقة الدراسية وفيها يكتسب مهارات كثيرة في كيفية اعداد البحث العلمي.
- بحث الدكتوراه: يطلق عليه اطروحة تمييزاً لها عن الماجستير وفيها يكون التشدد أكبر حيث يجب على الباحث تقديم بحثاً أصيلاً يضيف جديد إلى حقل من حقول المعرفة الإنسانية، وتستغرق وقتا يصل إلى أكثر من سنتين.

أولا: اختيار موضوع البحث:

يعد اختيار الموضوع الخطوة الأولى في مراحل إعداد البحث العلمي، وهذا الاختيار ليس مهمة يسيرة إنه يتطلب من الباحث قراءة واسعة في مجال التخصص، وقدرة على معرفة القضايا التي تحتاج إلى دراسة، إما لأنها لم تدرس من قبل، أو درست على نحو غير صحيح، أوجدت آراء ومشكلات تقتضي المراجعة ولتغيير في منهج البحث.

وبتلك القراءة الواسعة، وهذه القدرة الفاحصة يستطيع الباحث أن يختار موضوع بحثه اختيارا سليما؛ لأنه قام على تمثل واضح لأهم أبعاد الموضوع، والإلمام بمصادره، والرغبة الذاتية في دراسته.

وقد يبدو اختيار موضوع البحث مهمة شاقة على الطالب، إذ أنه ربما ظن أن أهم الموضوعات التي تتصل بتخصصه قد بُحثت ووضحت، والحقيقة أن هذه الفكرة لا تتفق مع الواقع في شيء، فأغلب الأساتذة -إن لم يكن كلهم- يدركون أن موضوعات كثيرة لاتزال في حاجة إلى من يدرسها ويخرجها للوجود، وكثيرون منهم يشغلون أنفسهم بإخراج واحد من هذه الموضوعات، ويتمنون لو أتيح لهم أن يحصلوا على من يعمل معهم في الموضوعات الأخرى، ولكن الأساتذة يحرصون على أن يتركوا للطالب حرية اختيار موضوعه، ومن أجل هذا كان على الطالب أن يثابر على حضور محاضرات أستاذه، وأن يكون وثيق الصلة بأساتذة المادة التي تخصص فيها، يجالسهم ويناقشهم، وسيصل حتماً إلى معرفة الموضوعات التي تستحق دراسة أوسع وأعمق، فيختار منها ما يلائمه ويوافق ظروفه.

وإذا وَجَدَ الطالب من نفسه ميلاً لدراسة موضوع ما، وجب عليه قبل تسجيله والتقيد به **أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية:**

1. هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟
2. أمن الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
3. أفي طاقتي أنا أن أقوم بهذا العمل؟
4. هل أحِبُّ هذا الموضوع وأميل إليه؟
5. هل الموضع درس من قبل أم لا؟

فإذا كانت الإجابة بالنفي في أيّ من هذه الأسئلة، فليحاول موضوعاً آخر دون أن يُضيع وقته ونشاطه في دراسة لن تكتمل له فيها عناصر النجاح.

ولنعد إلى هذه الأمثلة بشيء من الإيضاح:

1) ليس كل موضوع يستحق الجهد الذي سيبذل فيه، وعلى هذا يجب أن يحرص الطالب الطموح على أن يختار موضوعاً حيّاً لا يحصل به على الماجستير أو الدكتوراه فقط، بل يفتخر بنشره وتقديمه للقراء بعد ذلك، وهنا يجب يوجه الطلاب لاختيار الموضوعات النافعة، لا الموضوعات التي تختفي في مكاتب أصحابها بمجرد حصولهم على الدرجة التي تقدموا لها، فليست المسألة أن يكتب الطالب رسالة، أو ينال درجة، بل أن يُخرج موضوعاً مفيداً يكون تذكاراً جميلاً لحياته الدراسية، وأثراً خالداً يكافئ الوقت الذي قضَي فيه والعناء الذي صودف من أجله، ويدعو مبدأ ربط العلم بالحياة أن يحاول الطالب اختيار موضوع ينتفع به عملياً بعد تمامه، كأن يُحاضر فيه إذا كان مدرساً، أو ينتفع به في معمل أو عمارة إذا كان يشتغل بالعلوم أو الهندسة.
2) وقد يكون الموضوع مفيداً وطريفاً ولكن المادة الموجودة عنه غير متوافرة، ولا تكفي لتكوين رسالة، ومثل هذا الموضوع يصلح لمقال علمي يُنشر في المجلات العلمية، ولكنه لا يكون موضوع رسالة. والمقال العلمي من هذا النوع لا يختلف عن الرسالة من ناحية الكيف، وإن كان دونها من ناحية الكم.
3) وأما السؤال الثالث فيشير إلى قدرات الطالب العلمية وظروفه الخاصة، التي تعينه على القيام ببحثه، ويشمل ذلك اللغات التي يعرفها، والوقت الذي يكون قد خُصِّصَ لهذا العمل،

ومقدرة الطالب المالية، فالطالب الذي لا يعرف لغات متعددة لا يمكنه أن يكتب كتابة ناجحة عن موضوع كتب عنه بلغات متعددة.

وعلى هذا فالطالب الذي لا يجيد إلا اللغة العربية يحسن به أن يختار موضوعاً غير مطروق كثيراً للمستشرقين. حتى يستطيع أن يقرأ كل ما كتب عنه، ولا يصرفنا هذا عن تقرير حقيقة مهمة، هي إن إجادة لغة أخرى غنية على الأقل يُعد عنصراً هاماً من عناصر نجاح الرسالة، حتى يستطيع الطالب أن يقرأ أفكار قوم آخرين، ويرى كيف يعالجون الموضوعات العلمية، وسيلمس بنفسه حينئذ أنهم يختلفون في كثير من الاتجاهات عن قومه الناطقين بلغته، ولا يكفي أن يقرأ الطالب ترجمة أبحاثهم، لأن المربين يقررون أن قراءة أفكار الرجل بلغته تفضل كثيراً قراءة أفكاره بلغة سواه.

وتتدخل اللغات كذلك من ناحية أخرى، فالطالب الذي يجيد الإسبانية أو الروسية مثلاً في بلاد لا تنتشر فيها هاتان اللغتان، يجدر به أن ينتهز هذه الفرصة ويختار موضوعاً كَتَبَ عنه الإسبان أو الروس ليتمكن من نقل بعض أفكارهم إلى قومه.

وللوقت تأثير كبير في اختيار الموضوع، فإذا كان على الطالب أن ينتهي من بحثه في مدة محدَّدَة -كعضو البعثة مثلاً-فإن عليه أن يختار موضوعاً يستطيع الفراغ منه في هذه المدة.

وقد يكون للناحية المالية دخل قوي في اختيار الموضوع، كأن يستلزم السيرُ فيه القيامَ بزيارات نائية للدراسة، أو يحتاج إلى صورة مخطوطات تُطْلب من مكتبات بعيدة مقابل دفع تكاليفها، أو إلى شراء مراجع معينة حديثة لم تُزوَّد بها المكتبات العامة بعد، فإذا كانت حالة الطالب المالية لا تساعده على ذلك فالموضوع لا يناسبه، وقد يناسب سواه.

وبمناسبة الحديث عن المراجع يجدر بنا أن نقول: إن مراجع معنية قد تدفع الطالب لاختيار موضوع خاص، كأن يكون لدى الطالب أو أسرته مكتبة غنية بنوع من الكتب يناسب ثقافته مما قد يشجعه على اختيار موضوع تغذِّيه هذه المكتبة بالقسط الأوفر من المراجع.

4) وأما السؤال الرابع فيتصل بالعاطفة التي لا يمكن أن تتجاهل في هذا الصدد، إذ أن الطالب سيعيش مع موضوعه مدة أقلها سنتان، وعلى هذا يجب أن يختار موضوعاً يحبه، ويمتزج بدمه، ويتصل بروحه، يُقبل دائماً عليه، ويفر لا منه بل إليه.

وكما أن الطالب لا يختار موضوعاً يتنافى مع عقيدته وعاطفته، فكذلك لا يختار موضوعاً توجب عليه عاطفته أن يسير فيه سيراً معيناً.

5) اطمئنان الباحث إلى أن الموضوع الذي أختاره لبحثه لم يدرس من قبل، لأن الغرض الأساسي من أي رسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه) أو مقال أن يكون البحث العلمي جديدا.
6) تحقيق هدف معين من البحث كأن يعالج فكرة أو مشكلة أو يسد حلقة أو يكمل حلقة في سلسلة الدراسات التي سبق الكتابة فيها.
7) تمويل البحث: إذ أن الباحث يحتاج إلى المال اللازم للإنفاق منه علي البحث أثناء التفرغ وشراء الأدوات اللازمة للبحث والمراجع وتكاليف الدراسة الميدانية وغيرها مما يحتاجه البحث.
8) مدي توافر الإمكانات العلمية اللازمة للبحث، وتشمل هذه الإمكانات كل ما يمكن للباحث أن يعتمد عليه في بحثه سواء كانت على شكل كتب أو تقارير أو إحصاءات بمراجع ومصادر مختلفة، أو أجهزة أو معدات.

واختيار موضوع الرسالة هو مهمة الطالب كما سبق، وهي مهمة تحتاج إلى إرشاد المشرف وتوجيهه، ويجب أن يكون الموضوع متصلاً تمام الاتصال بتخصص الطالب، وبدراسته بالجامعة في أثناء عمله للحصول على الليسانس أو البكالوريوس، كما يحسن أن يطلب إلى الطالب أن يكتب بضعة بحوث في موضوعات مختلفة في المادة التي تخصص فيها، ويدور بعضها حول موضوعه، قبل أن يبدأ العمل في رسالته، فإن هذه البحوث بإشراف الأستاذ ستعطى للطالب فرصة الدُّربة ليستطيع أن يبدأ عمله في الرسالة بنجاح.

ويميل كثير من الطلاب إلى أن يختاروا للماجستير موضوعاً. يكون هو أو ما يتصل به قابلاً فيما بعد لدراسة جديدة ذات طابع أعمق، وعناصر أوسع، حتى يصلح للدكتوراه، ويحرص الطالب الطموح أيضاً على أن يختار للدكتوراه موضوعاً يكون أساساً لدراسات حرة يقوم بها فيما بعد.

ويجب أن تكون الرسالة عملاً مستقلاً يقوم به طالب واحد، ويحدث في بعض الأحيان أن يختار عدد من الطلبة في مرحلة الليسانس موضوعاً واحداً ليبحثه كل منهم بحثاً مستقلاً من زاوية معينة، فمثلا: موضوع بعنوان

محافظة أسوان – دراسة جغرافية

- الموقع الجغرافي وأهميته
- الجغرافية الطبيعية لمحافظة أسوان وأثرها على التوزيع الجغرافي للسكان، والأنشطة الاقتصادية.
- سكان محافظة أسوان (الحجم – النمو التوزيع – الخصائص)
- أنماط العمران الريفي والحضري في محافظة اسوان.
- الأنشطة الاقتصادية لسكان محافظة أسوان.
- المشكلات البيئية المعاصرة في المحافظة.

اختيار موضوع البحث (المشكلة):

إن إحساس الدارس الملح بوجود موضوع جدير بالدراسة، أو شعوره بوجوده مشكلة يراد حلها، هما البداية المنطقية للقيام ببحث علمي، أصيل.

هذا هو السبيل السليم إلى الإبداع الفكري، والأصالة العلمية؛ إذ أن أفضل البحوث وأرفعها ما كان مصدره الإلحاح الداخلي، والرغبة الذاتية، فالاختيار الشخصي للبحث مهم جداً في تقدمه وتفوقه.

وقد أثبتت التجربة بين طلاب البحوث بأن الذين يوفقون إلى اختيار الموضوعات بأنفسهم يكونون أكثر تفوقاً، ونجاحاً، وسعادة بالعمل من أولئك الذين يفرض عليهم بحث معين.

وفي المقابل يحذر العلماء والباحثون من اعتماد طالب الدراسات على مقترحات الآخرين في اختيار موضوع البحث. يقول الدكتور شوقي ضيف:

"يجد ناشئة الباحثين صعوبة في اختيار موضوعات بحوثهم، وكثيراً ما يلجؤون إلى بعض الباحثين، وبخاصة من أساتذة الجامعات ليدلوهم على موضوعات يبحثونها. وهي طريقة خطرة؛ إذ قد يدلهم هؤلاء الباحثون على موضوعات لا تتفق وميولهم الحقيقية، فيتعثرون فيها،

وقلما يحسنونها، ولعل في ذلك ما يجعل أول واجب على هؤلاء الناشئة أن لا يلقوا بزمامهم في بحوثهم إلى غيرهم، وأن يعملوا على الاهتداء إليها من خلال قراءاتهم، وعكوفهم على كتب الباحثين من قبلهم، يستعرضون موضوعاتها، ويقرأون فيها؛ حتى يتبين لهم موضوع يتفق وميولهم، ويحاولون بحثه ودراسته..، ومن أخطر الأشياء أن يبدأ الباحث حياته عالة على غيره من الباحثين الذين سبقوه؛ فإن ذلك يصبح خاصة من خواص بحثه، ولا يستطيع فيما بعد أن يتحول باحثاً بالمعنى الدقيق لكلمة باحث؛ فقد انطبع بطوابع التبعية لغيره، ولم يعد لنفسه بوجود حقيقي، فوجوده دائماً تابع لوجود غيره، كوجود النباتات المتسلقة على الأشجار الشامخة."

والطريقة العملية في التوصل إلى اختيار بحث مناسب أن يتخير الباحث مجموعة من المصادر، والكتب في حقل التخصص، متنوعة بين قديم، وحديث، تمثل مدارس فكرية متنوعة، ومناهج علمية مختلفة، يعكف على تأملها، ودراسة موضوعاتها بتأن وروية، ولن تخونه هذه الدراسة في اكتشاف عدد من البحوث والموضوعات التي تحتاج إلى زيادة في الدراسة، والبحث. سيجد بعد ذلك أمامه قائمة طويلة بعناوين كثيرة، يلقي بعد ذلك عليها نظرة فحص، واختبار؛ ليقع اختياره على أحدها مما يتوقع فيه مجالاً واسعاً للبحث، والكتابة.

حسن اختيار الموضوع، أو المشكلة هو محور العمل العلمي الناجح، وليضع الباحث في اعتباره أنه سيكون محور نشاطه، وبؤرة تفكيره لسنوات معدودة، بل ربما كان قرين حياته إذا استمرت نشاطاته الفكرية في اتجاهه. وليتوخ في الاختيار ما يتوقعه من فوائد علمية في مجال التخصص، أو أهمية اجتماعية تعود بفوائدها على المجتمع؛ يستحق ما يبذل له من وقت، وجهد، ومال. فالمهم في هذه المرحلة "أن تتخير وتحصل على موضوع له فائدته، وقيمته العلمية في مجال التخصص، وأن تضع في الاعتبار كل الاحتمالات المتوقعة قبل البدء، من حيث مناسبته للزمن المقدر لمثل هذه المرحلة الدراسية، وأن تكون هذه بداية لدراسة أوسع.

كثيراً ما يستهوي الطالب موضوع جذاب، ولكن يتبين له أنه محدود للغاية؛ فلا يصلح لبحث طويل ينال عليه درجة علمية، وإنما قد يصلح لأن يكون موضوعاً لمقال يُنشر في إحدى المجالات المتخصصة، وكثيراً ما يغير الطلبة موضوعات أبحاثهم بعد أن يكتشفوا ذلك، ولكن بعد أن يكونوا قد صرفوا وقتاً، وجهداً كان أولى بهم أن يبدلوه فيما يعود بالنفع عليهم."...

فاختيار الموضوع لكي يتوافر له السداد ينبغي أن يراعى فيه ما يلي :

1. القراءة الواسعة ولا سيما في مجال التخصص.
2. ألا يكون الموضوع مكررا، أو درس من قبل دراسة لا تدع مجالا لتعقيب أو قول جديد.
3. التأني في الاختيار، "وأن يتوافر لدى الباحث ما يسمى بالحاجة إلى تقديم مساهمات مبتكرة وأصلية.
4. أن يكون عنوان الموضوع قصيرا، ومحدد المدلول، يشمل كل ما يستوعبه من جزئيات وتفاصيل.
5. أن يكون الموضوع أكثر صلة بالحياة، حتى لا يتوارى في مكتب صاحبه بمجرد حصوله على الدرجة التي تقدم لها.
6. تضييق دائرة الموضوع، حتى يتمكن الباحث -وبخاصة إذا كان ناشئا-من دراسته دراسة دقيقة لا تعرف الضعف أو الضحالة.
7. أن تتوافر مصادره وأن يكون الباحث قادرا بنفسه على الرجوع إليها، ولذا كان عليه أن يتجنب اختيار موضوع مصادره نادرة، أو مفرقة في أماكن شتى، ويتعذر الحصول عليها، كما أن عليه أيضا أن يتجنب اختيار موضوع يفتقر إلى لغة لا يتقنها، فالترجمة وحدها لا تكفي بصورة دقيقة للاعتماد عليها في هذه الحالة.

وفي سبيل اختيار موفق لدراسة موضوع علمي يستحسن أن يتفادى الباحث في هذا الاختيار الأمور التالية:

أولاً: الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف؛ حيث إنها بحاجة إلى فحص وتمحيص، ومن الصعب للباحث أن يكون موضوعياً في الوقت الذي تكون فيه الحقائق، والوقائع مختلفاً فيها؛ إذ ليس البحث مجرد عرض آراء المخالفين، والمؤيدين فقط.

ثانياً: الموضوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية؛ لأن موضوعات كهذه ستكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة.

ثالثاً: الموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية من الأساس غير مشجعة؛ فإنه سيصبح مملاً، وعائقاً من المتقدم.

رابعاً: الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية، وبصورة كافية، فليس من الحكمة أن يستمر الطالب في بحث تندر مصادره.

خامساً: الموضوعات الواسعة جداً: فإن الباحث سيعاني كثيراً من المتاعب، وعليه من البداية أن يحاول حصره، وتحديده، بدلاً من طرحه كما خطر بباله.

سادساً: الموضوعات الضيقة جداً: بعض الموضوعات قصيرة، وضيقة، ولا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها، وسيصيب الباحث الكثير من العنت في معالجتها.

سابعاً: الموضوعات الغامضة: يتبعها غموض الفكرة؛ فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات مما يدخل تحتها، والأخرى التي يجب حذفها منه، وينتج عن هذا أن الباحث ربما قرأ الكثير مما ليس له صلة؛ أو علاقة بالموضوع، وحينئذ يصعب أن يخرج برؤية، وتصور واضح له.

واختيار الموضوع يدل دلالة واضحة على عقل صاحبه، وعلمه، وخبرته بتراث قومه، فهو حصيلة جهد ومثابرة، واطلاع واسع، وخبرة باحتياجات الفن الذي يبحث فيه.

وهناك عوامل عدة تسهم في نجاح الموضوع وتدل على مدى التوفيق في اختياره. ومن ذلك :

1. الصياغة الدقيقة لعنوان الموضوع أو ترجمته.
2. حجم الدراسة فيه كماً وكيفاً.
3. طرافته وجدته.
4. صلته بالمطالب الحيوية للمجتمع الذي ينتظر أن تسهم المعرفة في رقية عقليا وماديا.
5. صلته بميول الطالب ومعارفه.
6. مراجع الموضوع ومدى توافرها، ولا تعني كثرتها؛ لأن الكثرة قد تكون مشكلة تدفع الطالب إلى نقول كثيرة تغيب معها شخصيته.

فإذا تم اختيار البحث على ضوء التعليمات السابقة وهو الجانب الأول، فإن اختبار استعداد الباحث له هو الجانب الآخر، فليتلمس في نفسه مدى توافره على العناصر التالية: الكفاءة العلمية أولاً، والرغبة الصادقة في البحث ثانياً.

أما بالنسبة للعنصر الأول وهي الكفاءة العلمية "فإن دراسة أي بحث من البحوث العلمية يتطلب مستوى علمياً معيناً، وسيكون لهذا دوره الكبير في الإحاطة بالموضوع، وتحديد زمن دراسته.

والبحث بحاجة إلى وقت قد يطول، وقد يقصر حسب طبيعة الموضوع، فمن الموضوعات ما يحتاج إلى رؤية، وقراءة متأنية، ومنها ما يحتاج إلى الكتابة المسهبة، وكلاهما يستلزم الصبر.

وأما بالنسبة للرغبة في كتابة بحث بعينه، فإن نتائج هذا على البحث واضحة؛ إذ يكون أكثر متعة، والكتابة فيه تكون في مستوى أفضل، وبالتالي يتضاعف حماسه لإنهائه في أحسن شكل، وأسلوب، وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب الباحثين يشعرون بالسآمة حالاً حينما لا يكون الموضوع ممتعاً، أو مستهوياً لهم، ولهذا تأثيره في سيرهم في البحث بالبطء، والإهمال، فمن المستحسن مقدماً تبين هذه الأحوال قبل التورط فيها، وهذا يتطلب إمعان النظر طويلاً، وبشكل دقيق في الموضوع الذي وقع عليه الاختيار، والتأكد من أهميته.

وأخيراً فإن موافقة المشرف على موضوع البحث هو حجز الزاوية، فمما لا شك فيه أن أكثر المشرفين من الأساتذة على الرسائل العلمية عندما يعرض عليهم موضوع للموافقة عليه، ينظرون أولاً إلى مدى استعداد الطالب للقيام بتلك الدراسة، وإلى توافر المادة العلمية، ومصادر البحث ثانياً. والمشرف الواعي هو الذي ينظر نظرة متساوية إلى الموضوع الذي وقع عليه اختيار الطالب بأنه مفيد، ومهم، وإلى المستوى العلمي للطالب، ومدى استعداده لبحث، ومعالجة موضوعاته."

واختيار الموضوع لا يعني تلقائياً تحديده، وبخاصة في الموضوعات العلمية، والثقافية ذات العلاقة بأكثر من علم، أو فن، وحتى في الموضوعات المختصة بعلوم معينة، فإنه بحاجة إلى تحديد العناصر المطلوب دراستها.

فلا بد أولاً قبل كل شيء من صياغة الموضوع، (أو المشكلة) صياغة تتبين منها أبعاده، طبيعته، عناصره، الإشكالات حوله. **من كل هذه الأمور مجموعة يتوصل الباحث إلى**: (تحديد الموضوع، أو المشكلة بصورة دقيقة، ومنها ينطلق إلى وضع خطة البحث).

من المسلم به أن هذه المرحلة تعد من أصعب المراحل، وبخاصة بالنسبة للباحث المبتدئ، إلا أنه يساعد على التغلب عليها:

أولاً: قراءة كل ما له صلة بالموضوع، أو (المشكلة) من البحوث، والكتابات، بحيث يصبح على إلمام تام بكل ما كُتب حولها، أو في مجالها.

ثانياً: الاستفادة من الخبرات العلمية التي اكتسبها البحث خلال السنين من القيام بعمل من الأعمال إذا كان ذا صلة بموضوع البحث، أو المشكلة، مما يهيئ له كفاءة علمية جيدة في البحث.

ثالثاً: البحوث الماضية التي سبق للباحث القيام بها

أما الباحث المبتدئ فإن استيعابه قراءة المكتوب في الموضوع، أو المشكلة يعطيه الثقة بأهمية البحث، وأنه جدير بالدراسة.

والبحث الجيد هو الذي يمد الباحث بالكثير من الأفكار، ويثير تساؤلات أكثر مما يقدم من إجابات.

ثانيًا: كتابة خطة البحث:

لابد أن يسبق كل بحث علمي خطه بحثيه واضحة يتم إعدادها من قبل الطالب، ثم يتم تعديلها من قبل الأستاذ المشرف ليتم عرضها على المجلس العلمي بالجامعة الذي يقوم بدوره بقبول الخطة أو رفضها، وبإقرار الخطة من المجلس العلمي يبدأ الطالب رحلة البحث الممتعة حسب ما تم التخطيط له .

ومن الملاحظ أن كثير من الطلبة يواجهون صعوبة بالغة في إعداد الخطط لبحوثهم العلمية وبالتالي صعوبة في إتمام دراساتهم العليا أو التأخر في إتمامها، وليس معنى ذلك أن هؤلاء الطلبة غير أكفاء لحمل الشهادات العلمية العليا، ولكن ذلك يعود إلى صعوبة حصول الطالب على نموذج يساعده على إعداد خطة لبحثه.

وتختلف خطة البحث عن تقرير البحث، فالأول قبل البدء في البحث، ويقدم للموافقة على تسجيل موضوع البحث، وإيذاناً بالبدء والشروع في دراسة موضوع البحث، أما تقرير البحث أو ملخص الرسالة يكون بعد الانتهاء من الرسالة ويتضمن بالإضافة إلى معظم عناصر خطة البحث – والتي تختلف في مضمونها إلى حد ما عما كانت عليه في خطة البحث – خاتمة للبحث لسرد النتائج التي توصل إليها الباحث في نهاية مشواره العلمي لدراسة موضوعه أو مشكلة بحثه، والحلول المقترحة لمشكلة البحث.

وتتضمن خطة البحث الخطوات المتتابعة التي تكفل استمرار الدراسة بطريقة ما تكفل للباحث الإجابة على التساؤلات والإشكاليات التي تطرحها دراسته. ويعد من الضروري علي الباحث منذ البداية تحديد موضوع البحث، ومحوره الرئيسي، والمشكلة أو المشكلات البحثية التي يتناولها البحث، والتساؤلات الرئيسية والفرعية التي يسعي للإجابة عنها. ويبدأ البحث الناجح عادة بعبارة مبسطة تعبر في وضوح عن مشكلة البحث، وتبلور التساؤلات التي يطرحها، وقد يطلق على الخطة اسم مشروع البحث أو مسودة البحث أو استراتيجية البحث أو تصميم البحث أو المخطط الأول للبحث Research Proposal وغيرها من تسميات مترادفة لما يطلق عليه خطة البحث.

وقيام الباحث بعمله البحثي دون خطة مسبقة، كأن يبادر بجمع المعلومات والبيانات حول المشكلة التي يطرحها البحث دون تخطيط، أو بتخطيط جزئي محدود قد يعنى إهدار جهود الباحث في جمع بيانات قد لا تكون على صلة وثيقة بمشكلة البحث، أو جمع بيانات مشتتة أو ضخمة، قد تقوده إلى الإحباط أو الانصراف عن استكمال بحثه. وعلى العكس من ذلك فإن نجاح الباحث في صياغة خطة بحثه بشكل دقيق يكفل له بحثًا علميًا ناجحًا، كما يوفر له الجهد والوقت والتكلفة.

وتتطلب الخطة المحكمة تحديد خطوات البحث كعملية شاملة، بشكل واضح، وإخضاعها للمراجعة والتقييم، والتفكير النقدي. وتسهم خطة البحث الناجحة في تركيز جهود الباحث على التفاصيل والمحاور الأساسية والفاصلة، والقضايا الرئيسية، والاهتداء إلى أفضل الإجراءات والأدوات التي يمكن تبنيها في حل المشكلة) .

والخطة ليست عملاً أدبيًا أو فنيًا، ولكن أهميتها تكمن في أنها تعرض الفكرة في وضوح ودقة واختصار في التعبير، وتشير إلى الكيفية التي يجرى من خلالها البحث، طريقة وصف وجمع ومعالجة البيانات، وتنظيم الأفكار وترتيبها وفق الأهمية النسبية لكل منه، فالخطة تعرض عادةً المشكلة المراد بحثها دون غموض أو لبس.

أنواع الخطط البحثية:

يمكن التمييز بين نوعين للخطط البحثية، يستخدمهما الباحث:

1. خطة استراتيجية طويلة المدى توضح مراحل البحث وخطواته، ومعالم كل مرحلة، والتساؤلات والفروض، وفى ضوء تلك المعلومات اللازم تجميعها وتحليلها، وهذا النوع من الخطط يتطلب أن يتسم بالوضوح والتحديد منذ البداية، على أن يتميز بالمرونة، بحيث تسمح بالحركة والتصرف في ضوء تطورات الخطة. وفي الغالب هذه الخطط هي التي تقدم لتسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه، وهي من الأمور اللازمة للتسجيل.
2. الخطط التكتيكية أي التي يواجه بها الباحث تطورات لم يكن يتوقعها خلال العملية البحثية، حيث يلزم المرونة وسرعة التصرف وملاءمته، كما أن الابتكار والخبرة، وربما تبادل الرأي والمشورة مع ذوي الخبرة كالمشرف وغيره من زملائه الباحثين قد يكون له أهميته.

وبطبيعة الحال فإن العملية البحثية في مجملها تلخصها الخطة الاستراتيجية أو الأصلية، ويجرى بجانبها الخطط التكتيكية خلال تطور إنجاز الخطة الأصلية، لمواجهة ظروف البحث، وفى ضوء المستجدات خلال تطور مراحله.

القراءة أثناء إعداد خطة البحث:

ويُفضل إعداد قائمة مراجع أولية عند مرحلة كتابة الخطة، يركز الباحث فيها على عدد محدود من المراجع بحيث يكفي لإعطاء الباحث نظرة شاملة للمشكلة، وأبعادها، وقد يوسع من قراءاته حتى ينتهي من إعداد خطة البحث، بحيث تتضح أمامه مقومات وعناصر العملية البحثية متكاملة.

كذلك ينبغي على الباحث أن ينظم وقته أثناء وجودة بالمكتبة في المرحلة الأولي لكتابة الخطة، ليحقق أقصي استفادة ممكنه. ويمكن للباحث في المكتبات التي تستخدم الكومبيوتر، أن يقوم بنفسه بالبحث عن مواقع المراجع باستخدام الكومبيوتر، عن طريق نظام فهرسة هذه المراجع، وعادة ما يكون ذلك وفق الترتيب الأبجدي لاسم المؤلف، أو الترتيب الأبجدي لعنوان المرجع.

تعديل خطة البحث:

وهو أمر لا بأس به عند الضرورة، لأن الخطة الأولية هي خطة مبدئية مرتجلة تخمينية، وغالبًا ما يجد الباحث ما يخالفها أو يتناقض مع عناصرها وأفكارها، أو يتطلب تقديمًا أو تأخيرًا وما إلى ذلك. ولكن يشترط في التعديل ألا يمس بجوهر الموضوع. وغالبًا ما يكون التعديل في شكل استبدال عناوين بأخرى، أو نقل وإعادة ترتيب العناوين بين الأبواب والفصول. وإذا اكتملت الخطة أصبح علي الباحث أن ينتقل إلى مرحلة جمع المادة العلمية.

ولإعداد الخطة يلزم الطالب بأن يتصل بأحد المتخصصين في مجال دراسته ليساعده في اختيار موضوع يدرسه وتحديد مطالب دراسة الموضوع النظرية والتطبيقية وتحديد مصادر المعرفة اللازمة، كما يناقش معه الموضوع ليوضح له مناهج البحث الملائمة .وبعد أن يعد الطالب الخطة ويوافق عليها مرشده تناقش بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس (seminar)الخطة مع الطالب في حلقة بحث وطلاب الدراسات العليا، وقد يطلب من الطالب إعادة النظر في بعض أجزاء الخطة قبل أن ترفع إلى لجنة الدراسات العليا ثم تقدم إلى مجلس القسم لتعتمد رسميًا.

لماذا يعد الطالب خطة بحث؟

الهدف الرئيس لإعداد خطة البحث هو أن يقنع الطالب المختصين بما يلي :

أولا : إن البحث الذي سيعده:

- يسد حاجة مهمة نظريا وعمليًا في مجال تخصصه.
- أو أنه يحسم قضية دار حولها مناظرات وجدال في مجال تخصصه.

- أو أنه سيقوم أمرًا ما أو أن يعيد بناء ما قد تم تأسيسه بناء على معطيات علمية وتحديات معاصرة.

ثانيًا : إن موضوع البحث واقعي ومقنع على أنه مشروع بحث مقبول من حيث:

- إنه يتناول موضوعًا يمكن القيام به في الفترة النظامية للدراسة.
- يمكن إعداده بالإمكانيات المتوفرة النظرية والعملية.
- يمكن أن يشرف عليه أحد المتخصصين في الجامعة.

ثالثًا : إن الطالب لديه إلمام بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث.

رابعًا : إن لدى الطالب دراية بالاعتبارات الأخلاقية والقضايا المتصلة بالبحث، وأنه قد خطط ليحصل على الموافقات الضرورية لها.

خامسًا : إن الطالب قد حدد بحثه تحديدا واضحًا يساعد على أن يبدأ العمل فور تسجيل الموضوع.

ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوافر في خطة البحث: -

- أن تكون الخطة مختصرة وواضحة ومحددة
- أن تعتمد على خلفية واسعة من الدراسات والبحوث
- أن تكون مترابطة الأجزاء وتمثل وحدة متكاملة
- أن تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بتساؤلاتها وفروضها

مما تتكون خطة البحث؟

عنوان البحث (عربي + انجليزي) – المقدمة – مشكلة البحث – الحد المكاني والزماني للدراسة – أهمية البحث وأهدافه – فروض البحث-أسباب اختيار الموضوع-الدراسات السابقة-المناهج والأساليب المتبعة في البحث-طرق جمع البيانات" مصادر البحث" – خطة البحث المقترحة (أبواب وفصول البحث) -قائمة المصادر والمراجع.

أولاً: عنوان البحث:

- أن يعبر العنوان تعبيرا دقيقا عن موضوع البحث.
- ألا يكون العنوان قصيرا مخلا ولا طويلا مملا.

- أن تختار ألفاظه بالغة العلمية البسيطة والسليمة والسهلة.
- أن تكون الصياغة علمية بسيطة ليست مجازية أو خيالية.
- ألا يحتوي العنوان على مصطلحات تحتمل أكثر من معنى.
- أن تظهر حدود البحث وإبعاده -المكانية والزمنية
- العنوان له علاقة بأبواب وفصول البحث

ويمكن تلخيص أهم شروط العنوان الجيد فى النقاط الآتية :

(الوضوح-الشمول-الإيجاز-لا يحوي نتائج أو أحكام -التجديد).

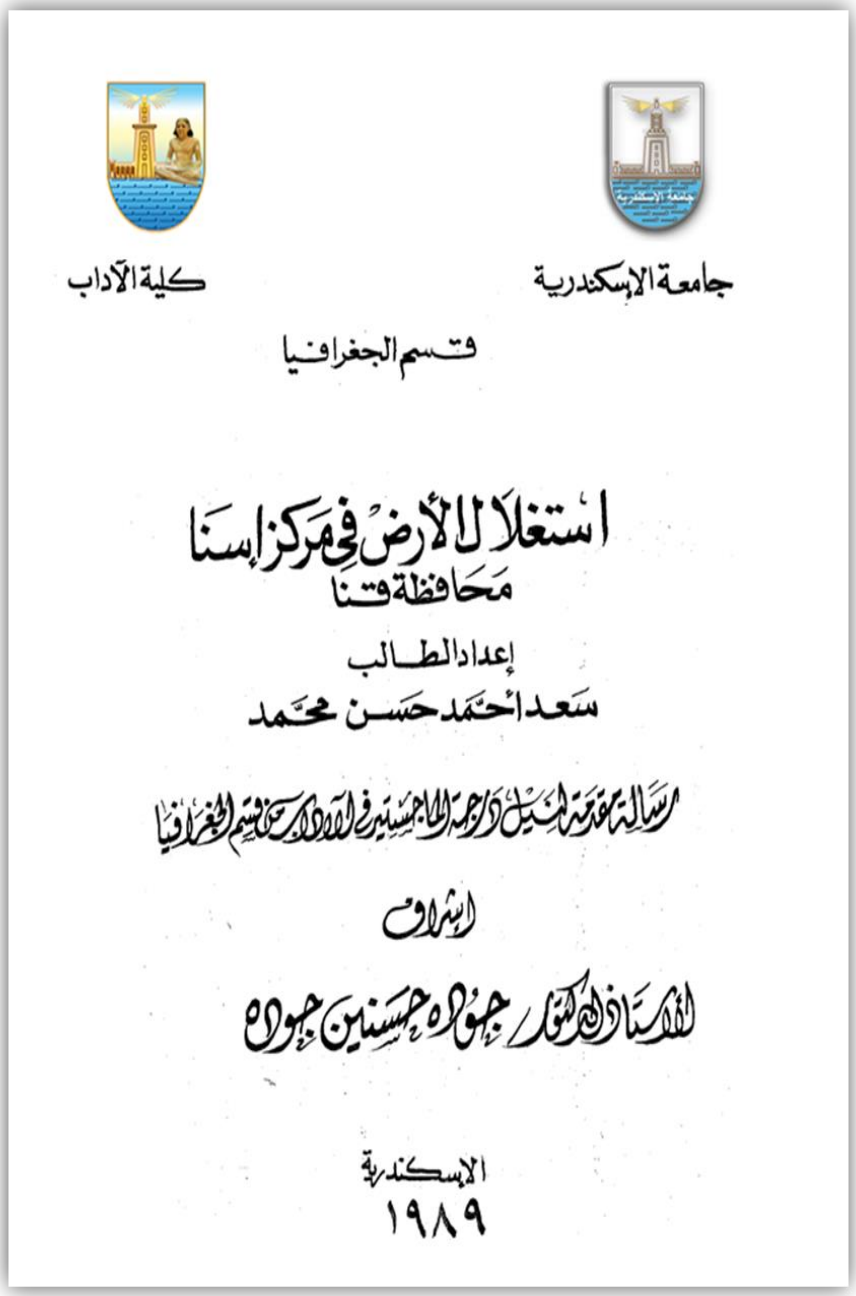
جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

استغلال الأرض في مركز إسنا
محافظة قنا

إعداد الطالب

سعد أحمد حسن محمد

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب بقسم الجغرافيا

إشراف

الأستاذ الدكتور جوده حسنين جوده

الإسكندرية

١٩٨٩

صورة (1) لصفحة العنوان

جامعة أسيوط

كلية الآداب بسوهاج

قسم الجغرافيا

محافظة سوهاج – دراسة في جغرافية السكان

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

قسم الجغرافيا

إعـــداد

سعد أحمد حسن محمد

مدرس مساعد بقسم الجغرافيا

كلية الآداب بسوهاج –جامعة أسيوط

إشـــــــراف

أ.د. محمد صبحي عبد الحكيم

أستاذ الجغرافية البشرية

كلية الآداب – جامعة القاهرة

أ.د. علي أحمد هارون

أستاذ الجغرافية الاقتصادية

عميد كلية الآداب بقنا –جامعة أسيوط

١٤١٥هـ / ١٩٩٤م

صورة (2) لصفحة العنوان

كلية الآداب بقنا

قسم الجغرافيا

السياحة الدينية بإقليم جنوب الوادي

دراسة في جغرافية السياحة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم الجغرافيا

إعداد

مريان نشأت فرج عبد الشهيد

المعيدة في قسم الجغرافيا – كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي

إشراف

أ.د/ حمدي أحمد الديب	**أ.د/ إبراهيم دسوقي محمود**
أستاذ الجغرافيا البشرية	**أستاذ الجغرافيا البشرية**
عميد كلية الآداب "السابق"	**رئيس قسم الجغرافيا**
جامعة سوهاج	**جامعة جنوب الوادي قنا**

قنا - ٢٠١٢ م

صورة (3) لصفحة العنوان

جامعة جنوب الوادي
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونُظُم المعلومات الجغرافية
الدراسات العليا

الآثار الاقتصادية للسياحة الدولية في مصر

"دراسة حالة لمدينتي الأقصر والغردقة"

دراسة في جغرافية السياحة

رسالة مقدمة لِنَيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الجغرافيا ونُظم المعلومات الجغرافية

إعداد

مريان نشأت فرح عبد الشهيد

المدرس مساعد في قسم الجغرافيا ونُظم المعلومات الجغرافية بكلية الآداب بقنا- جامعة جنوب الوادي

إشراف

الأستاذ الدكتور
حمدي أحمد الديب
أستاذ الجغرافيا البشرية
عميد كلية الآداب "الأسبق" بسوهاج
جامعة سوهاج

الأستاذ الدكتور
إبراهيم دسوقي محمود
أستاذ الجغرافيا البشرية
عميد كلية الآداب بقنا
جامعة جنوب الوادي بقنا

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ م

صورة (4) لصفحة العنوان

ثانياً: المقدمة :

في مقدمة خطة البحث يتم التحدث عن موضوع الدراسة بشكل عام دون النظر لمشكلة البحث ولكن يمكن الإشارة إلى مجال المشكلة ولكتابتها نحتاج لقراءة كل ما كتب عن موضوع الدراسة.

ويوضح الطالب مجال بحثه ودلالة موضوعه في العنوان، كما يوضح في متن الخطة أهمية الموضوع بإيجاز، ولتحديد الموضوع يستحسن أن يأخذ الطالب بما يلي:

- تحليل المعلومات السابقة المتوفرة في مجال الموضوع.
- يبرز في الخطة ما لم يتم توضيحه أو شرحه.
- أن يهتم بما ورد في المعلومات السابقة من وجود عدم انسجام أو تناقض ونقاط خلاف واستنتاجات غير مفحوصة علميًا.
- يعتمد على تفكيره ونتائج البحوث ومقترحاتها ومحاور المؤتمرات وتوصياتها.

كما يوضح الطالب في المقدمة المتغيرات المتصلة بمشكلة البحث ليوردها فيما بعد تحديد المشكلة على أنها مشكلات فرعية لا بد من حلها حتى يتمكن من حل مشكلة البحث.

وإذًا، عرض المشكلة لا يكفيه الاعتماد على اهتمامات الطالب نفسه، بل إن هذا الأمر يحتاج إلى معطيات بحثية جادة، مثل الوضع المعرفي المعاصر في مجال تخصص الطالب بعامة وفي مجال مشكلة بحثه بخاصة؛ وربما هذا يدعو الطالب إلى مناقشة العاملين والخبراء في المجال إلى جانب الاستفادة من خبراته الخاصة.

ثالثا: تحديد مشكلة البحث:

بعد المقدمة يحدد الطالب مشكلة البحث مبينا أصالتها من حيث اختلافها عن دراسات سابقة في المجال، ويعبر عن مشكلة البحث بسؤال جامع تكون إجابته موضوع البحث كاملاً، ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة تفصيلية يجيب عليها جزء أو عدة أجزاء من البحث. ويعبر عنها بسؤال أو بجملة خبريه أو ببيان(Statement) (عرض مشكلة معينة في أي فرع من فروع الجغرافيا...) ويركز الباحث على العوامل المضبوطة التي سيهتم بها في بحثه.

كما ينبغي مراعاة تحديد المشكلات الفرعية التي يؤدي حلـها إلى حـل مشكلة البحث الرئيسة بوضوح، وهذا التحديد يتم بأن يحلل الطالب المشكلة العامة ليبين مكوناتها الفرعية، ثم يصوغ كل مشكلة فرعية صياغة دقيقة وواضحة، كما لو كانت مشكلة قائمة بذاتها؛ حتى يضع لها منهجا ملائما لمعالجتـها ويـتمكن مـن التوصل إلى خلاصة واضحة حاسمة بشأنها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن من الأخطـاء المتكررة في خطط البحوث كثرة المشكلات الفرعية؛ مما قد يعني أن مشكلة البحث واسعة أو أن صياغة المشكلات الفرعية تتضمن خطأ ما.

رابعاً: الحد المكاني والزمني للدراسة:

الحدود الجغرافية: ويقصد بها تحديد اسم المنطقة التي سيشملها البحث وحدودها، ويحدد فيها الباحث بدقة موقع الظاهرة التي سيتم دراستها (إحداثيا وجغرافيا)، حيث أن الموقع جزء من مشكلة البحث، ويكمن فيه أيضا جزء من حل المشكلة، ويرفق بخريطة موضحا عليها الموقع الفلكي والجغرافي والعلاقات المكانية للظاهرة المدروسة.

الحدود الزمنية: وتعني أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي سيغطيها البحث، أي يحدد الإطار الزمني للدراسة (تاريخ بداية بحث المشكلة، أو الفترة الزمنية لدراسة مشكلة البحث، لدراسة ماضي وحاضر المشكلة وتوقعات مستقبلها بناء على ذلك اقتراح الحلول لها.

خامساً: أهمية البحث وأهدافه: من الخطأ المتكرر في بعض بحوث طلاب الدراسات العليا عدم التفريق بين أهمية البحث وأهداف البحث. فأهمية البحث تعني أن يركز الطالب على الفائـدة

العملية المتوقعة في مجال تخصصه بعد تحقيق أهداف البحث وإنجازه.

أهداف البحث:

يحدد الطالب الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها مرتبطا ارتباطا عضويا بالمشكلة وبمبررات البحث.

وبمعنى آخر:

الأهداف: هي التي تجيب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا يجرى هذا البحث؟ أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إلية بإجراء بحثه.

الأهمية: فتعتبر عما يضيفه البحث – بعد الانتهاء منه – من فوائد إلى الميدان العلمي ومجال التخصص.

سادساً: فروض البحث (أسئلة البحث):

يحدد الطالب السؤال الرئيس، وإن وجدت أسئلة فرعية يوردها بعد السؤال الرئيس بلغة علمية دقيقة تبين علاقتها بمشكلة البحث.

أما الفروض فتصاغ بأسلوب يبين ما يحاول الطالب تأكيد صحته أو عدمه .

وفي صياغة الفروض يراعي الطالب ما يلي:

- تحديد الفرض بوضوح ودقة مستفيدا من الأساليب الإحصائية في صياغة الفروض.
- أن يكون الفرض قابلاً للاختبار.
- أن يقيم علاقة بين المتغيرات.
- أن يكون للفرض مجال محدد.

سابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

ويوضح فيها الباحث بإيجاز الدافع وراء اختياره لموضوع البحث، سواء كانت دوافع شخصية أو علمية.

ثامناً: الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لأي باحث علمي، بل أن توفرها من عدمه أساس استمرار الباحث العلمي فيم اختار من مشكلة، وعلى ذلك فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومن ثم يبني عليها الباحث دراسته وهو الهدف الأساس من الدراسات السابقة.

غير أنها تشكل أهمية بالنسبة للباحثين المستجدين (تحديدا) حيث توفر لهم كما من المعلومات النظرية الجاهزة، وليس هذا فحسب، بل أنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها، ولكن كيف يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة وكتابة ما تم الاستفادة منه، وأين، وما هو الأسلوب الأنسب في ذلك، وأي الدراسات يشكل أهمية أكبر؟

هناك مدرستان في مناهج البحث إزاء التعامل مع الدراسات السابقة :

المدرسة الأولى: ترى أن يتم أجراء تحليل نقدي للدراسات السابقة بعد تصنيفها وفق محاور معينة وعرض ملخصاً لذلك يبرز الباحث من خلاله موقع بحثه منها.

المدرسة الثانية: فترى توظيف هذه الدراسات في مراحل الدراسة، فهناك دراسات يكون موقعها المقدمة ليستدل بها الباحث على ضرورة القيام ببحثه، وهناك دراسات توضع في الإطار النظري للبحث، وأخرى يُستشهد بها عند مناقشة النتائج وتفسيرها.

ويُفضل الاستفادة من المدرستين عند عرض الباحث للدراسات السابقة. وأيا كانت الطريقة التي سيتبعها الباحث فلابد من توظيف الدراسات السابقة في البحث وعرض ملخص واف وتحليل نقدي لها في نفس الوقت حتى يتيقن القارئ من أن الباحث قد استعان بالمصادر الأولية في جمعها، ويطمئن إلى أن الدراسة التي يقوم بها الباحث جديدة.

الواقع الحالي هو أن تعامل الكثير من الباحثين مع الدراسات السابقة يعتمد على أسلوب تقليدي قوامه العناصر الآتية: (اسم الباحث -عنوان الدراسة -المنهج -الأدوات -التساؤلات أو الفرضيات -نتائج الدراسة -اتفاق الدراسة واختلافها عن دراسة الباحث) .

أما الواقع الآتي فهو أن البحث العلمي قد تجاوز هذه الطريقة التقليدية إلى طرق أخرى تحقق الفائدة المرجوة من الدراسات السابقة بصورة أفضل، ولهذا يصبح الجدل حول كيفية عرض هذه الدراسات طبقا للترتيب الزمني أو غير ذلك، ضعيف الجدوى.

*** أهمية ذكر ملخص للدراسات السابقة وتقديم تحليل نقدي لها في خطة الدراسة:**

أ- التأكيد للقارئ على أن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار، لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية، أو تم تناولها بعمق وتفاصيل ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية.

ب- صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة وجعلها تركز على:

- الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة.
- الموضوعات التي لم تركز عليها.
- الموضوعات التي ركزت عليها ولكن لم تخرج فيها بنتائج محددة.

ج- استفادة الباحث من تجارب السابقين، وخاصة إذا تم تناول المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة، الأمر الذي يُمكن الباحث من المقارنة.

د-الاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها.

والآتى بعد ما يمكن أن نعتبره خطوات إجرائية فى عرض وتفريغ وتحليل الدراسات السابقة.

أولاً: يقوم الباحث بجمع الدراسات السابقة التي يرى أنها مرتبطة بمشكلته البحثية ويفرغها طبقا لنموذج "جانت" المذكور في الكتاب أعلاه (الفصل العاشر).

ثانياً: يحدد من هذه الدراسات ما يرى أنها ذات علاقة مباشرة مع مشكلته البحثية وتلك التي ليست لها علاقة مباشرة. أما المعيار الذي يحكم به على ذلك فهو كون الدراسة السابقة أفردت الموضوع بعمل مستقل، ثم تلك التي أفردت له فصلا مستقلا، ثم تلك التي أفردت له مبحثا أو مطلبا مستقلا، مع الوضع في الاعتبار أن أمر درجة العلاقة هذه نسبي، ولهذا فهو متروك لتقدير الباحث. وبناء على ذلك المعيار فإن هذه الدراسات ذات العلاقة المباشرة تكتب في فصل الدراسات السابقة. أما الفقرات والإشارات غير البارزة التي ظهرت عرضًا في دراسات ليست وثيقة الصلة بمشكلة البحث، والمعلومات التي صلتها ليست وثيقة به، فهذه تكتب ضمن المادة العلمية التي سوف يؤلف منها الباحث صلب بحثه. وتظهر مساهمة الباحث هنا في المجهود الذي يلم به شعثَ مادة متفرقة أو متناثرة في مراجع عديدة، أو توضيح قضية غامضة، أو استنتاج جديد، ويجب عند عرض الباحث للدراسات السابقة أن يراعي ترابط فقرات الدراسات السابقة بشكل متسق ومنطقي.

ثالثاً: يصمم الباحث جدولا تحتوي خلايا أعمدته على العناصر المتعلقة بمشكلته البحثية، وتحتوي خلايا صفوفه على الدراسات السابقة، ثم يحدد ما كتبته هذه الدراسات عن عناصر مشكلته البحثية، ثم يكتب في ورقة منفصلة ماذا كتبت هذه الدراسات جميعها في هذا العنصر وغيره.

جدول (1) العناصر المتعلقة بالمشكلة البحثية

عناصر المشكلة	العنصر الأول	العنصر الثاني	العنصر الثالث	العنصر الرابع

البحثية/ الدراسات السابقة	(.....)	(.....)	(.....)	(.....)
الدراسة الأولى (العنوان والمؤلف)				
الدراسة الثانية (العنوان والمؤلف)				
الدراسة الثالثة (العنوان والمؤلف)				
الدراسة الرابعة (العنوان والمؤلف)				
الدراسة الخامسة (العنوان والمؤلف)				

رابعاً: يدخل الباحث ضمن خلايا الأعمدة عناصر أخرى مثل (المفاهيم الاصطلاحية -المفاهيم الإجرائية -الإطار النظري -منهج الدراسة -أدوات الدراسة -المصادر والمراجع -المادة العلمية -العقبات -النتائج)، ويحقق الباحث الاستفادة من هذه العناصر على النحو الآتي:

جدول (2) خطوات الاستفادة من العناصر المتعلقة بالمشكلة البحثية

العنصر	وجه الاستفادة

المفهوم الاصطلاحي	**في حالة تبني الباحث لهذا المفهوم في الدراسة السابقة يرجع إلى المرجع أو المصدر الأصلي الذي تقلت عنه هذه الدراسة**
المفهوم الإجرائي	**في حالة اقتناع الباحث بهذا المفهوم في الدراسة السابقة عليه أن يعيد صياغته ليتفق مع مشكلته البحثية**
الإطار النظري	**ينظر الباحث في إمكانية تبنيه لهذا الإطار وما إذا كان متناسبا مع مشكلته البحثية، وكيف ربطت الدراسة هذا الإطار النظري بالجانب الميداني**
منهج الدراسة	**ينظر الباحث في مدى تناسب هذا المنهج مع مشكلته البحثية**
أدوات الدراسة	**ينظر الباحث في مدى تناسب هذه الأدوات مع مشكلته البحثية، وكيف استخدمتها الدراسة، ويمكنه الاستفادة من الاستبانات من زاوية مكوناتها والمحاور والعبارات والأوزان وغير ذلك، كما يقف الباحث هنا على مدى استفادة الباحث من برنامجspss**
المصادر والمراجع	**ينظر الباحث في هذه المصادر والمراجع، ويرجع إلى تلك التي غفل عنها ولكنه يحتاج إليها في مشكلته البحثية**
المادة العلمية	**يقف الباحث على مدى توفرها وما إذا كانت سهلة أو صعبة المنال**
العقبات	**يتعرف الباحث على العقبات المحتملة التي قد يواجهها وكيف تغلبت عليها هذه الدراسة**
النتائج	**يحدد الباحث أهم النتائج السابقة في هذه الدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع بحثه، فيستعرضها ويناقشها هي فقط إذا لزم الأمر، ولا يذكر أو يناقش الأجزاء الأخرى عديمة الصلة بموضوع البحث**

خامساً: الاعتبارات التي يجب على الباحث أن يراعيها عند عرض الدراسات السابقة:

1. ألا يستعرض الباحث الدراسات السابقة كاتبا بعد كاتب، أو دراسة بعد دراسة مبينا أوجه القصور في هذه الدراسة أو تلك، وإنما يعرضها طبقا لموضوعات الدراسات جميعها. ويكون محور اهتمام الباحث هنا: "ماذا قالت أو ذكرت تلك الدراسات السابقة البارزة مجتمعة حول عنصر من عناصر البحث المقترح."
2. كيف كتبت هذه الدراسات عن هذه العناصر.
3. كم عدد الذين كتبوا في كل عنصر.
4. هل آراؤهم متفقة أم مختلفة أم متعارضة؟ وإلى أي درجة.
5. ما هو التوجه العام أو السمة البارزة في هذه الآراء.
6. هل عالجت هذه الكتابات مجتمعة جميع عناصر المشكلة البحثية بشكل لا يترك مجالاً لدراسة أخرى في الموضوع؟ أم عالجتها بشيء من القصور، أو عالجت بعض عناصرها فقط بصورة وافية؟ أم عالجت جميع العناصر، ولكن بصورة ضعيفة وبمناهج مهلهلة أدت إلى نتائج خاطئة. وطبقا لذلك يبين الباحث عدم تطرق الدراسات السابقة لمشكلة البحث من الزاوية نفسها، والمنهج نفسه، وأن هناك جوانب في هذه الدراسات لا تزال في حاجة للبحث.

تاسعاً: المناهج والأساليب المتبعة في البحث:

يذكر الباحث أهم مناهج البحث الجغرافي التي سيتبعها الباحث خلال فترة دراسته وكتابته لموضع بحثه، ويراعي الباحث أن يفرق بين المنهج والأسلوب، وأن يمزج بين المناهج التقليدية في الجغرافيا والمناهج الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، كما يشير إلى الأساليب التي ستستخدم في معالجة بيانات بحثه بداية من الأسلوب الكمي (البرامج الإحصائية الحديثة) والنماذج الرياضية والأسلوب الكارتوجرافى، وتقنية نظم المعلومات الجغرافية.

عاشراً: طرق جمع البيانات" مصادر البحث":

ويشير الباحث هنا إلى الدور المكتبي الذي سيتم الاعتماد عليه في جمع البيانات، وأهم المصادر التي يمكن الرجوع إليها في موضوع بحثه – سواء كانت مصادر إحصائية أو وثائق أو أطالس أو خرائط وصور جوية، كما يشير إلى أدوات الدراسة الميدانية المزمع استخدامها في استكمال البيانات التي يحتاجها بحثه.

حادي عشر: خطة البحث المقترحة (أبواب وفصول البحث) :

وهو أهم جزء في خطة البحث، وفيه يتم عرض التقسيم المقترح للبحث وطرح العناوين المقترحة، وقد يكون العنوان ومخطط البحث وقائمة المصادر كافية لتشكيل خطة بحث مصغرة خصوصا في البحوث الصغيرة كبحوث مشاريع التخرج بعد الدراسة الجامعية وبحوث الدبلوم العالي. ويتم تقسيم البحوث الكبيرة إلى أجزاء، وتقسّم الأجزاء إلى أبواب، والأبواب إلى فصول، والفصول مباحث أو أرقام، والمباحث إلى مطالب أو أحرف، أما البحوث الصغيرة فغالباً ما تقتصر على الفصول، والتوازن بين فصول الرسالة وأبوابها في عدد الصفحات أمر حتمي وضروري يجب علي الباحث مراعاته بدقة.

ثاني عشر: قائمة المصادر والمراجع:

وبالطبع فهذه القائمة مبدئية الهدف منها التدليل على أن للبحث العلمي المراد بحثه مصادر ومراجع يمكن الاستعانة بها هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى للتدليل على سعة إطلاع الباحث في موضوعه .

مسلمات البحث:

من المستحسن أن يحدد الطالب ما يستند إليه من مسلّمات لينطلق منها في
بحثه، والمسلمة هي قضية مجزوم بصحتها ولا تحتاج إلى إثبات ينطلق منها الطالب للبرهنة على قضية أخرى.

أضغط علي الرابط لمشاهدة الفيديو (1)
https://www.youtube.com/watch?v=yiuwxwE4EBE

تدريبات علي الفصل الثاني

أنشطة ومهام

1- قم بتصميم خطة بحث مختصرة في أحد فروع الجغرافيا متبعا الأسس والمعايير المحددة لخطة البحث؟.

الفصـــــل الثالث

الفصل الثالث: مصادر وأساليب جمع المادة العلمية

يستقي الباحث معلوماته عن منطقة بحثه من مصدرين:

الأول: المكتبات المختلفة التي تحوي الكتب والمراجع الجغرافية، والمصادر الالكترونية الحديثة، وفيها يجد ضالته، وهذا هو الدور النظري، أو المكتبي في مجال البحث العلمي.

الثاني: الدراسة الميدانية بأدواتها المختلفة، والتي تعد الرافد الثاني لجمع بيانات البحث، متمثلة في النزول إلى منطقة البحث ليلاحظ ويقابل ويسجل ويصور ويجري القياسات وينفذ الاستبانات، ويسجل مشاهداته للظواهر الجغرافية لمنطقة بحثه على الخرائط.

ولكن أيهما أفضل أن يقوم الطالب أولا بالدور المكتبي أو بالدور الميداني؟

يميل البعض إلى أن يسير الطالب في المجالين معا في آن واحد، بينما يري آخرون أن يبدأ الطالب دراساته بدور الميداني أولاً، والغالبية تري بدء الدراسة بالدور المكتبي، وعندما ينتهي الطالب من جمع مادة بحثة النظرية المتاحة من المصادر والمراجع المختلفة، وتتضح الصورة مكتملة لمنطقة بحثه، يستطيع الطالب أن يحصر أوجه النقص في بيانات بحثه والتي تحتاج للدراسة الميدانية بأدواتها المختلفة.

1- الدور المكتبي

تمثل مصادر المعلومات أدوات مهمة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث في انجاز بحثه، وهناك فرق بين المصدر والمرجع.

المصدر: هو كل ما يمد الباحث بمعلومات أصلية، ترد فيه لأول مرة دون، أن تكون منقولة من غيره، مثل التعدادات السكانية، وغيرها من الإحصاءات.

المرجع: هو كل ما يمد الباحث بمعلومات أساسية في بحثه. ويعتمد المرجع في تكوينه على ما ينقل من مصادر أخرى.

وكلا المصدر والمرجع قد يكون مكتوبًا أو مخطوطًا، أو يكون شفهيًا مذاعًا أو مسجلا، أو إلكترونيًا، أو ميدانيًا.

تمثل مصادر المعلومات أدوات مهمة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث

تنقسم مصادر المعلومات في البحث العلمي إلى:

أولا: المصادر التقليدية: وهي المصادر المطبوعة أو الورقية أو السمعية أو البصرية.

ثانيا: المصادر الإلكترونية: وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم

أولاُ: المصادر التقليدية

ويمكن تقسيمها إلى:

1.المصادر الأولية 2. المصادر الثانوية

كما يمكن تقسيمها إلى:

1. مصادر ورقية 2. مصادر سمعية بصرية

1-المصادر الأولية:

هي التي تتضمن معلومات تنشر لأول مرة وتعتبر معلومات المصادر الأولية أقرب ما تكون للحقيقة.

وتتدرج الأنواع التالية تحت المصادر الأولية:

- التراجم والسير الشخصية: تهتم بإعطاء فكرة مفصلة عن كبار الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية وانجازاتها
- براءات الاختراع: المسجلة لدى الجهات الرسمية وهي الوثائق التي تسجل اختراع شيء جديد لم يكن معروفا ولم ينشر عنه شيء سابقا
- الوثائق الرسمية الجارية: وهي التي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة والتي تشتمل على معلومات خاصة بنشاطها، مثال: قد يحتاج باحث إلى إجراء بحث عن مكتبة الجامعة والخدمات فيها وهو بذلك يحتاج إلى الرجوع إلى المخاطبات والوثائق الرسمية الصادرة من هذه الوحدات.

- الوثائق التاريخية المحفوظة: كالمعاهدات والاتفاقيات، والتي تجلي الغامض من الموضوعات وتتيح للباحث تتبع أصل العقائد والأفكار والنظريات.
- المخطوطات: تمثل معلومات أساسية مكتوبة ومخطوطة بواسطة أشخاص موثوق فيهم ولها أهمية ودلالة تاريخية فهي تمثل جزءا من التراث العربي والإسلامي، وكثير من المتخصصين يقدرون الباحث بمقدار تعرفه على هذه الكنوز الثمينة التي تحويها الكتب العربية ومكتباتها.
- الكتب والتقارير السنوية والدورية المختلفة: وهي تعطي معلومات هامة وأرقام وحقائق عن الأنشطة الخدمية والإنتاجية الاقتصادية والسياسية المختلفة الخاصة بالدولة أو المؤسسات المختلفة المحلية الإقليمية والدولية مثل الكتاب السنوي للأمم المتحدة.
- المطبوعات الرسمية الحكومية: وهي التي تصدرها الهيئات الرسمية والحكومية.
- المراجع الإحصائية: وهي التي تهتم بتجميع وتبويب الأرقام عن نشاط معين مثل التعدادات السكانية والزراعية والإنتاج الصناعي ...الخ
- المعاجم العربية والجغرافية: هي التي تهتم بتجميع الكلمات والمفردات اللغوية في ترتيب هجائي وتعطي معانيها ومشتقاتها واستخداماتها مثل المعجم العربي – لسان العرب – قاموس المحيط، والجغرافية التي تهتم بأصل أسماء الأماكن (معجم البلدان لياقوت الحموي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي، ومعجم المصطلحات الجغرافية ليوسف توني، وهو أول معجم عربي حديث يتناول المصطلحات الجغرافية ويشرحها ويحاول تعريفها)
- الأطالس: هي مرجع جغرافي يختص بالمعلومات الجغرافية المتعلقة بالدول والقارات والبحار والمواقع والأماكن والتوزيعات وأشكالها وأنماطها، وتؤدي الأطالس والخرائط والمعاجم مهمة كبيرة للجغرافيين منها على سبيل المثال لا الحصر: -
  - المعلومات المكانية
  - الاتجاهات
  - معلومات عن شبكات الطرق

- معلومات عن تضاريس
- معلومات عن المناخ والنطاقات المناخية
- معلومات عن السكان
- الإحصاءات الزراعية والاقتصادية
- وضع الأسماء والأماكن والأحداث التاريخية، ومناطق الجذب السياحي، وخاصة تلك غير المألوفة.

وتوجد أنواع كثيرة من الأطالس العالمية، والقومية، وهناك أطالس عامة تحتوي على معلومات جغرافية متنوعة، ومنها المتخصصة في موضوعات بعينها مثل أطلس السكان، وأطلس استخدام الأرض، والأطالس التاريخية والاقتصادية، وقد انتشرت الأطالس بكل اللغات تقريبا، وفي كل التخصصات، ويرجع ذلك إلى وفرة البيانات الاحصائية، والتقدم الهائل في تقنيات رسم الخرائط وإخراجها.

- الخرائط والصور الجوية المتعددة والمتنوعة، حيث تعد الخرائط علي اختلاف مقاييسها وأنواعها من المصادر الهامة في معظم الدراسات الجغرافية، كما تساعد الصور الجوية والمرئيات الفضائية علي تحديث البيانات للباحث في موضوع دراسته.
- المواصفات والمقاييس: وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات مع بيان مواصفاتها وطرق فحصها ونقلها وتخزينها.

2-المصادر الثانوية :

هي المصادر التي تحتوي على معلومات منقولة عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر فالمعلومات في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة لذلك فهي أقل دقة من المعلومات في المصادر الأولية وذلك للأسباب التالية:

- احتمالات الخطأ في نقل الأرقام.
- احتمالات الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة الترجمة.
- احتمالات الإضافة إلى البيانات الأصلية ومن ثم الوقوع في خطة تفسير البيانات.
- احتمالات التحريف (التغيير المتعمد) في البيانات مما يؤدي إلى تشويه المعنى.

ومن أهم المصادر الثانوية:

- الكتب: أكثر انتشارا وهي متخصصة في المعارف البشرية، وهناك الكتب السنوية والتي تهتم بنشر الأحداث الرئيسية في العام السابق لنشر الكتاب، وتحتوي على احصائيات ومعلومات هامة عن العالم وفي موضوعات عدة، ومعلومات جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية.....إلخ ، وفي العادة تصدر كل مجموعة من الموسوعات الشهيرة كتابا سنويا يكون بمثابة ملحق مهمته تجديد معلومات الموسوعة ويوضع ضمن مجموعة الموسوعة.
- الدوريات: تعتبر الدوريات والمجلات العلمية التي تصدر علي شكل سلاسل Serials أو حوليات Annals منتظمة أو غير منتظمة، وتسمى مطبوعات مسلسلة من أهم المراجع التي لا غني عنها للباحث ذلك لأنها تحوي معلومات أحدث مما تحويه معلومات الكتب، بيد أن عملية متابعة ما ينشر في الدوريات والسلاسل والحوليات يعد أمراً شاقاً، ويحتاج إلى وقت طويل.
- الموسوعات ودوائر المعارف:(تجمع معلومات من مصادر أولية +ثانوية)

ومن أهم الموسوعات الجغرافية: -

Encyclopedia Britannica- Encyclopedia Americana - Encyclopedia Canadian

- الكتيبات والنشرات: مطبوعات أصغر في حجمها من الكتاب الاعتيادي
- الأدلة: تهتم بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات العلمية

المصادر السمعية والبصرية:

- سمعية: صوتية تعليمية وتسجيلات خاصة بالمقابلات ولقاءات صحفية وخطب لشخصيات مهمة
- مرئية: كالصور الجوية والمرئيات الفضائية والرسومات بأنواعها والخرائط العسكرية الطبيعية.
- مصغرات: مايكرو فيلم التي تضم وثائق تاريخية أو مقالات ودراسات مفيدة
- سمعية مرئية: كالأفلام العلمية والوثائقية.

صورة (5) الدور المكتبي

ثانياً: المصادر الالكترونية:

هي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات حيث أمكن تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم، ومن أهم مزايا مصادر المعلومات الالكترونية أنها سهلت الطريق أمام المستفيدين للمعلومات في الوصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية

ومن الممكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة للمستفيدين كما يلي:

أ) مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم:

أقراص مرنة-أقراص صلبة وسائط ممغنطة أخرى -أقراص أقرأ ما في الذاكرة المكتنزة CD-ROOM -الأقراص والوسائط متعددة الأغراض-الأقراص الليزرية المكتنزة DVD

ب) حسب التغطية الموضوعية وتشتمل:

- عامة شاملة لمختلف أنواع الموضوعات وهي تعالج الموضوعات بشكل غير متخصص
- متخصصة دون الخوض في التفاصيل كالمصادر الاقتصادية والطبية

- متخصصة دقيقة والتي تعالج موضوعا متخصصا محددا بعمق

ج) حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات:

- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية وتكون متوفرة في حاسوب المؤسسة الواحدة
- الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة
- أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية (وزارة-مدينة) شبكة طبية مثلا الشبكات الإقليمية الواسعة، وهي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر المتوسط.

شبكة الانترنت:

وهي أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات على مستويات محلية وإقليمية وعالمية كما يمكن للباحثين والعلماء داخل وخارج حدودهم الجغرافية والقومية أن يتواصلوا مع زملائهم العلماء وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات البحثية المختلفة معهم.

ويمكن تعريفها بأنها: شبكة تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول ولذا فهي أوسع شبكات الحواسيب في العالم نزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني ونقل الملفات والأخبار والوصول إلى آلاف من قواعد البيانات والدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم وممارسة الألعاب الالكترونية والوصول إلى المكتبات الالكترونية بما تحتويه من كتب ومجلات وصحف وصور ومن مسمياتها: الشبكة العالمية – الشبكة العنكبوتية – الطريق الالكتروني السريع للمعلومات.

صورة (6) المصادر الالكترونية

د) حسب جهات التجهيز:

- مصادر تجارية كالمؤسسات والشركات التجارية وهدفها تحقيق الربح من خلال عرض المعلومات
- مصادر مؤسسية غير ربحية كالجامعات ومؤسسات البحوث

هـ) حسب نوع قواعد البيانات وهي خمسة أنواع:

- قواعد ببليوغرافية وتشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات حيث تشتمل على بيانات وصفية أساسية لمصادر المعلومات النصية مثل: المصدر-المؤلف – الجهة المسؤولة عن محتواه ورؤوس الموضوعات التي وردت محتوياتها وتاريخ ومكان النشر وأية بيانات أخرى لتسهل للمستفيد تحديد مدى حاجته.

والببليوجرافيا: هي كلمة يونانية تعني سابقا كتابة أو نسخ الكتب إلى أن تتطور المفهوم لتصبح الكتابة عن الكتب، أي تقديم بيانات وصفية للمادة المكتبية أو مصدر المعلومات **وتكمن أهميتها في:**

- المساعدة في عملية اختيار المواد المكتبية للمكتبات ومراكز المعلومات.
- المساعدة في معرفة بيانات مصدر المعلومات كاملة.

- معرفة ما نشر في بلد معين.
- معرفة أسعار المطبوعات.
- معرفة الاتجاهات الحديثة في التأليف.
- حصر ما يصدر في موضوع أو موضوعات معينة.
- حصر ما يصدر في لغة معينة.
- حصر ما صدر لمؤلف معين.
- حصر ما صدر من مؤلفات خلال سنة معينة أو مجموعة من السنوات.
- حصر ما صدر في شكل معين من مصادر المعلومات (مراجع، دوريات، أفلام، كتب.....)

ويمكن أن تقوم الهيئات التالية بعملية إصدار الببليوجرافيا:

- المكتبات الوطنية
- المكتبات بمختلف أنواعها
- مدارس علم المكتبات والمعلومات
- الأفراد سواء متخصصين أو مهتمين بالمجال الببليوغرافي

أنواع الببليوجرافيا:

- الببليوجرافيا الوصفية: وهي التي تهتم بالوصف التاريخي للمواد والوثائق التاريخية من حيث وصف العناوين و اسم المؤلف والناسخ وتحديد عدد أوراق الوثيقة وحجم الخط والرسوم التوضيحية وعدد الأسطر في كل صفحة وتاريخ طباعة أو نسخ المخطوط ....الخ
- الببليوجرافيا الحصرية: وهي التي تركز على حصر المؤلفات أو مصادر المعلومات ذات العلاقة بموضوع معين أو لمؤلف معين في فترة زمنية معينة، وهي ذات الاهتمام!

وتنقسم الببليوجرافيا إلى:

من الناحية الجغرافية:

- الببليوجرافيا العالمية Universal Bibliography وهي حصر ما ينشر في العالم من مواد، وتوجد هناك بعض المحاولات لتغطية ما هو موجود فقط في بعض المكتبات من مواد كما هو الحال في مكتبة الكونجرس وفهرس المكتبة الوطنية في فرنسا وفهرس مكتبة لينين في موسكو
- الببليوجرافيا الإقليمية Regional Bibliography وهي محاولات لتغطية من نشر من مواد داخل إقليم معين كما هو الحال لدى النشرة العربية للمطبوعات العربية التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و Books in printالذي تصدره مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية ليغطي كل ما ينشر باللغة الإنجليزية وBiblio وهي النشرة التي تحاول أن تغطي كل ما ينشر باللغة الفرنسية، ودليل الدوريات الخليجية الذي يصدره مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي.
- الببليوجرافيا الوطنية National Bibliography وهي التي تحاول أن تحصر جميع ما ينشر من مواد مكتبية في بلد معين ومن أمثلتها الببليوجرافيا الوطنية البريطانية British National Bibliography والببليوجرافيا الوطنية الفرنسيةBibliography Dele France ، ومن العربية النشرة المصرية للمطبوعات والببليوجرافيا الوطنية الأردنية والببليوجرافيا الوطنية السورية...الخ

- قواعد النصوص الكاملة: كقواعد الصحف والمجلات والكتب.
- القواعد المرجعية: وهي التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومات محددة تجيبه عن تساؤلات مثل القواميس والمعاجم وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات
- القواعد الإحصائية: وتشمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية.

- قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط: وتشمل على المعلومات المسموعة والمصورة والفيديو مثل: بعض الموسوعات الحديثة.

البطاقات أو دوسيه المعلومات:

يستلزم جمع المادة العلمية أن يعد الباحث الأوراق التي ستلزمه ليسجل بها ما يجمعه من مادة في قراءاته الشاملة للموضوع وفي تجاربه وملاحظاته.

وهناك عدة طرق يمكن استخدامها لجمع المعلومات ولكل طريقة ميزتها وعيوبها، وليست هناك طريقة واحدة يمكن الاقتصار عليها دون غيرها. ومن هذه الطرق ما يلي:

أولاً: طريقة الدفتر أو الكراسة:

هي أشهر طريقة معروفة لجمع المعلومات حيث تتم باستخدام مفكرة أو دفتر أو كراسة عادية تدون فيها المعلومات. وميزة هذه الطريقة أنها رخيصة غير مكلفة وعملية لأن الكراسة يسهل حملها ونقلها إلا أن أهم ما يعاب عليها صعوبة ترتيب صفحاتها إلا بنزعها. وهذا يعني أن من الضروري أن يكون جمع المعلومات بطريقة مرنة تمكن من سهولة استخدام المعلومات والرجوع إليها أو إعادة ترتيبها. ومن المعروف أنه كلما زادت المعلومات التي يقوم بجمعها الباحث ظهرت الحاجة إلى استخدام المعلومات لأغراض أخرى متنوعة قد تختلف عن تلك التي جمعت أصلاً من أجلها وهذا يستدعى إعادة ترتيب المعلومات ومن الأفضل بالطبع أن يتم ذلك مع اقتصاد في الجهد والوقت.

ثانيا: طريقة البطاقات:

وهي أكثر الطرق استخداماً في البحوث وأقلها عيوبا على الإطلاق. حيث يفيد نظام البطاقات في تجزئة المعلومات للباحث بطريقة مبسطة، وفي امداده بالمادة العلمية لموضوع البحث البطاقات من ورق مقوى مناسب، حجمها عادة حوالي 15×10سم (حجم صغير) أو 15×20سم (حجم كبير) ، وعلي الباحث أن يتعود علي تدوين ملاحظاته في تلك البطاقات. وقد تبدو العملية صعبة في البداية إلا أنه مع مرور الوقت ومع التعود فإن الباحث سيجد أن هذه الطريقة في تدوين الملاحظات، طريقة منظمة، مناسبة للتداول، سهلة في الاستعمال وفي

الرجوع إليها بشكل ميسر، وذلك عن استعمال الورق العادي، أو الكتابة على أقرب شيء لمتناول اليد.

كتابة البطاقات:

- تكتب الملاحظات بخط اليد، بالحبر أو بالحبر الجاف، وليس بالقلم الرصاص، حتى لا تمسح الكتابة بالاستعمال ولا يكتب بالبطاقة الواحدة سوى فكرة واحدة وعلى وجه واحد من البطاقة، حتى يسهل الاستفادة منها عند الحاجة، أو استبعادها بسهولة عند عدم الحاجة.
- ويجب أن تحتوي البطاقة على ثلاثة أنواع من المعلومات:
  - جملة تعريف بالموضوع العام، الجاري جمع المصادر عنه
  - الفكرة المأخوذة
  - بيانات المصدر كاملة
- طرق التسجيل في البطاقة:

الطريقة الأولى:

شرح بيانات بطاقة تدوين الملاحظات:

- رقم البطاقة بمكتبة الباحث، ويوضع الرقم داخل دائرة
- رقم المرجع بالمكتبة (أو رقم طلب الكتاب بالمكتبة)
- م.ج.ع.ش: تعني اسم المكتبة الموجود بها المرجع، وفي هذه الحالة فإنها مكتبة جامعة عين شمس

- جملة تعريف بالموضوع العام الجاري بحثه.
- بيانات المصدر كاملة: اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان الموضوع اسم المجلة، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام بداية ونهاية صفحات المصدر (إذا كان المصدر كتابا، تذكر بياناته كاملة كما سبق الإشارة
- بيانات عن الفكرة المأخوذة من المصدر.

الطريقة الثانية:

الموضوع / ..... عنوان المرجع...../

الفكرة الرئيسية/ ..... المؤلف.....

شرح أو تلخيص أو اختصار.....

....

ص.ص.....

الطريقة الثالثة

وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم البطاقة إلى ثلاث أقسام هي:

القسم الأول:

ويتم تدوين عنوان الفقرة التي سيتم اقتباسها أو الفكرة التي تم الحصول عليها وتترك مسافة خالية توضع فيها رموز خاصة بالجزء الذي ستستخدم فيه تلك الفقرة في الرسالة أي الباب ثم الفصل، ثم المبحث، ثم المطلب وغالبا ما يتم الاستعانة بالأرقام في هذا المجال مثل كتابة الرموز على النحو التالي:

1 /4/3/2 أي الباب الأول، الفصل الثاني، المبحث الرابع، المطلب الثالث.

القسم الثاني:

وفيه تدون الفكرة أو الفقرة المطلوب اقتباسها بخط واضح ويراعي أن تكون الفقرة كاملة أو الفكرة المعنية واحدة يضمها كارت أو أكثر ولا يجب ان يضم الكارت أو البطاقة أكثر من فكرة واحدة حتى ولو كانت في ذات الموضوع.

وفي الوقت نفسه يجب علي الباحث الا يهمل فكرة مرتبطة بالموضوع مهما كانت تافهة أو خيل اليه ذلك. إذ عليه تدوينها حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة في المستقبل بسهولة، أما إذ تركها دون تدوين ثم تذكرها فيما بعد وظهرت الحاجة إليها فإنه قد يكون من الصعب الرجوع إليها أو العثور عليها دون إنفاق مزيد من الجهد والوقت وقد لا يتم التوصل إليها على الاطلاق.

القسم الثالث :

وفيه يدون الباحث بيانات المرجع أو مصدر البيانات التي تم الحصول عليها ومكان هذا المصدر وكيفية الرجوع اليه فعلي سبيل المثال:

د. محمد عبد الغني سعودي – الاقتصاد الأفريقي والتجارة الدولية – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة 1974-مكتبة معهد البحوث والدراسات الأفريقية. (1984/83 س.م.ر.) وبذلك يسهل له الرجوع إليها وقت الحاجة للحصول على مزيد من التفصيل أو توثيق تلك البيانات.

وعندما ينتهي الباحث من كتابة البطاقات وتدوين البيانات والمعلومات التي حصل عليها عليه أن يقف وقفة مراجعة لما كتب وهذه المراجعة تشمل التساؤلات الآتية:

- هل لديك المعلومات الشاملة والكافية عن الموضوع؟
- هل هناك جديد من المعلومات الأساسية وغير الأساسية لازال يرد إليك من المراجع التي تقوم بقراءتها؟

وبالإجابة علي هذين السؤالين يتضح للباحث هل يستمر في مرحلة تجميع البيانات ام يتوقف لمراجعة ما تم جمعه؟

وإذا كانت إجابة السؤال الأول نعم والثاني لا، فقد حان الوقت لالتقاط الأنفاس والبدء في فرز البطاقات وتوزيعها وفقا لعناصر التبويب الذي تم تقسيم الرسالة إليها وضم كل قسم من الأقسام إلى مجموعة خاصة يتم حفظها بشكل مستقل لحين الرجوع إليها عند كتابة الرسالة في صورتها الأولية.

ويتم الاستعانة في هذه المرحلة بصندوق معدني لحفظ البطاقات ويتناسب مع حجمها وأبعادها وإذا لم يتوافر هذا الصندوق يمكن للطالب تصنيعه سواء خشبيا أو ورقيا ويتم تقسيم الصندوق بفواصل ورقية تثبت في أعلاها حواجز أو زوائد معدنية أو ورقية تكتب عليها تقسيمها الرسالة وتوضع داخل هذه الحواجز البطاقات ووفقا لموضوعاتها واقترابها من هذا التقسيم ومن ثم تزداد عدد الصناديق بازدياد حجم وعدد البطاقات التي تم جمعها.

- **مزايـا طريقـة البطاقـات** وبصفة عامة فإن طريقة البطاقات تعد أفضل الطرق في جمع البيانات **ويمكن حصر مزاياها فيما يلي:**

1. سهولة معرفة مصدر كل معلومة أو فكرة.
2. سهولة جمع أكبر كم ممكن من الآراء في أكثر من بطاقة حول فكرة واحدة.
3. سهولة ترتيب المعلومات والأفكار التي تم جمعها في البطاقات، تمهيدا للبدء في الكتابة.
4. سهولة حفظها والرجوع إليها في أي وقت إذ لا تقتصر الاستفادة بها في الوقت الراهن، بل يمكن الرجوع إليها في المستقبل.

- **عيـوب طريقــة البطاقــات:**

1. مكلفة نسبيا إذا قورنت بطريقة الكراسة.
2. أن البطاقات الصغيرة لا تتسع لتسجيل معلومات كثيرة عليها فيتطلب دائما استخدام البطاقات الكبيرة.
3. صعوبة حمل البطاقات ونقلها من مكان لآخر.
4. صعوبة الحصول عليها وندرة شرائها.

ثالثاً: طريقة الكلاسير المفتوح أو الدوسيه المقسم :

تعتبر طريقة الكلاسير أو الدوسيه المقسم من الطرق المثلى التي تناسب أي باحث حيث تعتمد فكرتها على أن يؤتي ببضع أوراق مثقوبة تثبت في دوسيه، ثم تقسم أوراق الدوسيه أقساما يكون القسم الأول منها خاص بالمقدمة، والباقي كل قسم يخص فصلا من الفصول حسب الخطة الموضوعة. وبين كل قسمين توضع ورقة من نوع سميك ذات بروز يكتب عليه عنوان الفصل.

كيفية إعداد الكلاسير المفتوح ويمكن إعداد "الكلاسير المفتوح" على النحو التالي:

1. يقوم الطالب بشراء كلاسير ومجموعة من الأوراق المقواة ذات اللسان البارز، تعنون بعنوان جانبي وفقاً للتقسيمات الخاصة بالبحث، وتجزأ داخلياً وفقاً لهذه التقسيمات.
2. يتم تدوين الاقتباسات علي ورق عادي يفضل أن يكون 80 جراما.
3. يتم كتابة مصدر البيانات في هامش يحتل الجزء الأسفل من الورقة حتى يمكن الرجوع إلى هذا المصدر عند الحاجة.

4. بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات وتدوينها في الأوراق، يقوم طالب البحث بتخريم هذه الأوراق ووضعها في الأماكن المخصصة لها وفقاً لتقسيم البحث.
5. يتم بعد ذلك تتبع وحدة الموضوع داخل كل قسم وإيجاد التنسيق بين كل منها ومتابعة مدى اكتمال كل موضوع فيه ومدى مناسبة كم ونوعية البيانات التي تم جمعها أولا بأول، حتى لا يطغى جزء من البحث على أجزاء أخرى، ومن ثم ضمان اتساق البناء الهيكلي للبحث وتوازن محتوياته من الناحية الشكلية وبذلك تزداد سيطرة الباحث علي المادة العلمية التي تم جمعها وتبويبها وحفظها داخل الكلاسير.
6. وإذا امتلأ الدوسيه بالورق ينشئ الباحث دوسيها آخر، ويجرى بعض التعديلات في الدوسيه الأول، بحيث يشمل المقدمة وعددا من الفصول، وينقل باقي الفصول إلى الدوسيه الثاني، ولذا امتلأ الدوسيهان أنشأ دوسيها ثالثا وهكذا حتى أنه يمكن أن يصل إلى مرحلة يختص فيها كل دوسيه

بفصل من الفصول.

- مميزات طريقة الكلاسير المفتوح ومن مزايا طريقة "الكلاسير المفتوح أنه يسهل حمل الدوسيه إلى أي مكان في الوقت الذي يفضل فيه الاحتفاظ بالبطاقات داخل صندوقها الذي يصعب حمله مع تعدد الصناديق.
- عيوب طريقة الكلاسير المفتوح

أما عيوب هذه الطريقة فتتمثل في عجز الكلاسير أحياناً عن استيعاب المادة العلمية، مما يضطر الباحث للاستعانة بكلاسير آخر وإعادة توزيع محتويات الكلاسير الأول ونقل أجزاء منه إلى الثاني وفقا لما يتناسب مع حجم البحث للحفاظ على وحدة الموضوع الخاصة بكل جزء من أجزاء هذا البحث ليسهل مقارنتها والتنسيق بينها تمهيداً لصياغتها في شكلها قبل النهائي.

الخدمات التى تقدمها المكتبات للباحثين:

المكتبة هي المكان المنطقي للحصول على المعلومات والمادة العلمية المتعلقة بموضوع بحث معين.

وكان من نتيجة انفجار المعرفة في عصرنا الحاضر أن تزايدت عدد الكتب والدوريات وملخصات الأفلام ودلائل المراجع وأصبح من المتعذر على المرء متابعة كل المادة المتعلقة بتخصصه العام. بل يكاد يصبح من المحال في كثير من الميادين مواكبة التخصصات الممعنة في النوعية والتخصص والمكتبة أهم وسائل البحوث وأكثرها شيوعا ولذلك نجد المكتبات الجامعية تبحث عن وسائل جديدة أفضل لتيسير عملية البحث عن المعلومات.

حيث تقوم المكتبة بدور مهم في مساعدة الباحثين علي جمع المعلومات الخاصة بمشكلاتهم البحثية حيث تقدم لهم خدمات متعددة منها:

1. تيسير الاطلاع الداخلي على جميع الكتب والمراجع.
2. تقديم خدمة الاستعارات الخارجية.
3. تقديم خدمة التصوير.
4. أحيانا تقدم خدمات الترجمة العلمية.
5. تيسر أحيانا الخدمات الببليوغرافية.

<u>الطريقة المثلى للاستفادة من المكتبة:</u>

يجب على الباحثين إتباع الإجراءات التالية للاستفادة المثلى من المكتبات وهذه الإجراءات هي:

1. التعرف على مواقع المكتبة وكيفية الوصول إليها من أقرب الطرق.
2. التعرف على نظم الاطلاع ومواعيد العمل بها ونظم الاستعارة منها، والأقسام المختلفة لها، ونظام الفهرسة والتعامل مع العاملين فيها بكياسة ولباقة ومودة لكسب احترامهم وصداقتهم، مما يعود عليه بالنفع وتحقيق أكبر قدر من الإنجاز في أقل وقت ممكن.
3. البحث عن المراجع في صناديق البطاقات، حسب تسلسلها وفقاً للترتيب الخاص المتبع.
4. تسجيل بيانات المراجع وفقا لبيانات بطاقات الفهرسة والتأكد من استيفاء رموز الإعارة في ورقة خارجية، ويفضل إعداد كشوف مرتبة بهذه البيانات.

5. طلب المراجع وفقاً لهذا الترتيب وقراءة محتوياتها وتسجيل بيان بهذه المحتويات، حتى يمكن ترتيب أهمية المرجع حسب الجزء المطلوب استخدامه فيه ومعرفة مدى سماح المكتبة بالإعارة الخارجية ام أنه مخصص للإعارة الداخلية فقط.
6. معرفة الخدمات المساعدة التي توفرها المكتبة مثل نظم التصوير والمدى المسموح به لتصوير أجزاء من المراجع والدوريات وغيرها مما يحتاجه الباحث.
7. البدء في إعداد خطة عمل لمسح كافة المراجع الخاصة بالموضع وتحديد برنامج زمني له، سواء للاطلاع عليها في المكتبة أو استعارتها لقراءتها بالمنزل أو لتصويرها ويفضل أن تكون هذه الخطة مرنة وقابلة للتعديل وفقاً للظروف التي قد تنشأ أثناء تنفيذ هذه الخطة، كعدم توفر المرجع المطلوب، لاستعارته بواسطة باحث آخر، أو لوضعه في غير المكان المخصص له داخل المكتبة، أو لضياعه وفقده.

مهارات اختيار المراجع واستخدامها:

تستغرق عملية جمع البيانات الجزء الأكبر من وقت الباحث، لذا فإنه من الضروري أن يدرك أهمية الانتهاء من هذه المرحلة في أسرع وقت ممكن حتى يتفرغ للمراحل الأخرى، خاصة ما يتعلق منها بالدراسة الميدانية وما تستلزمه من جهد ووقت ونفقات.

- وهناك إرشادات عامة لطلاب البحث لتعظيم مهاراتهم في اختيار المراجع واستخدامها، على النحو التالي:

1. يقوم الباحث بتصفح مقدمة المرجع والفهرس والمصادر التي استعان بها، لمعرفة مجاله وأبعاده واتجاهاته والمعالم الخاصة المميزة له.
2. علي الباحث أن يقرأ ما كتب عن موضوعه في دوائر المعارف التي تحوي أفكار مبسطة ذات علاقة بهذا الموضوع، كما أنها ترشده إلى المصادر الأصلية التي يمكنه الاستفادة بها.
3. التأكد من معالجة المرجع للموضع الخاص بالبحث الذي يقوم به معالجة متعمقة، خاصة في جزئياته التي ينقسم إليها، حتى لا يضيع وقتا في قراءة مرجع لا علاقة له بموضوع بحثه.

4. يمكن للباحث الاسترشاد بالمراجع التي تحويها الكتب الحديثة.
5. الاطلاع علي الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة للوقوف علي الأبحاث الجديدة في مجال الدراسة، كما أنه من الضروري الاطلاع علي الاحصاءات الحديثة والمطبوعات الحكومية التي تحوى بيانات تفيد الباحث في مجال تخصه.
6. علي الباحث القيام بعمل حصر شامل للمراجع ذات العلاقة بموضوع بحثه، إذ يفيده هذا الحصر فيما يلي:

- الإحاطة بالأبعاد المختلفة للموضوع.
- الاطلاع على الأساليب والطرق العلمية التي استخدامها الباحثون السابقون، وبالتالي يمكنه أن يبدأ من حيث أنتهى الآخرون ولا يكرر أفكارهم وتجاربهم.
- تحديد النقاط المتصلة بجوهر البحث وترك الأمور غير الضرورية.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة وتوصياتها في إثارة أفكار بحثية جديدة ومستحدثة.
- إكساب الباحث مهارة فنية في البحث العلمي وتنمية هذه المهارة باستمرار.
- يفيد الحصر الشامل للمراجع في الاطلاع علي ما سبق نشره في ذات التخصص.

2- الدور الميداني

تعتبر المصادر الميدانية من المنابع المهمة في تأسيس قاعدة المعلومات للبحوث العلمية على اختلاف مستوياتها، ولكل من أساليب وطرق هذه المصادر, مزاياها وعيوبها, التي تتحدد من خلال المقارنة بينها وطرق اختيار كل منها دون غيرها, وذلك في ضوء فوائد كل منها وتحديداتها.

أهمية الدراسة الميدانية :

1. تعد الدراسة الميدانية ترجمة حقيقية للواقع البيئي الطبيعي إلى واقع منظور تتناقله الأجيال، وتتعرف من خلاله علي جغرافية منطقة ما في الماضي، فالدراسة الميدانية هي أساس لكل المصادر والمراجع التي يستند إليها الجغرافيون في أبحاثهم.
2. يستطيع الباحث من خلال الدراسة الميدانية أن يحصل علي كل المعلومات التي لم يستطيع الحصول عليها من خلال الكتب والتقرير والاحصاءات والخرائط.

3. تكشف الدراسة الميدانية للباحث عن طبيعة المشكلة التي يبحث عن حل لها ليدرك أبعادها وأسبابها، ويستطيع أن يدرسها ويجد التفسير المناسب لحلها.
4. تمكن الباحث من التأكد من صحة المعلومات التي جمعها عن منطقة دراسته، ومطابقتها بالواقع المنظور.
5. تساعد الباحث علي الحصول علي أحدث البيانات عن منطقة دراسته، والتي لم تسطرها المصادر والمراجع بعد.
6. يمكن من خلال بيانات الدراسة الميدانية تحديث خريطة منطقة الدراسة بإضافة ظاهرات أخري لم تكن موجودة في خريطة الأساس مثل: النمو العمراني-أراضي مستصلحة حديثا – طرق .... وغيرها
7. تمكن الباحث من تصور تخطيط إقليمي أفضل لمنطقة الدراسة في ظل دراسة فعلية لمنطقة الدراسة وليس نقلا من منطقة أخري.
8. تأتي أهمية الدراسة الميدانية في أنها تنمي لدى طالب البحث الجغرافي عدة جوانب تدريبية وعملية أهمها :

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لمشاهدة أقصى ما يمكن معاينته من ظاهرات جغرافية طبيعية وبشرية في بيئات جغرافية تختلف عن البيئة المحيطة بهم .
- التغلب على اعتماد الطالب على التلقين والكلمة المطبوعة داخل قاعات الدرس وتعليمه اللاندسكيب الطبيعي والبشري واستئناف ظاهراته، وبالتالي يتمكن الطالب من تحصيل المعلومات الأولية من مصادرها الأصلية سواء من الطبيعة أو من المقابلات الشخصية والاستبيان مع الأهالي .
- تدريب الطلاب على العديد من المهارات العلمية في مجالات متنوعة باستخدام الخرائط وتوجيهها بتوقيع بعض الظاهرات المستحدثة وعمل المقاطع والتدريب على رسم الكروكيات من الميدان الحقلي، واستخدام بعض الأجهزة كالبوصلة، وميزان انبى والشريط في قياس المسافات ودرجة الانحدار، واكتساب خبرة التصوير الفوتوغرافي العلمي السليم للظاهرات الجغرافية باستخدام كاميرات التصوير.

- تحقيق مبدأ الشمول العلمي للمادة باعتبار علم الجغرافيا ميدان كلي متكامل، يرفض الازدواجية أو الفصل بين الجوانب البشرية والطبيعية، كما يلمس الطالب في العمل الحقلي بنظرة واحدة تشابك عناصر البيئة الجغرافية الطبيعية البشرية وتفاعلها في إطار من العلاقات المتبادلة بشكل قد يتعذر إبرازه في قاعات الدرس، عندما يجزأ ميدان الجغرافيا إلى مناهج ومقررات متخصصة.

صورة (7) الدور الميداني

المصادر الميدانية في جمع قاعدة المعلومات للبحوث العلمية

1- العينات

2- الاستبيان

3- المقابلة

4- الملاحظة

5- أخري

أولاً : العينات (1)

يقوم الباحث بجمع بياناته من عدد كبير من الأفراد يمثلون سكان منطقة أو حي من الأحياء أو عمال مصنع ما ، وهؤلاء قد يصل عددهم إلي بضعة آلاف مما يصعب علي

الباحث أن يجري لقاءًا منفردًا مع كل واحد منهم لما في ذلك من مضيعة للوقت وكثرة في التكاليف، وقد تزيد المعلومات والبيانات ولا تساعد بكثرها على حل المشكلة التي يبحث عنها الطالب، ولذلك يضطر الباحث إلي اختيار عينة من السكان أو من عمال المصنع لتكون بمثابة نموذج لكل أفراد العينة يجري عليها المقابلات أو الاستبيان حتى يحقق أهداف بحثه.

وعلى الباحث أن يلم بأصول وسائل اختيار العينة لأنها أصبحت جزءًا لا يتجزأ من عملية البحث الميداني، وينبغي أن تكون هذه العينة ممثلة تمثيلاً جيدًا للمجموع الكلي للسكان أو لأفراد المصنع، وهذا يتم إذا كان الاختيار قائمًا على أساس عملية منهجية ومستندًا علي طريقة إحصائية دقيقة. وهي التي يطلق عليها وسيلة العينة العشوائية والتي ينبغي تطبيقها بكل دقة، كما ينبغي ألا تقل نسبة العينة عن 5% من المجموع الكلي.

فإذا كان الغرض إجراء استبيان على عمال مصنع ما فإننا نلاحظ أن هؤلاء العمال يمثلون فئات متباينة منهم الموظفون والمشرفون الفنيون والعمال الذين يقومون بالعملية الصناعية ذاتها وعمال معاونون وآخرون، وعلى الباحث أن يعرف أولاً عدد كل فئة منها ثم يجري استبيانه على نسبة 5% من كل فئة على حدة، وبهذا يتحقق الاستبيان على كل فئات عمال المصنع وتكون كل الفئات ممثلة تمثيلاً كاملاً، أما نسبة الـ 5% في كل فئة على حدة فيجب أن تختار بطريقة عشوائية أي لا يتدخل الباحث بتحديد أفراد بعينهم حتى لا تأتي البيانات مضللة إذا ما انحاز الباحث وتدخل في تحديد اختيار الأشخاص الذين سيمثلون نسبة الـ 5% وبنفس الطريقة إذا ما كان الاستبيان سيجري على عينة من السكان يجب أن تكون هذه العينة ممثلة لكل الأوساط والأحياء الشعبية والمتوسطة والراقية.

وتعبر نسبة 5% من المجموع الكلي عن أدنى مقياس للعينة بحيث ألا تقل العينة عن هذه النسبة، وتختار هذه النسبة إذا ما كان المجموع الكلي كبيرًا ويصعب معه إجراء الاستبيان على المجموع الكلي أو حتى على نصفه أو نسبة أقل من هذا، فتختار نسبة 5% لتمثل المجموع الكلي، أما إذا كان المجموع الكلي ذات عدد صغير فلا بأس من أن ترتفع هذه النسبة إلي 10% أو إلي 20% أو إلي أكثر من هذا بشرط أن تكون هذه النسبة في مقدور طالب البحث أن يجري عليها الاستبيان المطلوب.

وهناك عدة طرق يتم بموجبها اختيار العينة العشوائية من بينها طريقة اليانصيب أو القرعة والتي تتلخص في إعطاء كل وحدة رقما ثم تخلط هذه الأرقام جيدًا ويسحب من بينها عدد من الأرقام، ومنها أيضًا طريقة اختيار وحدات العينة أو عناصرها بواسطة جداول خاصة يطلق عليها جداول العينات العشوائية Tables of randorn samples numbers وهي عبارة عن أرقام منتقاه عشوائيًا عن طريق سحب منتظم، وهذه الجداول تنتشر أحيانًا ضمن جداول اللوغاريتمات ولعل أفضلها هو .Random sampling numbers, Table no 8 وهو موجود في جداول اللوغاريتمات المسماه: Cambridge Elementary statistical tables .

وقد يظن البعض أن فحص حالات محدودة من الوحدات أو السكان بهذه الطريقة تقلل من قيمة عمل الباحث لأن عمله لم يشمل جميع الحالات، وهذا الظن غير صحيح بل على العكس أنه يرفع من مستوى العمل الميداني ويجعله أكثر دقه، ذلك لأن معالجة عدد قليل من الحالات يتيح الباحث أن يجمع معلومات أكثر عن كل حالة كما يعطيه فرصة أكبر للإشراف الدقيق على كل مرحلة من مراحل التدقيق والفحص ، ويؤدي ذلك إلي تعميق الدراسة ويبعدها عن السطحية ويجعلها أكثر فائدة ، هذا إلي جانب اختصار الوقت والمجهود والمصاريف والتكاليف التي سيتحملها الباحث لو أراد أن يفحص جميع الحالات. لذلك شاع استخدام طريقة العينة على نطاق واسع حتى في الدوائر الحكومية وبالذات في عمل الإحصاءات المختلفة (على سبيل المثال أجرى تعداد السكان عام 1966 بطريقة العينة على مستوى الجمهورية).

ثانياً: الاستبيان Questionnaire

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداه ملائمة للحصول علي معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.

- **خطوات تصميم الاستبيان:**

يمر بناء الاستبيان أو تصميمه بالمراحل التالية:

1. تحديد هدف الاستبيان في ضوء اهداف الدراسة وفي ضوء صياغة المشكلة الرئيسية والتي تكون علي شكل سؤال رئيسي.

2. تحويل السؤال الرئيسي إلى مجموعة من الاسئلة الفرعية حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب هدف الاستبانة.

3. وضع عدد من الاسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان.

- **تجريب الصورة الأولية للاستبيان pilot study :**

يقوم الباحث بعد الانتهاء من اعداد الصورة الاولية للاستبيان بتجريب الاستبيان علي عينة محددة من المجتمع الاصلي للبحث وذلك للتأكد من وضوح الاسئلة وابتعادها عن الغموض، ثم يجري عليها التعديلات في ضوء الملاحظات التي يتلقها من أفراد العينة.

يمكن للباحث إن يعرض الصورة الاولية للاستبيان علي عدد من الخبراء أو المتخصصين لمعرفة آرائهم بفقراته ومدي وضوحها وترابطها وملاءمتها للاستخدام.

الاستبيان في صورته النهائية : يحتوي الاستبيان في صورته النهائية علي:

- **مقدمة الاستبيان:**

يوضح الباحث في هذه المقدمة الغرض العلمي للاستبيان ونوع المعلومات التي يحتاج اليها الباحث من الذين سيجيبون علي الاستبيان، ويشجعهم علي الاجابة الموضوعية والصريحة علي فقراته. ويطمئنهم علي سرية المعلومات وعدم استخدامها لأغراض ادارية قد تنعكس سلباً علي المفحوصين. كما يوضح الباحث مدي ما سيقدمه المفحوص من فائدة لاستكمال هذا البحث والوصول إلى معرفة الحقيقة، كم تشمل المقدمة توضيحاً لطريقة اجابة المفحوصين علي فقرات الاستبيان.

- **فقرات الاستبيان:**

تشمل هذه الفقرات اسئلة الاستبيان كافة، مع الاجابات التي توضع امام كل فقرة ليقوم المفحوص باختيار الاجابة التي يراها مناسبة.

أشكال الاستبيان:

يمكن بناء أو صياغة الاستبيان وفق الاشكال الثلاثة التالية:

1- الاستبيان المغلق :

وهو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الاجابة الصحيحة من مجموعة من الاجابات مثل نعم، لا أو كثيراً، قليلاً، نادراً.

إن الاستبيان المغلق يساعد الباحث في الحصول علي بيانات اكثر مما يساعد علي معرفة العوامل والدوافع والأسباب. ولكن لهذا الشكل ميزة واضحة وهي سهولة اجابة اسئلته حيث لا يتطلب ذلك وقتاً طويلا من المفحوص أو لا يطلب من المفحوص إن يكتب شيئاً من عنده.

2-الاستبيان المفتوح:

وهو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث علي التعرف إلى الاسباب والعوامل التي تؤثر علي الحقائق.

ولكن يؤخذ علي هذا الشكل إن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن اسئلة تتطلب منهم جهداً، كما إن الباحث يجد صعوبة في دراسة اجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعد للإفادة منها.

3-الاستبيان المغلق المفتوح:

يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الاجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الاجابة.

- قواعد تراعي في صياغة الاستبيان

يراعي الباحث في اثناء صياغته للاستبيان عدداً من القواعد والمعايير يتعلق بعضها بصياغة الأسئلة وترتيبها، وبالقواعد العامة وضمان صدق الإجابة.

أ- **قواعد عامة: يراعي الباحث القواعد التالية:**

- يفترض إلا يكون الاستبيان طويلاً.
- تجنب وضع اسئلة لا مبرر لها وغير هامة لأن ذلك يشعر المفحوصين بعدم أهمية الاستمرار في الاجابة.
- الابتعاد عن الاسئلة المثيرة للتفكير الدقيق ومعقد مما يؤدي إلى نفور المفحوصين وانخفاض مستوي دافعيته للإجابة.

- اذا كان بالإمكان الحصول علي المعلومات من مصادر اخري كالسجلات والوثائق، فلا داعي لأن يطلبها الباحث من الاستبيان ، فلاستبيان هو اداة للحصول علي معلومات غالباً ما تكون غير معروفة إلا لدي المفحوصين.

جدول (3) خصائص الاستبيان المفتوح والمغلق

خصائص الاستبيان المفتوح	خصائص الاستبيان المغلق
- صعوبة أكثر في الإجابة - وقت أطول. - جهد أكبر. - معرفة الأسباب والعوامل والدوافع. - صعوبة في تصنيف إجابات المفحوصين ودراستها. - عادة ما يكون المفحوصين غير متحمسين للكتابة والتعبير عن آرائهم بشكل واسع.	- الحصول على معلومات أكثر وسهولة في الإجابة. - وقت أقل. - جهد أقل. - عدم معرفة العوامل والدوافع والأسباب. - سهولة في تجميع البيانات.

- ان وجود عناصر تنشيطية تجذب انتباه المفحوصين، او تنفيسيه تسمح له بالتعبير عن مشاعره وآرائه.
- تأكد من ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث وبتحقيق هدف جزئي يسهم في تحقيق اهداف البحث.

ب- **قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة: ويراعي الباحث القواعد التالية:**

- إن تصاغ الاسئلة بعبارات واضحة وكلمات سهلة لها معان محددة بحيث يكون من السهل على المفحوصين إدراك المطلوب من السؤال.
- إن تستخدم الكلمات العامة التي يتفق الناس على معانيها، والابتعاد عن الكلمات غير الشائعة أو الكلمات الفنية المتخصصة.
- إن تكون الجمل المستخدمة في صياغة الاسئلة قصيرة ومرتبطة بالمعني.
- إن تصاغ الاسئلة ذات الطابع الكمي بشكل دقيق ومباشر، مثال: ما تاريخ ولادتك أو كم ديناراً يبلغ راتبك الشهري.
- إن يحتوي السؤال الواحد فكرة واحدة فقط مثل هل تؤيد زيادة ساعات الدوام الرسمي وتجديد اثاث المكتب نعم، لا

- لا تحاول وضع اسئلة تتطلب اجابات قد تشعر المفحوص بالحرج أو اسئلة توحي للفحوص باختيار اجابة معينة.

ج- **قواعد تراعي صدق الاجابة:**

يراعي الباحث القواعد التالية كوسائل تساعد علي التأكد من إن المفحوصين يجيبون اجابات جادة وصادقة علي اسئلة الاستبيان مثل: كم سنة عمرك -في أي سنة تزوجت -ما تاريخ ولادة ابنك

يمكن مقارنة بعض الاجابات التي حصل عليها من الاستبيان بمعلومات أخري موجودة في السجلات والوثائق.

د. **قواعد تتعلق بترتيب الاسئلة:** ويراعي الباحث ما يلي في اثناء ترتيبه لأسئلة الاستبيان:

- البدء بالأسئلة السهلة التي تتناول الحقائق الاولية الواضحة المتعلقة بالسن والعمل والحالة الاجتماعية والدخل الشهري وغير ذلك.
- ترتيب الاسئلة بشكل منطقي متسلسل، فلا يجوز ان ينقل المفحوص من موضوع إلى موضوع ثم يعود إلى الموضوع نفسه مرة اخري.

توزيع الاستبيان

يمكن توزيع الاستبيان عن طريق اتصال الباحث المباشر مع المفحوصين أو يوزع عن طريق البريد العادي أو الالكتروني.

أ: الاتصال المباشر:

يحقق الاتصال المباشر المزايا التالية:

- يتيح الاتصال المباشر للباحث دراسة انفعالات المفحوصين وتعبيراتهم الحسية واللفظية مما يجعله أفضل لفهم استجاباتهم وتحليلها.
- يتمكن الباحث من الإجابة علي بعض تساؤلات المفحوصين التي قد تثار علي بعض الأسئلة.

- إن اتصال الباحث المباشر مع المفحوصين قد يضمن تشجيع المفحوصين علي الاستجابة وبالتالي يقلل من الهدر الناتج عن اهمال عدد من المفحوصين لهذا الاستبيان.
- إن وجود الباحث الشخصي مع المفحوصين قد يقنع المفحوصين بجدية الموضوع ويضمن استجابتهم للاستبيان.

عيوب الاستبيان:

- قد تتأثر اجابات بعض المفحوصين بطريقة وضع الاسئلة خاصة إذا كانت الاسئلة توحي بالإجابة.
- هناك فروق واسعة بين المفحوصين من حيث مؤهلاتهم وخبراتهم وتفاعلهم مع موضوع الاستبيان
- يميل بعض المفحوصين إلى تقديم معلومات غير دقيقة أو معلومات جزئية أو قد يخشي التعبير الصريح عن آرائه ومواقفه نتيجة لأسباب معينة.
- قد لا يتوفر مستوي الجدية عند بعض المفحوصين فيجيبون علي اسئلة الاستبيان بتسرع وعدم اهتمام.
- عدم فهم الاسئلة يجعل المبحوث الاجابة بعدم اهتمام.

الاستبيان الإلكتروني Online Questionnaire

هي أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيانات، وتتميز الاستبيانات الإلكترونية والتي تكون غالبا منشورة على موقع الكتروني ما، بأنها طريقة سريعة جداً لعرض المعلومات للزائر أو المستهدف من الاستبيان، والحصول على إجابات منه في مدة قصيرة.

غالباً ما تتطلب الطرق التقليدية، أن يقوم المشارك في الاستبيان ببذل بعض الجهد لإرجاع الاستبيان إلى الباحث أو منشئ الاستبيان بعد الانتهاء منه، سواء بطريق مباشر، أو إرساله بالفاكس أو البريد، أو تعبئة الملف إن كان على الكمبيوتر وإرساله عن طريق البريد الإلكتروني إلى منشأ الاستبيان. إضافة إلى ذلك، غالباً ما تأخذ الطرق التقليدية وقتاً أطول بكثير من طريقة نشر الاستبيانات إلكترونياً.

هناك عدد من الفوائد في استخدام طريقة الاستبيانات الإلكترونية، والتي منها, السهولة والسرعة في تعبئة الاستبيان, سهولة وسرعة الحصول على النتيجة من الاستبيان, تكلفة أقل من الطريقة التقليدية الورقية, وسهولة نشر الاستبيان حيث أنه عبارة عن رابط يمكن نشره بكل سهولة.

بالإضافة إلى الفوائد المذكورة، توجد بعض المواقع المتخصصة في إنشاء ونشر الاستبيانات، وقد تكون مجانية أو بأسعار معقولة، توفر المزيد من الإمكانات المتقدمة، والتي تساهم كثيراً في اختصار الوقت للباحث، مثل إمكانية تحليلية أكبر, رسوم توضيحية وجداول للتحليل, والتصدير بتنسيق عدد من البرامج, ويجب على الباحث مراعاة **ما يلي عند استخدام الاستبيان الإلكتروني:**

1. سرية المعلومات، إن كانت الاستبيانات تحتوي على أية معلومات سرية أو ذات خصوصية، على الباحث مراعاة هذه السرية والتأكد من أن الموقع يصعب أو لا يمكن اختراقه.
2. استضافة الاستبيان، هل سيستضيف الاستبيان على الموقع الشخصي للباحث، وهل لديه الإمكانات اللازمة لذلك من مساحة وسرعة وغيرها.
3. هل سيقوم بعمل ونشر استبيانه عن طريق أحد المواقع المتخصصة التي تطلب منه دفع الاجور مقابل هذه الخدمة، ومقابل الحصول على بعض المميزات التحليلية وغيرها.
4. التأكد من أن الموقع الذي سينشر عليه الاستبيان مضمون، وبخلافه قد يحاول بعض المستخدمين الدخول إلى الموقع، وقد يغيروا رأيهم عن المشاركة في الاستبيان.

غالبا هذه النقطة لا داعي للقلق منها في حالة كان الاستبيان منشور على موقع أحد الشركات المتخصصة في إنشاء واستضافة الاستبيانات.

نماذج للاستبانة

1- خاصة بالمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية عن البطالة في محافظة أسوان، وإجابتك على هذه الأسئلة وسيلة مهمة لإتمام هذه الدراسة، والمساعدة في وضع بعض الحلول لمشكلة بطالة الشباب من أبناء المحافظة بالخروج ببعض النتائج وتقديم التوصيات ووضع الصورة كاملة لمعدلات البطالة أمام المسئولين والتي من شأنها إيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلة التي يعاني منها كثير من أبناء المحافظة. مع العلم أن البيانات لن تستخدم إلا في البحث العلمي فقط. آمل أن يلقى هذا الطلب تجاوبكم شاكرين لكم تعاونكم، ولذا نود منك الإجابة عن طريق وضع علامة (✓)، في الدائرة التي تراها صوابا.

==========

1 . الاسم (اختياري): . السن : . النوع : ذكر ○ أنثي ○

2 . الحالة الاجتماعية : . عدد أفراد الأسرة : . محل الإقامة :

3 . الحالة التعليمية : أمي ○ يقرأ ويكتب ○ حاصل علي الابتدائية ○

الإعدادية ○ مؤهل متوسط○ مؤهل فوق المتوسط ○ مؤهل عالي مؤهل فوق العالي ○

4 . نوع المؤهل : . تاريخ الحصول عليه :

5 . هل اخترت التخصص الدراسي طبقاً : لرغبة خاصة ○

لمتطلبات سوق العمل ○

للتنسيق حسب مجموع درجاتك ○

6. هل تلقيت تدريبا بعد الحصول علي المؤهل : حاسب إلى○ . محاسبة○ . مهني○

. أخري (تذكر)---------- . بمعرفتك ○ . أم عن طريق برامج الدولة○

7. هل ترغب بالعمل في نفس تخصصك الدراسي : نعم ○ لا ○

حسب المتاح من العمل ○

8. لماذا لم تلتحق بأي عمل حتى الآن: العمل غير متوفر ○ وجدت عمل لا يناسبني ○ الأجر منخفض ○ مكان العمل بعيد ○

9.هل تفضل مكان معين للعمل : حاضرة المحافظة ○ حاضرة المركز ○

في محل إقامتك ○ في أي مكان به عمل مناسب ○

10.لو وجدت فرصة عمل . هل تفضل العمل في :

. قطاع حكومي راتبه ثابت ○

. قطاع خاص راتبه مرتفع ○ . أي عمل يحقق لي أمنا وظيفيا ○

11. هل تمارس العمل الموسمي : نعم ○ لا ○ أحياناً ○

12. كيف تري التعيينات الحكومية : . بأقدمية المؤهل ○

. بتقدير المؤهل ○ . بالأكبر سناً ○

. بالمفاضلة بين التخصصات ○ . بالخبرات المتاحة ○

13. كيف تري تعيين الخريجين في شركات القطاع العام في المحافظة :

. بأقدمية المؤهل ○ . بتقدير المؤهل ○ . بالأكبر سناً ○

. بالمفاضلة بين التخصصات ○ . بالخبرات المتاحة ○ . بالوراثة والقرابة ○

. بطرق أخري مثل : الوساطة والرشوة والمحسوبية والسلطة والنفوذ ○

14. هل يوجد في أسرتك متعطلون آخرون: نعم ○ لا ○ . كم عددهم :

15. في رأيك ما هي أسباب مشكلة البطالة بين الشباب في المحافظة :

. ضعف طرح الوظائف من قبل الحكومة ○ . عدم تلاؤم التخصصات مع احتياجات سوق العمل . كثرة عدد الخريجين ○ . وجود كفاءات منافسة من خارج المحافظة ○

. كل الأسباب السابقة ○

16. كيف تدبر مصروفك اليومي : . الوالد ○ . الوالدة ○

. أحد الأخوة العاملين○ . عمل متقطع ○

17.هل تمتلك الأسرة ممتلكات خاصة : . نعم ○ . لا ○

18. أنواع ممتلكات الأسرة : . حيازة زراعية ○ . عقارات ○ . مصانع ○

غير ذلك (يذكر) : ----------

19. هل فكرت في الحصول علي قرض من الصندوق الاجتماعي للتنمية لعمل مشروع بديل عن عدم توفر الوظيفة الحكومية: نعم ○ لا ○

20.هل هناك معوقات في الحصول علي مثل هذه القروض:

نعم ○ لا ○

21. هل لجأت إلى بنك التنمية الريفية للحصول قرض لإقامة مشروع صغير :

نعم ○ لا ○

22. هل ترغب في الحصول علي قطعة أرض زراعية في المشروعات الجديدة: نعم ○ لا ○

23. أهم المعوقات في الحصول علي قطعة الأرض:

. البعد المكاني عن محل إقامتك ○

. عدم وجود رأسمال لتوفير متطلبات الزراعة ○

. ضعف خبراتك الزراعية ○

. عدم العدالة في توزيع الأراضي حسب جودتها ○

24. ما هي الآثار الاجتماعية والنفسية التي تعانيها في حياتك بسبب البطالة :

. تأخير الزواج ○ . تدني المكانة الاجتماعية ○

. الفراغ الكبير ○ . الإحباط ○ غير ذلك (يذكر) : ----------

25. هل تري أن المسئولين في المحافظة يبذلون جهوداً كافية لحل مشكلة البطالة : نعم ○ لا ○

26. ما هي أنجح الحلول للتخفيف من مشكلة البطالة؟

. إقامة مشاريع صغيرة بقروض طويلة الأجل ○

. تمليك أراضي زراعية في المشاريع الجديدة ○

. إعادة تأهيل الشباب فنيا طبقا لاحتياجات سوق العمل ○

. تيسير إجراءات التعاقد والسفر للخارج ○

. أخري (تذكر) : ----------

2- خاصة بالمتعطلين الذين سبق لهم العمل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية عن البطالة في محافظة أسوان، وإجابتك على هذه الأسئلة هي وسيلة هامة لإتمام هذه الدراسة. ويمكن لهذه الدراسة أن تساعد في وضع بعض الحلول لمشكلة بطالة الشباب من أبناء المحافظة بالخروج ببعض النتائج وتقديم التوصيات ووضع الصورة كاملة لمعدلات البطالة أمام المسئولين والتي من شأنها إيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلة التي يعاني منها كثير من أبناء المحافظة. مع العلم أن البيانات لن تستخدم إلا في البحث العلمي فقط. آمل أن يلقى هذا الطلب تجاوبكم شاكرين لكم تعاونكم، ولذا نود منك إعطاءنا بعض الوقت في الإجابة عليها، والإجابة عن طريق وضع علامة (✓)، في الدائرة التي تراها صوابا.

==========

1. الاسم (اختياري): . السن : . النوع : ذكر ○ أنثي○
2. الحالة الاجتماعية : . عدد أفراد الأسرة : . محل الإقامة :
3. الحالة التعليمية : أمي ○ يقرأ ويكتب ○ حاصل علي الابتدائية ○ الإعدادية ○ مؤهل متوسط○ مؤهل فوق المتوسط ○ مؤهل عالي مؤهل فوق العالي ○
4. نوع المؤهل : . تاريخ الحصول علي المؤهل :
5. المهنة في العمل السابق : دائم ○ مؤقت ○ موسمي○
6. نوع القطاع التي كنت تعمل به : قطاع حكومي ○ قطاع عام ○ قطاع خاص ○
7. تاريخ الالتحاق بالعمل السابق : 8. تاريخ ترك العمل السابق :
9. سبب ترك العمل السابق : معاش مبكر ○ مرض مهني ○ فصل من الخدمة ○ الاستغناء عنك ○
10. آخر أجر شهري في العمل السابق : (100-200ج) ○

(200- 300ج) ○ , (400-3000ج) ○ , (400ج فـــأكثر) ○

11. هل تتقاضي من عملك السابق : معاش شهري ○ مكافأة نهاية الخدمة ○ كليهما معاً ○

12. قيمة المعاش الشهري من عملك السابق : (100-200ج) ○

(200- 300ج) ○ , (400-3000ج) ○ , (400ج فـأكثر) ○

13. هل يكفي المعاش احتياجات الأسرة : نعم ○ لا ○ إلى حد ما ○

14. هل تمارس أي عمل الآن : نعم ○ لا ○

15. نوعيـة الأعمـال التـي تمارسـها : زراعيـة ○ تربيـة حيـوان وطيـور ○ مشـروع تجاري○

أعمال حرفية ○

غيرها (أذكرها :.....

16. هل يوجد في أسرتك متعطلون آخرون : نعم ○ لا ○ .كم عددهم :

17. هل سمعت بالصندوق الاجتماعي للتنمية في المحافظة : .نعم ○ .لا ○

18. هل فكرت في الحصول علي قرض من الصندوق الاجتماعي للتنمية لعمل مشروع بديل عن عدم توفر الوظيفة الحكومية : . نعم ○ .لا ○

19. هل هناك معوقات في الحصول علي مثل هذه القروض : . نعم ○ .لا ○

20. ما هي أهم المعوقات للحصول علي هذا القرض : الصندوق لا يساعد كل الشباب ○

أنا ليس عندي خبرة مهنية ○ الحصول علي القرض يحتاج للوساطة ○

21. هل لجأت إلى بنك التنمية الريفية للحصول قرض لإقامة مشروع صغير :

نعم ○ لا ○

22. هل ترغب في الحصول علي قطعة أرض زراعية في المشروعات الجديدة :

نعم ○ لا ○

23. هل هناك معوقات في الحصول علي قطعة الأرض :

. البعد المكاني عن محل إقامتك ○ . عدم وجود رأسمال لتوفير متطلبات الزراعة ○

. ضعف خبراتك الزراعية ○ . عدم العدالة في توزيع الأراضي حسب جودتها ○

24. هل فكرت في عمل مشروع مشترك مع زملاء متعطلين : نعم ○ لا ○

25. ما هي الآثار الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها في حياتك بسبب البطالة :

. تأخير الزواج ○ . تدني المكانة الاجتماعية ○ . الفراغ الكبير ○ . الإحباط ○ غير ذلك (يذكر) : ----------

26. هل تري أن المسئولين في المحافظة يبذلون جهوداً كافية لحل مشكلة البطالة :

نعم ○ لا ○

27. ما هي أنجح الحلول للتخفيف من مشكلة البطالة ؟

. إقامة مشروعات صغيرة بقروض طويلة الأجل ○

. تمليك أراضي زراعية في المشاريع الجديدة ○

. إعادة تأهيل الشباب فنيا طبقا لاحتياجات سوق العمل ○

. تيسير إجراءات التعاقد والسفر للخارج ○

أخري (تذكر) : ----------

ثالثًا: المقابلة:

المقابلة الشخصية هي الطريقة الثانية من طريقتي الاتصال، كواحدة من المصادر الميدانية لجمع المعلومات، وهي اجتماع بين شخصين أو أكثر لتبادل المعلومات في موضوع محدد لتحقيق هدف معين، وتعد من التقنيات المساعدة في جمع المعلومات حول أي موضوع

ذي صلة بالبحث، من خلال استقائها من أشخاص ذوي خبرة ودراية، أو ذوي علاقة قريبة من موضوع البحث.

ويميل الكثير من الباحثين لهذه الأداة في البحث لما تشتمل عليه من سهولة ويسر ومباشرة في جمع المعلومات، إضافة إلى توظيف الدلائل السمعية والبصرية في سياق إيقاع ونغمة الحديث للشخص المعني، في تمكين الباحث من دعم معلوماته واستكمالها، من خلال نقل المعلومات من المبحوث إلى الباحث، بأسلوب من التفاعل الودي المباشر والتعمق في المشكلة واستثارة المعلومات الخاصة ومحدودة التداول والسرية، متضمنة الواقع والعواطف والاتجاهات والآراء، بغض النظر عن المستوى العلمي والثقافي.

مفهوم المقابلة: تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبيان يتمثل في:-

- إن المفحوص هو الذي يكتب الاجابة علي اسئلة الاستبيان، بينما يكتب الباحث بنفسه اجابات المفحوص في المقابلة.
- كما الباحث خلال المقابلة يتمكن من دراسة الانفعالات للمفحوصين وإقامة علاقات شخصية معهم. أما الاستبيان فيعتبر اداة سهلة للحصول علي معلومات واسعة في وقت قليل نسبياً وجهد أقل.
- كما يعتبر الاستبيان اداة مقنعة للحصول علي المعرفة حيث يوجه الباحث اسئلته وفق نظام معين لجميع المفحوصين مما يضمن تكافئ في ظروف اجابة.
- كما إن الاستبيان لا يتطلب علاقات شخصية بين الباحث والمفحوص، فإن نجاح المقابلة يعتمد علي كفاءة الباحث.

أهمية المقابلة:

- المقابلة اداة هامة للحصول علي المعلومات من خلال مصادرها البشرية وإذا كان الباحث مدرباً ومؤهلاً فانه سيحصل علي معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن إن نحصل عليه من خلال استخدام أدوات اخري مثل الاستبانة أو الملاحظة.

- المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص أو الاطلاع علي مدي انفعاله.
- تمكن الباحث من اقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعده علي الكشف عن المعلومات المطلوبة.
- يستطيع الباحث إن يختبر مدي صدق المفحوص عن طريق توجيه اسئلة مرتبطة بالمجالات التي شك بها.

الإعداد للمقابلة:

أ- تحديد اهداف المقابلة والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها من المصادر البشرية

ب- تحديد هذه المصادر البشرية القادرة علي اعطاء المعلومات المطلوبة.

ت- تحديد اسئلة المقابلة علي ان تتوفر في هذه الاسئلة المزايا العلمية مثل الوضوح والموضوعية والتحديد والترتيب

ث- تحديد مكان المقابلة وزمانها مراعيا في ذلك إن يكون المكان مريحاً ومقبولاً من قبل المفحوص، وان يكون وقت المقابلة مناسباً للمفحوص بحيث لا يتعارض مع اعمال هامة اخري له.

تنفيذ المقابلة:

يتطلب تنفيذ المقابلة من الباحث إن يقوم بما يلي:

أ- يختار الباحث عينة صغيرة جداً من زملائه ليجري معهم مقابلات تجريبية.

ب-يبدأ الباحث بأجراء مقابلات مع العينة التي تمثل المجتمع الأصلي مراعياً في ذلك ما يلي:

- البدء بحديث مشوق غير متكلف والتقدم التدريجي نحو توضيح اهداف المقابلة وتوضيح الدور المطلوب من المفحوص.
- اظهار الدفء والود نحو المفحوص بحيث يشعر المفحوص بالأمن والطمأنينة مما يشجعه علي الاجابة عن اسئلة الباحث مع مراعاة الانضباط.

- البدء بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صبغة انفعالية ثم الانتقال التدريجي – المتزامن مع تطور العلاقة الودية – نحو الموضوعات والأسئلة ذات الطابع الانفعالي الخاص.
- يصوغ الباحث اسئلته بشكل واضح، ولا مانع من شرح السؤال وتوضيحه للمفحوص.
- يعطي الوقت الكافي للمفحوص لتقديم الاجابة ن كما يبقي الباحث مصغياً طوال وقت الإجابة، ويقوم بحركات أو اشارات معينة تساعد المفحوص علي الاستمرار في الحديث.
- يوجه الباحث المفحوص نحو الالتزام بالسؤال وحصر الحديث بالاتجاه الذي يريده الباحث ن كما يحاول منع الاستطراد في سرد معلومات ومواقف غير هامة أو مطلوبة.
- يفترض إلا يقوم الباحث بأية تصرفات تظهر دهشته لسماع معلومات معينة أو استنكاره لحدوث موقف معين خوفاً من إن يشجع هذا الموقف المفحوص علي المبالغة في تصوير المواقف.
- لا يجوز إحراج المفحوص واتهامه وتوجيه اسئلة هجومية عليه تضطره الدفاع عن نفسه ن وتؤثر علي الجو الودي للمقابلة.

تسجيل المقابلة:

يراعي الباحث في اثناء تسجيل المعلومات ما يلي:

- عدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل لان ذلك يربك المفحوص ويجعله حذراً من الاستمرار في الحديث، ولذلك يفضل إن يقوم الباحث بتسجيل رؤوس اقلام أو ملاحظات مختصرة.
- يمكن إن يستخدم الباحث نماذج متعددة للإجابات ويضع درجة لكل نموذج، ويكتفي الباحث بوضع اشارة في المكان الذي تنطبق عليه اجابة المفحوص.
- لا يجوز ترك التسجيل حطي نهاية المقابلة لأن مرور الوقت قد يؤثر علي وعي الباحث ببعض الاحداث فيغفلها أو ينساها.

- إن استخدام اجهزة التسجيل الصوتي يمكن إن يعطي دقة وموضوعية أكثر بشرط تقبل المفحوص لها ولكن كثيراً من المفحوصين يرفضون إن تسجل اصواتهم كما إن بعضهم يكون حذراً اذا شعر بأن آلة التسجيل موجودة.
- يحذر الباحث من الوقوع في الاخطاء التالية عند تسجيل المقابلة:
- اخطاء المبالغة في تقدير اهمية معلومات ما أو في التقليل من أهمية معلومات اخري.
- اخطاء ابدال معلومات ما بمعلومات اخري لم يقلها المفحوص.
- اخطاء في ذكر تسلسل الوقائع كما رواها المفحوصين
- اخطاء الاضافة والحذف.

أشكال المقابلة:- تتخذ المقابلة اشكالاً متعددة:

(فردية – جمعية -عفوية -متعمقة – حرة)

كما يمكن تصنيف أنواع المقابلات الشخصية كما يلى:

بشكل عام تكون "المقابلة" إما شخصية أو استطلاعية أو استشارية أو علاجية، والنوع الأول منها هي المستخدمة عادة كأداة من أدوات البحث العلمي ومصدر ميداني لجمع المعلومات لأغراض البحث، وهذا النوع من المقابلات تكون على الأنواع التالية:

أ. المقابلة الحرة أو الحوار:

وهي مقابلة مرنة تترك فيها حرية إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار للشخص المقابل، وتمتاز بوفرة الأسئلة غير المنظمة والمهيأة أو التي تبدو كذلك، وهذا الأسلوب يعطي الباحث القائم بالمقابلة المرونة في طرح الأسئلة وتعديلها بحسب الموقف، كما ويسمح للمقابل أن يعبر عن أفكاره بحرية من غير تحسس ودون إشعار له أنه في مقابلة شخصية.

إن هذا النوع من المقابلات الشخصية يجريها الباحثون عادة في المرحلة الاستكشافية من البحث، وهي المرحلة التي تلازم وضع الهيكل العام للبحث، الذي لم تتحدد بعد ملامحه الدقيقة، ويكون الباحث غير ملم بالأسئلة التي سيوجهها والمادة التي يحتاج الإجابة عليها حصراً، وبعد هكذا مقابلات وفي مراحل لاحقة يكون الباحث قد انكشفت أمامه جوهر

المعضلة مما يساعد على اختيار الأسئلة بدقة، وصياغتها بحثاً عن إجابات محددة المعالم للموضوع، وبذلك سيجري الباحث أنواعا أخرى من المقابلات الشخصية.

ب. المقابلة الموجهة:

وفي هذا النوع من المقابلات الشخصية يوجّه الباحث الحوار حول موضوع معين من خلال أسئلة عامة لكنها محددة باتجاه محور بحثي معين، ويترك للشخص المقابل حرية الإجابة، لتكون إجابته شخصية ويمكن له الاستطراد فيها. وهذا النوع من المقابلات يجريها الباحث عادة بعد المقابلات الحرة أو الحوار، وأحياناً يسبقها ما يطلق عليه مقابلة "الحوار المفتوح" التي يترك فيها للشخص المقابل حرية شرح الأجوبة والتعبير عنها في محاور عامة للبحث.

جـ. المقابلة المنظمة :

وهي مقابلة ذات طابع رسمي ومحكمة التنظيم، حيث يعّد لها مسبقاً من قبل الباحث مع الشخص المقابل، ويجري تهيئة المقابلة وتحضير الأسئلة ومحور البحث والمواد التي يراد بحثها حصراً. ويجري الباحث فيها توجيه الأسئلة بطريقة واحدة وترتيب واحد عند الحاجة لإجرائها مع أكثر من شخص، ويمكن أن تقتصر الإجابة فيها على الاختيار الملائم لفكرة الشخص المقابل من إجابات محددة في قائمة الأسئلة تحديداً مسبقاً. إن هذا النوع من المقابلات يجريه الباحث عادة في مراحل متقدمة من كتابة البحث العلمي، يحتاج فيها الباحث إلى إضافات دقيقة لاستنتاجاته وما خلص إليه البحث، وتعتبر هذه المقابلات أكثر علمية من سابقاتها لأنها توفر الضوابط اللازمة لصياغة تقييمات علمية.

مزايا استخدام أسلوب المقابلة:

تعتبر المقابلة أفضل اداة أو الاداة الوحيدة المناسبة لدراسة الحالات التالية:

- حين يكون المفحوصين اطفالاً أو اشخاصاً لا يعرفون القراءة والكتابة.
- حين يكون المفحوصين من كبار السن أو المصابين والعجزة.
- حين يكون المفحوصين غير راغبين في الادلاء بآرائهم كتابة لأسباب معينة.
- حين يشعر الباحث بأن المفحوصين يحتاجون إلى من يشعرهم بأهميتهم.
- تعتبر تقنية ملائمة لجمع البيانات من الأشخاص على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية والعمرية والاختصاصية.

- المقابلة اتصال ذو اتجاهين، أي إن الشخص المقابل يجيب على الأسئلة ويمكنه أيضاً أن يطرح الأسئلة الاستيضاحه، بنفس الوقت يكون الباحث القائم بالمقابلة سائل ومجيب.
- تزود المقابلة الباحث بمعلومات واسعة وغنية ومعمقة مقارنة بأدوات البحث الميدانية الأخرى مثل الاستبيان مثلاً، وتسمح بالتعرف على انفعالات ومشاعر الشخص المتقابل معه، التي قد يستدل منها الى تصور عن دقة المعلومة واهميتها، كجزء من المنهج التجريبي البحثي.
- السرعة في الحصول على المعلومات وقلة التكاليف في المادة والوقت مقارنة مع طريقة الملاحظة وطريقة الاستبيان.
- تمكّن من تتابع الأسئلة وإمكانية الإعادة والشرح والتوضيح والتكرار وإبداء الآراء وتقديم المقترحات، وبالتالي تمكّن من التعرف على دقة الإجابة واستيفائها السؤال آو استيضاح الفكرة.

عيوب المقابلات الشخصية

- عدم رغبة الشخص المستجوب في تزويد المعلومات المطلوبة أحياناً من خلال رفض الإجابة، أو رفض تخصيص فسحة كافية من الوقت لأغراض المقابلة، مما يتطلب من الباحث مراعاتها.
- الإجابات أحياناً لا تعبر بشكل دقيق عن رأي المتقابل معه، ويحدث ذلك عندما يكيف المجيب نفسه للإجابة وفق اتجاه الباحث المقابل، وذلك يدعو الباحث أن يلاحظ تأثيره على المجيب.
- تأثير عملية الأسئلة على الاستجابات تدعو أحياناً إلى تحيّز المستجوب، إما لكي يعطي إجابة مقبولة، أو لإرضاء الشخص المقابل.
- عدم إمكانية المستجوب في تزويد المعلومات من خلال صعوبة استرجاع الحقائق المتعلقة بالسؤال، أو لعدم علمه بالموضوع قيد الدراسة.

كيفية تفادي عيوب المقابلات :

بشكل عام على الباحث أن يلاحظ الحالة النفسية بدقة لدى الشخص المقابل، وأن يختار بدقة الشخص الملائم للمقابلة والمتمكن من الإجابة على الأسئلة التي تغني البحث، وأن يكون متجرداً غير متحيز، كي لا يؤثر على إجابة المتقابل، وعلى أي حال فإن السلبيات المشخصة يمكن أن يتلافاها الباحث في عموم أدوات الاتصال، من خلال التصميم الجيد والصحيح والمناسب لأداة جمع المعلومات .

رابعًا: الملاحظة:

تعريف الملاحظة:

نستطيع أن نعرف أسلوب الملاحظة في البحث العلمي بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات الناتجة عن هذه المشاهدة.

والباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجًا معينًا يجعل من ملاحظاته أساسًا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

- أنواع الملاحظة:

مباشرة: يقوم الباحث بالاتصال بشكل مباشر بالأشياء أو الأشخاص التي يدرسها.

غير مباشرة: يقوم الباحث بالاتصال بالسجلات والتقارير التي أعدها الآخرون.

فحين يراقب الباحث عددًا من العاطلين عن العمل فإنه يقوم بملاحظة مباشرة ولكنه حين يدرس تقارير وزارة العمل عن العمال العاطلين فإنه يقوم بملاحظة غير مباشرة.

- ملاحظة محددة:

حين يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.

- ملاحظة غير محددة:

حين يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين أو لجمع المعلومات والبيانات.

- ملاحظة بدون المشاركة:

يقوم الباحث بدور المتفرج أو المراقب.

- ملاحظة بالمشاركة:

حين يعيش الباحث الحدث نفسه ويكون عضو في الجماعة التي يلاحظها.

فالباحث الذي يمثل دور السجين ويعيش بين المسجونين فإنه يقوم بالملاحظة بالمشاركة ، أما الباحث الذي يدخل إلي السجن كباحث فإنه يقوم بملاحظة عادية دون مشاركة.

- **ملاحظة غير مقصودة**: حين يلاحظ الباحث بالصدفة وجود سلوك ما.
- **ملاحظة مقصودة**: حين يلاحظ الباحث أشخاص معينين أو مواقف معينة.

- خطوات وإجراءات الملاحظة:

- تحديد الهدف والغرض الذي يسعى الباحث إلي تحقيقه باستخدام الملاحظة.
- تحديد الفئات التي ستخضع للملاحظة.
- تحديد مجال الملاحظة وتهيئة مكانها وتحديد الوقت اللازم والفترة الزمنية التي تحتاجها الملاحظة.
- تسجيل البيانات والمعلومات.
- يجب أن تكون لدى الباحث القابلية والقدرة على استيعاب المعلومات وتسجيلها والاستفادة منها.

ومن المستحسن أن يقوم الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة التي تتضمن أنماط السلوك المتوقعة وبذلك يختصر من وقت التسجيل إلي أقصر فترة ممكنه ليفرغ نفسة إلي متابعة الملاحظة .

أن يتأكد الباحث من صدق ملاحظاته عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة أو عن طريق مقارنة ما يلاحظه هو مع ما يلاحظه باحث آخر في نفس المجال .

أن يتم تسجيل الملاحظات أثناء الملاحظة على ألا يتسبب ذلك في صرف الباحث عن متابعة عمله ولا يجوز أن يؤجل الباحث تسجيل الملاحظات إلي ما بعد الانتهاء من عملية الملاحظة لأنه قد ينسى بعض المظاهر الهامة.

يمكن استخدام أدوات التسجيل مثل كاميرات أشرطة تسجيل في عملية الملاحظة حيث أنها تساعد في الحصول على صورة واقعية وتقلل من إمكانية الوقوع في أخطاء النسيان.

- الخريطة والدراسة الميدانية:

الخريطة ضرورة حتمية من ضروريات العمل الميداني، ونحن نؤكد على أهميتها للباحث، وأنها يجب أن تلازمه في تجواله وانتقالاته من مكان إلي آخر، وعلى الباحث أن يبدأ مهمته الميدانية بإعداد خريطة تخطيطية أولية لمنطقة بحثه ويبين عليها الظواهر والأماكن والأشياء التي تتطلب الدراسة، وبعد ذلك يقوم بإضافة كل ما يستجد على هذه الخريطة في ضوء ما يشاهده أو يلمسه على الطبيعة، وسوف تساعد الخريطة الباحث على تنسيق العمل وتتابعه وبواسطتها يستطيع الباحث ترتيب الخطوات التي عليها أن يتبعها في البحث الميداني.

وأهم أنواع الخرائط التي تلزم الباحث الميداني **هي الخرائط الكنتورية والمناخية والطبوغرافية والخرائط التي توضح استخدام الأراضي في الأغراض المختلفة ثم خرائط السكان والبنية (جيولوجية)**، وعلى أية حال يتوقف نوع الخرائط المطلوبة للباحث على نوعية الدراسة التي يقوم به، فمثلاً طالب يعد بحثًا عن جميوروفولوجية عن منطقة ما لا تلزمه الخرائط السكانية وهكذا، وتساعد الخرائط الباحث على أن يقوم بعمليات التفسير والتحليل أثناء تعرضه للمظاهر التي تنتشر في منطقة بحثه، وقد يلجًا الباحث إلي تصحيح وتعديل أمور كثيرة على الخرائط أو إضافة أشياء جديدة نظرًا لتقادم الزمن على صدور بعضها، أو لوجود أخطاء في البعض الآخر ومن هنا كانت الخريطة أداة الجغرافي الأساسية سواء في تحقيق مشكلاته أو في عرض نتائجه.

- الصور كأحد أهم أدوات الدراسة الميدانية في الجغرافيا:

- أنواع الصور الفوتوغرافية وأهميتها:

ينقسم التصوير الفوتوغرافي إلي قسمين :

1- التصوير الجوي. 2- التصوير الأرضي.

1- التصوير الجوي:

يتم بواسطة آلات تصوير خاصة مثبتة في أسفل الطائرات المعدة لهذا الغرض والصور الجوية قد تكون عمومية، أو منحرفة بما لا يزيد عن ثلاث درجات المستوى العمودي، وأما أن تكون مائلة وفي هذه الحالة ينحرف المحور البصري للاله التصوير عن الخط العمودي بما لا يتراوح بين 3- 90 درجة.

2- التصوير الأرضي:

تتمثل الصور الأرضية في الصور التي تلتقط بواسطة آلة تصوير مثبته فوق سطح الأرض مباشرة.

ويتفق التصوير الأرضي من الأماكن المرتفعة (المباني المرتفعة – أبراج المياه – الحافات الجبلية) إلي حد كبير من التصوير الجوي المائل أو شديد الميل، بل أن التصوير المائل – سواء كان من الجو أو من سطح الأرض – يفضل عن التصوير الجوي العمودي في بعض الأحيان.

وتعد **الصورة الفوتوغرافية الأرضية** عنصرًا هامًا من عناصر الدراسات الميدانية في الجغرافيا بمختلف فروعها الطبيعية والبشرية على حد سواء **وترجع أهميتها إلي الآتي**:

- تتيح للباحث قدرًا من المشاهدة أو الرؤية البصرية للظاهرة.
- تساعد الباحث على عدم الاعتماد على تخيل عناصر الظاهرة فقط.
- تزداد أهمية الصورة في حالة صعوبة زيارة منطقة الدراسة أو جزء منها والرؤية على الطبيعة.
- توفر الوقت والجهد والمال في حالة عدم قدرة الباحث زيادة جميع معالم سطح الأرض الطبيعية والبشرية، ولذا فالصور تأتي للباحث ببعض المعارف العلمية لموضوع دراسته.

وتختلف وظيفة الصورة، فقد تمثل مجرد وسيلة إيضاح بالنسبة للباحث، تعينه على إدراك وفهم الظاهرة الجغرافية، وقد تمثل له: إما وسيلة تعبير يمكن استخدامها في كتاباته الجغرافية؟

وفي هذه الحالة قد تغني الصورة عن كثير من الاسهاب في النص المكتوب، أو قد تكون الصورة مصدرًا للمادة الخام يمكن من خلالها تجميع قدر كبير من المعلومات تفيد الباحث.

أولاً- أنواع الصور الفوتوغرافية وأهميتها:

تتعدد أساليب التصنيف للصور الفوتوغرافية حسب الغرض من التصنيف ويعتمد على مكان التقاط الصورة موضع أله التصوير.

- وينقسم التصنيف حسب الغرض إلي قسمين رئيسين هما :

1- التصوير الجوي 2- التصوير الأرضي.

- وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل منهما:

(1) التصوير الجوي:

يتم التصوير فيه بواسطة آلات تصوير خاصة مثبته بأسفل الطائرات المعدة لغرض التصوير الجوي.

الصورة الجوية إما أن تكون عمودية ويكون فيها المحور البصري لألة التصوير عمودي على سطح الأرض أو منحرفًا عن هذا المستوى العمودي بما لا يزيد عن ثلاث درجات وإما أن تكون الصورة مائلة وفيها يكون المحور البصري لألة التصوير ينحرف عن الخط العمودي ويتراوح من 3: 90 وإما أن كون الصورة شديدة الميل.

(2) التصوير الأرضي:

يتمثل في الصورة التي تلتقط بواسطة آلة تصوير مثبتة فوق سطح الأرض مباشرة.

يتفق التصوير الأرضي من الأماكن المرتفعة في حالة توافرها (كالمباني، أبراج المياه، الحافات الصخرية) مع التصوير الجوي المائل / شديد الميل، التصوير المائل سواء كان من الجو أو من سطح الأرض يفضل عن التصوير العمودي.

إذا كانت المنطقة المراد تصويرها معرضة للغيوم باستمرار لن يفلح التصوير الجوي العمودي وكذلك تعطي الصورة فرصة لمشاهدة بانوراما للمنطقة لا يحققها التصوير الجوي وتظهر الجروف والكهوف في المناطق شديدة الانحدار في الصورة المائلة ولا تظهر في الصورة العمودية.

تعد الصورة الفوتوغرافية الأرضية عنصرًا هامًا من عناصر الدراسات الجغرافية (الطبيعية أو البشرية) إذ تتيح قدر من المشاهدة أو الرؤية البصرية للظاهرة وتساعد الدارس على عدم الاعتماد على التخيل وحدة بل عن طريق الصورة أو الكلمة المكتوبة ووسائل الإعلام المرئية فالصورة لها دور في حياة الباحث أو الدارس الجغرافي.

إذا كانت الصورة تمثل بالنسبة للدارس مجرد وسيلة إيضاح تعينه على إدراك وفهم الظاهرة الجغرافية فالأمر يختلف بالنسبة للباحث لأن الصورة تمثل له إما وسيلة تعبير يمكن إن يستخدمها في كتاباته الجغرافية وفي هذه الحالة الصورة قد تكون مصدر للمادة الخام لتفيد البحث الجغرافي بالمعلومات، وتختلف وظيفة الصورة تبعًا لاختلاف مصدرها فقد يحصل عليها الباحث من إحدى المجلات أو الكتب أو من زميل في نفس التخصص وهذه الصور تتميز بالتنوع والتعدد.

- الشروط التي يتبعها الباحث قبل التقاط الصورة للاستفادة منها في الأغراض العلمية كالتالي:

1. يجب أن تكون آلة التصوير مثبتة على حامل وخاصة في حالات التصوير التي يكون فيها المحور البصري موازيًا للمستوى الأفقي.
2. تحديد البعد البؤري للعدسة المستخدمة في آلة التصوير .
3. تحديد المسافة بين موضع التصوير والظاهرة المراد تصويرها.
4. في حالة التصوير من أماكن مرتفعة كالمباني يجب معرفة ارتفاع موضع التصوير عن سطح الأرض.
5. تعيين زاوية التصوير (الزاوية المحصورة بين محور الإبصار والخط الأفقي).

لابد من تحديد الغرض من الصورة قبل التقاطها فقد يكون الغرض التركيز على ظاهرة معينة دون باقي الظاهرات مثل تصوير كثيب هلالي ، كويستا، نمط عمراني متميز ..الخ

وقد يكون الغرض هو الحصول على منظر عام لمنطقة الدراسة وفي هذه الحالة لابد من التقاط عدة صوة متتابعة لتضم المنطقة بأكملها.

- يمكن تقسيم الصورة التي تضم المنظر العام لمنطقة الدراسة إلي 3 مستويات هما:

1. صدر الصورة.
2. المنطقة الوسطى.
3. خلف الصورة.

ولكن ليس من الضروري احتواء الصورة على المستويات الثلاثة ولكن حسب الغرض من التصوير.

أما من الناحية الموضوعية يمكن تصنيف الصور حسب احتوائها على المعلومات فقد تضم شكلاً من أشكال استخدامات الأرض مثل الزراعة ، الصناعة، الرعي أو تضم ظاهرات طبيعية مثل جبال، براكين، ثنيات نهرية وقد تضم أنماط من العمران.

ثانيًا دراسة أشكال استخدام الأرض من الصور الفوتوغرافية:

تتعدد أنماط استخدام الأرض تبعًا لتعدد الظروف الطبيعية والبشرية المؤثرة في النشاط البشري فتسود الاستخدامات الزراعية في الأراضي الخصبة مع توفر مصادر المياه اللازمة للري تسود المراعي الطبيعية إذا تم توافر الأعشاب الصالحة للرعي.

أما الاستخدام الصناعي فيعتمد على توافر المادة الخام ومصاد القوى العاملة ولهذا تختلف أشكال استخدام الأرض في القرية عن المدينة.

إذا كانت الخريطة تلعب دورًا بارزًا في دراسة أنماط استخدام الأرض فليس ذلك إغفال دور الصورة كمصدر من مصادر جمع المادة العلمية.

- مميزات الصورة كمصدر لجمع المادة العلمية عند دراسة استخدام الأرض كالتالي:

1. توضح الصورة كل المعالم الطبوغرافية للمنطقة المراد دراستها مثل شبكة الطرق بمختلف أنواعها ، قنوات الري والصرف، المباني بأشكالها المختلفة، الحقول، أشكال السطح وهذا يظهر في الصورة الواحدة دون الحاجة إلي استخدام رموز أو مصطلحات معينة كما يحدث في الخريطة فمن الصعب في الخريطة تمثيل جميع الظاهرات الموجودة في الصورة أو الطبيعة في خريطة واحدة.

2. تمثل الصورة فترة زمنية محددة وهي زمن التقاط الصورة وبذلك يمكن الاعتماد عليها في تحديث كثير من المعلومات التي لا تتواجد في الخريطة خاصة إذا كانت الخريطة قديمة نسبيًا.
3. إن ميزة الصورة احتوائها على مساحات كبيرة من سطح الأرض فالصورة لها دور في إبراز التفاصيل، ويمكن الاستعانة بالصورة في تحديد بعض أشكال استخدام الأرض في أي منطقة اعتمادًا على المعلومات الموضحة في الصورة، كما تسهم الصورة في عمليات الربط والتفسير والتحليل وهذا يحتاج إلي جغرافي ماهر له قدرة على استشفاف المعلومات.

مثال: نوع النبات الطبيعي وكثافته يوحى بالظروف المناخية السائدة في المنطقة.

يمكن للصورة أن توضح نوع المزروعات السائدة سواء كانت محاصيل حقلية أو بستانية ويمكن تحديد الأراضي غير المزروعة أو البور والصورة أيضًا توضح نمط الري السائد سواء كان بالغمر أو بالوسائل الحديثة الرش أو الرش بالتنقيط.

وأيضًا الصورة تتيح معلومة حول حجم الحيازة الزراعية وتفتيت الملكيات وأثر ذلك على اختفاء نظام التخصص في زراعة محصول واحد.

- استخدامات الأراضي السكنية ويمكن تحليلها وتنميطها بالاستعانة بالصورة إلى جانب الخريطة .

(مثل): ارتفاع المبنى والشكل الخارجي له ومادة البناء المستخدمة يمكن من خلالها تحديد النمط العمراني السائد وهذا لا يمكن استنتاجه إلا من خلال الزيارة الميدانية والصور.

<u>مثال على توضيح أشكال العمران الغريبة:</u>

نمط العمران بين قرى قبائل الفولاني الواقعة في منطقة جبال مندرا على الحدود بين نيجيريا والكاميرون فيقوم الأفراد ببناء منازلهم على حواف التلال الصخرية الخطرة وذلك للأمن والحماية والمسكن عبارة عن كوخ من جدار أسطواني الشكل مبني من الطين ومحاط بطبقة من الحصير لحمايته من الأمطار المستمرة أما السقف فهو مخروطي الشكل مصنوع من الحصير، أما في اليمن المباني تكون على شكل مدرجات تبعًا لتدرج الحواف الصخرية

ويتكون من عدة طوابق، أما في إيران فالمسكن يكون على هيئة مدرجات مثل المسكن اليمني ولكن هو أقرب إلي الكوخ.

ثالثًا- دراسة بعض الأنشطة الاقتصادية من الصورة الفوتوغرافية:

تلعب الصورة دورًا هامًا في وصف وتحليل بعض عناصر الأنشطة الاقتصادية للتعرف على نمط النشاط السائد في جميع أنحاء العالم.

مثال: الزراعة الواسعة تظهر في الصورة الفوتوغرافية على شكل حقول ممتدة على مرمي البصر ويسود فيها محصول زراعي واحد.

أما في مناطق الزراعة المطرية سطح التربة يكن غير مستوي وهو من أهم عوامل نجاح الزراعة المروية، أما في المناطق شديدة التضرس الزراعة تكون على شكل مدرجات مثلما في جنوب شرق أسيا، أما في الزراعة الكثيفة فالذي يظهر في الصورة مناطق أو قنوات الري والصرف بمختلف اتساعاتها والحيازات ، وفي المناطق المستوية السطح يظهر مصدر المياه والذي أدى إلي وجود محلات عمرانية متناثرة في شكل قرى أو عزب أو حتى بعض المنازل الريفية البسيطة والعشش المشيدة من البوص والحطب واختفاء استخدام آلات وظهور العمال الزراعيين خاصة في مواسم الزراعة أو الحصاد ومقاومة الآفات.

إذا كانت الجغرافيا الاقتصادية تهتم بدراسة جانب هام من النشاط البشري وهو حرفة الرعي فإن للصورة دور حتمي عند دراسة هذا النمط من أنماط الحرف السائدة في بعض مناطق العالم.

مثال: الجمل كحيوان رعي في الأقاليم الجافة في مناطق الصحراء الحارة، الأبقار والأغنام والماعز والجاموس والخنازير..

من أنماط الرعي (الرعي البدائي، الرعي التجاري) والرعي للحيوان يكون من أجل اللحوم والألبان وأيضًا هناك مراعي متخصصة في إنتاج الصوف والشعر والوبر من الحيوان.

ويوجد بعض الحيوانات نكاد لا نعرفها ألا من خلال الصور ومن هنا الصور لها دور في التعرف على مثل هذه الحيوانات مثل الجوراناكو، الالباكا، والياك، اللاما، المارينو، الماعز وارانب الانجورا وماعز الكشمير، وهذه الحيوانات هامة في إنتاج الصوف في العالم،

حيوان اللاما في الانديز يعرف بابل المرتفعات حيث يستخدم في حمل الأمتعة والأثقال لكل من ينتقل بين سفوح ومرتفعات الجبال.

تهتم الجغرافيا الاقتصادية بدراسة أنماط الصناعة وعوامل توطنها ، ويمكن استخدام الصورة في دراسة الآثار السلبية للصناعة الحديثة على البيئة ومدى تلوثها وأيضًا الصورة توضح مدى ارتباط الصناعة بالبيئة المحيطة.

مثال:

مصنع اسمنت بورتلاند حلوان يتميز بوجود عدة عوامل شجعت على توطنه ومنها القرب من تلال طره وكفر العلو بصخورها الجيرية التي تدخل كعنصر أساسي في صناعة الإسمنت وأيضًا قرب المصنع من مدينة القاهرة.

لموقع المصنع آثار ضارة على البيئة والسكان وهذا يتمثل في مخلفات المصنع التي تخرج على هيئة سحابة ضخمة من الدخان وهي تكون كالرماد على المنطقة الواقعة جنوب المصنع.

الصورة توضح الترابط الصناعي الذي يوجد في منطقة صناعات مترابطة مثال تجمع عدة صناعات في منطقة جنوب حلون مستفيدة بوجود مصنع الحديد والصلب ومصنع المطروقات، النصر للسيارات، حلوان للصناعات الهندسية وهذه تكون فيما بينها صناعات متكاملة، الصورة توضح مدى الترابط بين كل صناعة من هذه الصناعات والتبادل للمنتجات وذلك باستخدام وسائل النقل المتعددة مثل النقل البري، السكك الحديدية أو النقل بالأنابيب.

وتساعد الصورة في التعرف على مراحل الإنتاج لسلعة من السلع ودراسة خطوط الإنتاج لهذه السلع وتحديد أهم مشكلات الإنتاج والتسويق.

مثال: صناعة الإسمنت تبدأ بجلب الخام بوسائل مختلفة ثم يدخل الخام في سلسلة من العمليات تبدأ بالطحن وتنتهي بالتعبئة والتوزيع لكي يصل المنتج في شكله النهائي ويخزن في صوامع مجهزة.

إن النقل له دور في نقل المنتج ومنها النقل بالسيارات أو السكك الحديدية، أو النقل النهري ومن خلال جغرافية النقل تبرز دور الصورة في معرفة أنماط النقل السائدة ودراسة أهمية شبكة النقل ومدى تعقيدها.

مثال: صورة ملتقطة لخطوط السكك الحديدية توضح مدى تعدد الخطوط وتعقدها.

ومن أنماط النقل الغير تقليدية النقل بالأنابيب والنقل بالسيور وهي وسائل توفر الطاقة وبالتالي تقل تكلفة الإنتاج فيرتفع العائد.

رابعًا- دراسة أشكال سطح الأرض من الصورة الفوتوغرافية:

تناول الصورة عناية واهتمام من المتخصصين في الجغرافيا الطبيعية بفروعها المتخلفة لأنها توضح الظاهرات وتطورها وتفيد في تتبع التسلسل الزمني للظاهرة وعودتها إلي الماضي لأن الحاضر دليل الماضي حيث تهتم فروع الجغرافيا الطبيعية بدراسة موضوعات تدور حول العملية والشكل والتركيب لأشكال سطح الأرض وتتناول التركيب الصخري ونظام بنية الطبقات وآثرهما في تشكيل سطح الأرض وتحديد عوامل التعرية المختلفة ودورها في تنويع أشكال السطح.

مثال: الصورة توضح إحدى الطيات المحدبة في منطقة أبو رواش.

الطية تتكون من صخور دولوميتية تنتمي إلي العصر الطباشيري، صخور جيرية تتبع العصر الايوسيني وقد تعرضت الطية لفعل عوامل التعرية المختلفة مما أدى إلي تآكل الصخور اللينة وتكوين حافات شديدة الانحدار.

تفيد الصورة في استشفاف بعض المعلومات التي لا تظهر في الصورة مباشرة مثل تحديد ظهور الكثبان الهلالية وتحديد اتجاه الرياح السائدة في المنطقة، كذلك يمكن إجراء بعض القياسات من بعض الصور مثل تحديد الجانب المظاهر للرياح وأيضًا حساب طول ذراعي الكثيب وأيضًا حساب الحجم الكلي للكثيب ودراسة العلاقة بين أبعاده المختلفة.

1- يحسب الطول الكلي للكثيب = مقياس الرسم = البعد البؤري/المسافة.
2- طول ذراع الكثيب = طول بالسم في الصورة = مقياس الرسم.
3- حساب ارتفاع الكثيب = مقياس الرسم = ارتفاع الصورة.
4- حساب زاوية الجانب المواجه للرياح = يتم قياسها بالمنقلة.
5- حساب زاوية الجانب المظاهر للرياح = يتم قياسها بالمنقلة.

تفيد الصورة في التعرف على بعض الظاهرات نادرة الحدوث للدارس أو الباحث الجغرافي.

مثال: ظاهرة البطيخ المصقول من الظاهرات النادرة علي الرغم من وجودها في مصر وخاصة في منخفض الفيوم ولذلك تفيد الصورة في قياس كثافة البطيخ في وحدة مساحية معلومة من حقل البطيخ وقياس متوسط أحجام البطيخ ومعرفة شكله وخصائصه العامة.

تعد الأعمدة الصخرية بمختلف الأشكال والأحجام من أهم الأشكال الجيومرفولوجية الناتجة عن أثر فعل التجوية الطبيعية غير المتساوية في التكوينات الصخرية التي تتميز بكثرة المفاصل الرأسية، الصورة تساعد في إبرام أشكال الأعمدة سواء كانت ترابية أو أعمدة ملتصقة بالحافات الصخرية أو تتخذ شكل نبات عش الغراب (أعمدة البدستال).

إن للصورة دور واضح في دراسة أشكال النبات الطبيعي (مثال) نباتات الأقاليم الحارة تختلف عن نباتات الأقاليم المعتدلة أو الباردة وكما تختلف نباتات الأقاليم المطيرة عن نباتات الأقاليم الجافة وشبه الجافة، مجرد وجود صورة واضحة للغابات الاستوائية أو المخروطية أو حشائش السافانا أو النباتات للأقاليم الجافة ووجود هذه التفاصيل في الصورة يغني عن الشرح والتفسير.

خامسًا- دور الصورة في دراسة علم الأجناس:

تعد دراسة الأجناس فرعًا قائمًا بذاته من فروع العلم وهذه الدراسة تهدف إلي فهم الأجناس وتصنيفها ودراسة عوامل التطور سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية أو اقتصادية.

الصورة من أهم وسائل دراسة علم الأجناس وتحديد الخصائص السلالية لذلك قاموا دراسو هذا العلم بتسجيل الملامح السلالية بالصور الفوتوغرافية أو الأفلام المتحركة وكذلك قاموا بنحت التماثيل ورسم الوجوه والأيدي والأقدام.

للصورة دور واضح في دراسة السلالات والأجناس والتعرف على خصائصها العامة.

مثال: يوجد وجه الإنسان ملامح كثيرة تدل على الجنس الذي ينتمي إليه.

أيضًا للصورة دورًا بارزًا في تحديد الخصائص السلالية ودراستها (مثال): لون البشرة وشكل الشعر مثل الشعر الممووج ، المفلفل، المستقيم، شكل الأنف يتحدد بارتفاع قصبة الأنف واتساع جانبية واتجاه محوري لفتحتيه ، الشفاه تنقسم إلي أربع أنواع (الرفيعة، المتوسطة، السمكية، السمكية جدًا) فإن مجرد وجود صورة لبعض نماذج من السلالات والأجناس البشرية يغني عن التحدث عن الصورة لأنها توضح المعالم المفيدة.

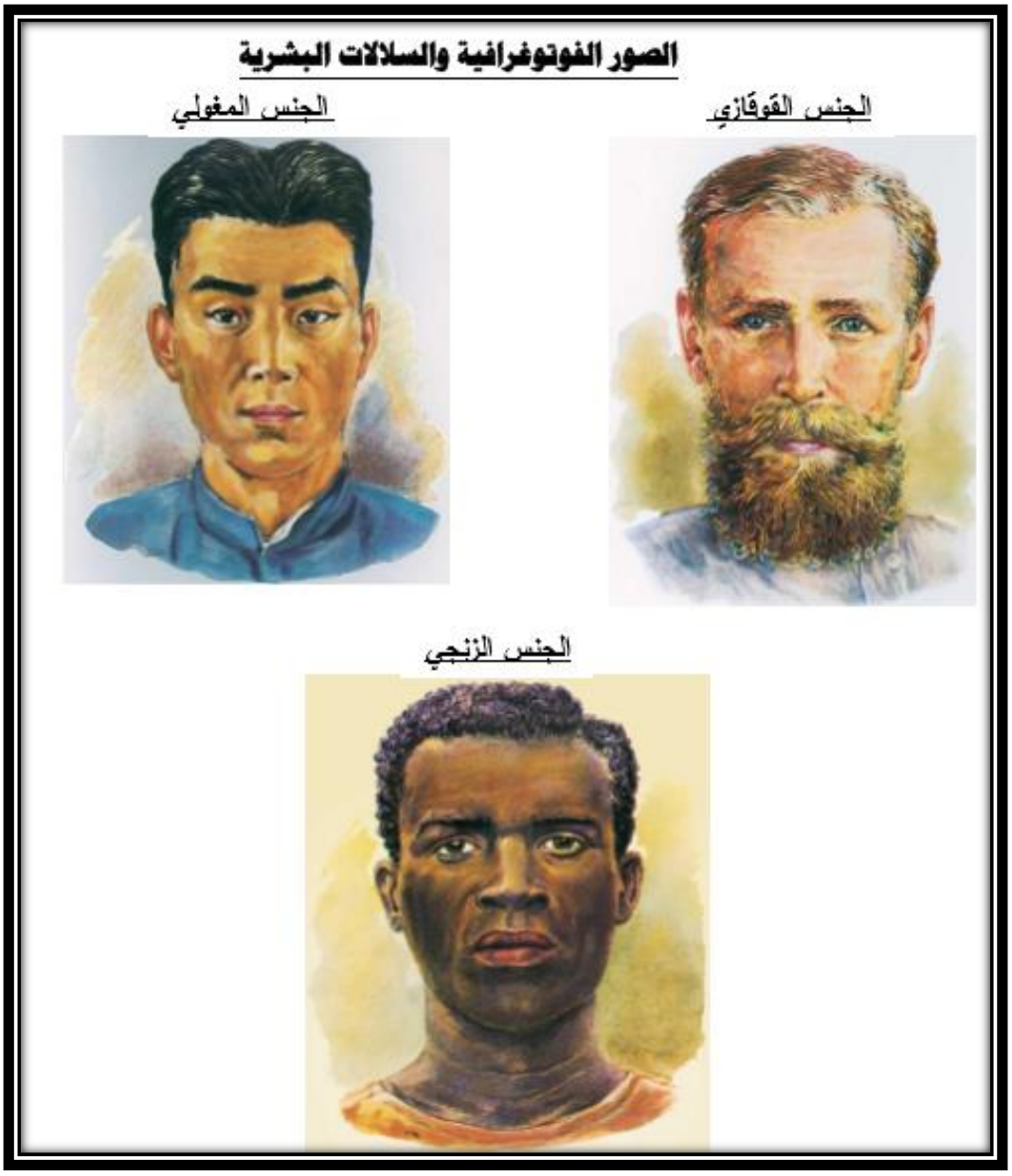

صورة (8) الصور الفتوغرافية والسلالات البشرية

سادسًا: العلاقة الهندسية للصور الفوتوغرافية:

يوجد مجموعة من العلاقات الهندسية في الصورة الفوتوغرافية ولابد من عمل بعض القياسات الهامة في الصورة مثل مقياس الرسم، قياس طول من الأطوال ،الارتفاع.

مقاييس الرسم في الصورة الفوتوغرافية تتميز الأبعاد في الصورة الفوتوغرافية الأرضية بانعدام التجانس في جميع أنحاء الصورة لذلك يصعب عمل مقياس رسم موحد للصورة مثلما يوجد في الصورة الجوية العمودية.

صورة (9) جمع البيانات في البحث العلمي

تدريبات علي الفصل الثالث

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

1- وضح أهمية العمل الميداني ودوره في البحث الجغرافي ، موضحا لأساليبه وادواته ، مع التطبيق على دراسة استخدامات الأراضي بمدينتك ؟

الاحتفال بمولد سيدي عبد الرحيم بقنا عام 2009 م

الاحتفال بمولد مار جرجس بالمحروسة بقنا عام 2009 م

الاحتفال بمولد سيدي أبو الحجاج بالأقصر عام 2009 م

صورة (10) نماذج من الصور الفتوغرافية اثناء الدراسة الميدانية لبحث جغرافي

الفصـــــل الرابع

الفصل الرابع: أساليب وطرق معالجة وتحليل البيانات

أولاً: مناهج البحث في الجغرافيا:

مفهوم المنهج approach:

الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعه من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب على العلماء والباحثين أن يتبعوا مناهج لتسهيل الدراسة والإلمام بحيثيات الموضوع المدروس.

وتتعدد مناهج البحث في الجغرافيا بتعدد فروع علم الجغرافيا، ولكل فرع له مناهجه الخاصة، بالإضافة إلى المناهج التي تكون قاسم مشترك في الفروع المختلفة، وقد تعتمد الدراسة الواحدة على أكثر من منهج من المناهج الجغرافية خاصة ما يرتبط بالوصف والتوزيع المكاني للظاهرات ورصد تغيراتها وربطها ببعضها، وسيتم ذكر بعض المناهج التي يمكن ان تستخدم في الدراسات الجغرافية: -

1. **المنهج التاريخي:** يستخدم في معالجة البعدين السياسي والتاريخي ولا سيما أثر الأحداث السياسية على الظواهر الجغرافية مثال ذلك أثر الاحداث السياسية على خريطة استخدام الأرض كذلك دراسة التطور العمراني بجانب دراسة تطور عدد السكان خلال فترات مختلفة.
2. **المنهج الوصفي:** يستخدم هذا المنهج في وصف ظاهرة معينة والتعرف على خصائصها بهدف تحديد المشاكل وإيجاد العلاقة بين الظواهر ثم تحديد الاحتياجات المختلفة. مثل التعرف على خصائص المسكن والمرافق والخدمات وخريطة استخدام الأرض بهدف ما ذكر سابقاً.
3. **المنهج التحليلي:** يستخدم المنهج التحليلي بأقسامه المختلفة وهي تحليل التباين " التشابه المكاني "والتحليل السببي والتحليل الشمولي، فاستخدام تحليل التباين لإبراز ملامح ظاهرة جغرافية معينة وإيجاد مدي التشابه والاختلاف بينها، ويستخدم المنهج السببي

التأثيري للتعرف على العوامل المؤثرة على الظواهر ودرجة تأثير كل عامل، ويستخدم المنهج الشمولي لاستطلاع التفاعل بين الوحدات الجغرافية المكانية.

4. **المنهج الاستقرائي أو الاستنتاجي:** نظراً لأهميته في عرض البيانات والتوصل منها إلى النتائج.
5. **المنهج الإيكولوجي**: -لإبراز العلاقة بين الإنسان والبيئة، ولبيان الأسباب المباشرة وغير المباشرة المسئولة عن مكونات النظام البيئي ونشأته وتطوره، ودرجات إسهام هذه الأسباب في تغير النظم البيئية المختلفة بمنطقة الدراسة. إلى جانب تقييم الأثر البيئي لأهم التدخلات البشرية، كل ذلك من منظور صيانة الموارد الطبيعية بما يحقق التنمية المستدامة.
6. **المنهج الإقليمي Regional Approach :-** المقصود بالمنهج الإقليمي هو دراسة إقليم محدد من سطح الأرض، وله أهمية كبيرة في دراسة العديد من الظاهرات الجغرافية في منطقة محددة.
7. - **المنهج السلعي أو المحصولي:** وهو من المناهج المتبعة في دراسة موضوعات البحث في الجغرافية الاقتصادية كسلعة لها أهميتها، وكذلك المشكلات المتعلقة بها، ويركز على السلعة نفسها: تاريخها وتطورها من خلال الإجابة على عدة أسئلة وهي:

   أين وكيف ولماذا تنتج هذه السلعة؟

   أين وكيف ولماذا تستهلك هذه السلعة؟
8. **منهج تحليل القوة: -** من مناهج علم الجغرافيا، والتي تعالج قضايا الجغرافيا السياسية.
9. - **منهج تحليل نظم الطاقة:** يعالج هذا المنهج أي مصدر من مصادر الطاقة على أنه نظام متكامل، فمثلا الطاقة الكهربائية تمثل نظاماً متكاملاً تتكون عناصره من محطات توليد الكهرباء (الإنتاج)، ومحطات المحولات المختلفة وخطوط نقل الكهرباء وتوزيعها (النقل)، ومناطق الاستهلاك، ولا يمكن دراسة عنصر واحد من هذه العناصر الثلاثة بعيدا أو بمعزل عن باقي العناصر.

اضغط علي الرابط لمشاهدة فيديو (2)

https://www.youtube.com/watch?v=ZJtbXj2vOls

اضغط علي الرابط لمشاهدة فيديو (3)

https://www.youtube.com/watch?v=eT88ba2-MfM

ثانياً: أساليب البحث في الجغرافيا:

هناك العديد من الأساليب التي تستخدم في تحليل البيانات الجغرافية، كما انبري الكثير من المهتمين بالرقي بالعلوم النظرية في استنباط العديد من الأساليب الكمية والكارتوجرافية والرسوم البيانية وتقنية نظم المعلومات الجغرافية التي شاع استخدامها في الآونة الأخيرة نظرا لما لها من أهمية كبيرة في معالجة قضايا الجغرافيا والخروج بنتائج يمكن تعميمها، والمساعدة في حل المشكلات التي تقابل الإنسان في ممارسته اليومية وتفاعله مع بيئته الطبيعية، ويمكن تقسيم أهم الأساليب الجغرافية إلى: -

1. الأسلوب الكمي:

- أهم ما يميز الأسلوب الكمي هو أن فرضيات البحث تصاغ بحيث تكون قابلة للاختبار باستخدام وسائل التحليل الإحصائي، وذلك لدراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الجغرافية، وتحليلها بدلاً من الصيغ الوصفية.
- وترجع بداية استخدام الأسلوب الكمي في الجغرافيا إلى أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن الماضي. ويقترن استخدام الأسلوب الكمي في الجغرافية بعملية التنظير الجغرافي، أي السعي لبناء نماذج ونظريات جغرافية.
- ويقصد بالجغرافية الكمية: الجغرافية القائمة على استخدام منهج البحث العلمي لبناء القوانين والنظريات الجغرافية، ويشكل الأسلوب الكمي -بشقيه الإحصائي وغير الإحصائي -العمود الفقري لمنهج البحث المستخدم فيها.

ويصدق ذلك على معظم فروع الجغرافيا، بينما لم يجد الأسلوب الكمي قبولاً في فرعي الجغرافية الإنسانية (التي تؤمن بخصوصية الأفراد، ولا حاجة لبناء التعميمات). وكذلك الجغرافية الراديكالية (أو الماركسية)، والتي تقوم على أساس أن التباين المكاني لا يمكن فهمه بتحليل أنماط ذلك التباين فحسب، بل تحليل الظروف الاجتماعية التي يعيشها الإنسان، حيث يتحكم سلوك الإنسان في عمليات كثيرة تمليها عليهم الظروف الاجتماعية.

وقد أصبحت الخرائط حديثًا تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الأسلوب الكمي (*GIS*) وغيرها، كما وجدت وسائل التحليل الكمي تطبيقات كثيرة لها في مجالات الجغرافية التطبيقية، وخاصة في القضايا المتعلقة باختبار الواقع.

عوامل تطور الأسلوب الكمي في الجغرافيا:

1. وفرة البيانات الإحصائية.
2. تطوير وسائل تحليل إحصائي جديدة تصلح لتحليل البيانات غير الكمية.
3. استخدام الأسلوب الكمي في العلوم الأخرى.
4. بناء النماذج والنظريات الجغرافية.
5. تطور أجهزة الحاسوب.

مزايا الأسلوب الكمي:

1. دقة البيانات والنتائج.
2. الموضوعية.
3. التعميم.

ولتطبيق الأسلوب الكمى يتم دراسة الموضوعات التالية: -

الموضوع الأول: الإحصاءات (طبيعتها ومشكلاتها وطرق جدولتها) :

1. الإحصاءات ومعالجة البيانات
2. البيانات الاحصائية (طبيعتها ومشكلاتها)
3. أنواع الجداول وخصائصها.

الموضوع الثاني:

أساليب جمع البيانات من المجتمع والحصر الشامل والعينة والعينات وأنواعها وأخطائها.

الموضوع الثالث: -التحليل المورفومتري للأحواض النهرية.

الموضوع الرابع: -القياسات على السفوح.

الموضوع الخامس: -مقاييس الانحراف (التشتت) والاختلاف

أنواع الانحراف، الانحراف الربيعي، نصف المدى الربيعي-التباين-الانحراف المعياري-معامل الاختلاف (التباين).

الموضوع السادس: -مؤشرات التركز (الالتواء والتفرطح)

الالتواء، مقاييس الالتواء، التفرطح، العزوم وقياس الالتواء والتفرطح

الموضوع السابع: مقاييس النزعة المركزية وتطبيقاتها الجغرافية:

1- المتوسط الحسابي.

2- الوسيط.

3- المنوال.

ويمكن تطبيق تلك المقاييس جغرافيًا في الآتي:

1- الوسط الجغرافي.

2- الوسط الجغرافي المغاير.

3- الوسيط الجغرافي.

– العلاقة بين مقاييس النزعة المركزية.

– مزايا ومثالب مقاييس النزعة المركزية.

الموضوع الثامن: -تحليل الارتباط *Correlation Analysis*

1-حساب معامل الارتباط *Correlation Coefficient*

- معامل ارتباط بيرسون.

- معامل ارتباط سبيرمان (الرتب).

- معامل كندال لارتباط الرتب

2-اختيار المعنوية الإحصائية للارتباط.

الموضوع التاسع: -تحليل الانحدار.

معادلة انحدار الخط المستقيم-الانحدار المتعدد-الانحدار الجزئي -الانحدار الترويحي.

الموضوع العاشر: -تحليل السلاسل الزمنية

التمثيل البياني للسلاسل الزمنية، تحليل السلاسل الزمنية (خط الاتجاه العام – تقدير التغيرات الدورية – التغيرات الموسمية -تقدير التغيرات العشوائية)

الموضوع الحادي عشر: -مقاييس التركز والتخصص: -

1. مؤشر (دليل) التركز.

2. معامل التوطن.
3. منحنى لورنز.
4. دليل التركز من منحنى لورنز.

الموضوع الثاني عشر: -مقاييس التنوع: -

1. مقياس جيبس – مارتن للتنوع.
2. دليل عدم التماثل.
3. جون ثمبسون للتوطن الصناعي.

الموضوع الثالث عشر: -مقاييس التحضر

- مقياس الجار الأقرب
- قياس عملية التحضر
- قياس نسبة التوزيع.
- قياس حجم ومجال المستوطنات الحضرية.
- قياس ثقافات التحضر.
- حساب معامل جيني *Gini* للتركز.
- حساب قاعدة الرتبة / الحجم (زيف).
- حساب الهيمنة الحضرية.

كما تزايد استخدام الحاسب الآلي في إنجاز المهام السابقة، وظهرت العديد من البرامج الاحصائية التي ساعدت الباحثين علي سرعة استنتاج العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، ومن أهم حزم البرامج التي تم الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي برنامج SPSS و Excel.

2. الأسلوب الكارتوجرافي:

شهدت الجغرافيا في العقود الثلاثة الأخيرة، تطورا ملحوظا في التعامل مع الأرقام، عرف بالاتجاه الكمي وهذا الاتجاه يتمثل في تطبيق الأساليب الإحصائية، والكمية في تحليل العلاقات المختلفة، بين مكونات البيئة الجغرافية، والتوصل إلى نتائج رقمية محددة في تشخيص وتفسير هذه المكونات. وقد أدى هذا الاتجاه إلى ظهور مصطلح الجغرافيا الكمية

quantitative geography الذي تطور إلى منهج متكامل يعالج المشكلات الجغرافية عامةً ويرتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي بالترتيب:- جمع البيانات الجغرافية المختلفة، والتمثيل الكارتوجرافي، والتحليل والتفسير.

وإذا كان التمثيل الكارتوجرافي يمثل المحور الرئيسي الثاني لهذا المنهج الجديد، ويعتمد عرض الجداول الإحصائية، والرسوم البيانية، وخرائط التوزيعات المختلفة، فإن القسم الأكبر من التسجيلات الجغرافية، في أي منهج من مناهج البحث الجغرافي يقوم على استعمال الخريطة إلى الدرجة التي يرى فيها بعض الجغرافيين أن﴿ ما لا يمكن إثباته على خريطة ليس من الجغرافية ﴾. كما يقول الجغرافي الشهير هارستهورن R.Hartshorne : ﴿ إن طريق الجغرافيا هو العرض بالخريطة ﴾، ومعنى ذلك أن الخريطة تمثل ركناً هاماً في أي دراسة جغرافية فأهمية الخريطة بالنسبة للجغرافي، تشبه تماما أهمية النوتة الموسيقية بالنسبة للعازف الجيد. بل لقد تعدت أهميتها في السنوات الأخيرة، الدراسات الجغرافية وأصبحت قاسما مشتركا في دراسة وعرض وتحليل المشكلات العلمية في تخصصات شتى.

والجدير بالذكر أن فهم الرسوم البيانية والخرائط، يكون أكثر شمولية، لو كان للقارئ دراية بطرق رسم وإنشاء وتصميم هذه الرسوم والخرائط، والتي تعتمد في إخراجها على عدة اعتبارات هامة منها، حسن اختيار مقياس الرسم والمسقط المناسب للخريطة التي ستوقع عليها الظاهرة محل الدراسة، والتي تسمى خريطة الأساسBase map وحاسة قوية نحو اختيار أنسب طرق التمثيل الكارتوجرافى للمادة العلمية المتاحة، وقدرة فنية مكتسبة من مران جيد ومتواصل إلى جانب درجة عالية من التذوق الفني الكامنة في التكوين الشخصي للكارتوجرافى.

لذا فإن جميع أقسام الجغرافيا في مختلف جامعات العالم، لا تخلو مناهج الدراسة فيها من منهج خاص يعالج علم الخرائط، تخصص له المعامل والآلات والأدوات، التي تؤهل الجغرافيا كارتوجرافيا، لتصبح له القدرة علي فهم وتحليل وتفسير مختلف أنواع الخرائط والرسوم البيانية، كجزء من تكوينه الجغرافي السليم.

ومع التزايد المستمر لأهمية الخريطة في شتى المجالات، والتطور التكنولوجي الهائل في آلات وأدوات إعداد ورسم الخريطة، وظهور الكثير من الكتب العلمية التي تعالج موضوعات عديدة في علم الخرائط.

رأت بعض الجامعات الكبيرة ومنها جامعات في مصر، إنشاء أقسام خاصة بالخرائط، وإصدار دوريات علمية متخصصة في علم الخرائط.

من خلال الاستعانة بالحاسب الآلي في رسم الخرائط والأشكال البيانية، واستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية في بناء قاعدة بيانات للربط بين البيانات الوصفية وعلاقتها بالمكان.

أولاً: الرسوم البيانية

1. المنحنيات (الخطوط البيانية)

المنحني البسيط - المنحني المتعدد- المنحني المجمع (التراكمي). المنحني البياني الدائري.

2. الأعمدة البيانية

الأعمدة البسيطة- المتجاورة - المتداخلة - المقسمة (المركبة) الأعمدة الدائرية – الأعمدة المجسمة.

3. رسوم بيانية أخري

1. منحني لورنز. 2.المنحني البياني اللوغاريتمي.

3. الأهرامات السكانية. 4. مثلث التعادل. 5. الدوائر النسبية المقسمة

ثانياً:- خرائط التوزيعات

- خرائط التوزيعات النوعية (غير الكمية)
  - الرموز المستخدمة في خرائط التوزيعات.
  - رموز الموضع- رموز الخط - رموز المساحة.
- الطرق الفنية لرسم خرائط التوزيعات.
- خرائط المدن.
- الخرائط التوزيعات الكمية
- خرائط التوزيع بالنقط الكمية.

- خرائط التوزيع بالأعمدة البيانية.
- خرائط التوزيع بالدوائر النسبية.
- بالإضافة إلى العديد من خرائط التمثيل الكارتوجرافي والرسوم البيانية الخاصة بالدراسات الجغرافية الطبيعية.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من برامج التحليل الكارتوجرافي، منها علي سبيل المثال: برامج Erdas Imagine وEnvi وCorel Draw وFree Hand وAuto Cad إلى جانب عدد من البرامج الأخرى المساعدة مثل Photoshop.

ثالثًا :نظم المعلومات الجغرافية :

عبارة عن علم لجمع، وإدخال، ومعالجة، وتحليل، وعرض، وإخراج المعلومات الجغرافية والوصفية لأهداف محددة. وهذا التعريف يتضمن مقدرة النظم على إدخال المعلومات الجغرافية (خرائط، صور جوية، مرئيات فضائية) والوصفية (أسماء، جداول)، معالجتها (تنقيحها من الخطأ)، تخزينها، استرجاعها، استفسارها، تحليلها (تحليل مكاني وإحصائي)، وعرضها على شاشة الحاسب أو على ورق في شكل خرائط، تقارير، ورسومات بيانية.

وتساعد نظم المعلومات الجغرافية في الإجابة عن كثير من التساؤلات مثل التي تخص التحديد (ما هذا) ,القياسات (المسافات, والزوايا-الاتجاهات, والمساحات), والموقع (أين تقع مدينة الغردقة), والشرط (ماهي مدن جمهورية مصر العربية التي عدد سكانها أكثر من 300000 نسمة), والتغير (ما هو التغير الذي حصل لمدينة أسوان منذ عام 1980), والتوزيع النمطي (ما هي العلاقة بين توزيع السكان ومناطق تواجد المياه في الصحراء الغربية), وأنسب الطرق (ما هو أنسب طريق بين مدينة أسوان وواحة باريس بالوادي الجديد), والسيناريوهات (ماذا يحصل إذا زاد عدد سكان مدينة أسوان عن 300 ألف نسمة).

فوائد نظم المعلومات الجغرافية

هناك فوائد كثيرة لنظم المعلومات الجغرافية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **تخفيض زمن الإنتاج وتحسين الدقة:** فمثلا بدلا من أن كان إنتاج خريطة يحتاج إلى أكثر من يوم نجده الآن وباستخدام الحاسب يمكن إنجازه في أقل من ساعة. وباستخدام الحاسب قلت

كثيرا من الأخطاء التي كانت تنتج من الإنسان في إنتاج الخرائط نتيجة لعوامل الطقس، وإرهاق الأعصاب، والحالة السيكولوجية وكل هذا أدى إلى تحسين الدقة.

- **تخفيض العمالة:** كانت في الماضي مختبرات رسم الخرائط تكتظ بالأيدي العاملة وذلك للحاجة إليهم في الرسم، والخط، والتلوين. أما الآن فيمكن لعامل واحد وبفضل استخدام نظم المعلومات الجغرافية أن يحل مكان ثلاثة عمال عما كان عليه في الماضي، وهذا يعتبر نوعا من تقليل التكلفة غير المباشر.

- **تخفيض التكلفة:** بالنظر إلى الفائدتين المذكورتين أعلاه نجد أنهما يصبان في تقليل التكلفة وحسب النظريات الاقتصادية فإن الوقت مال وتخفيض زمن الإنتاج والعمالة يعنى كسبا ماليا. وهنا لابد من الإشارة إلى أن التكلفة المبدئية لإقامة نظم المعلومات الجغرافية قد تكون عالية، ولكن العائد سوف يكون كبيرا وفى بعض الأحيان قد لا يكون العائد ماديا مباشرا بقيمة الدولار، ولكن قد يكون في شكل تنمية الكوادر البشرية وتأهيليها ((Human Development. كما تساعد إدارة المعلومات في زيادة الكفاءة وزيادة نسبة التكلفة إلى الفائدة

مكونات نظم المعلومات الجغرافية

تتكون نظم المعلومات الجغرافية من خمسة عناصر أساسية هي المعلومات المكانية والوصفية وأجهزة الحاسب الآلي والبرامج التطبيقية والقوة البشرية (الأيدي العاملة) والمناهج التي تستخدم للتحليل المكاني. وفى هذا الجزء سوف نلقى الضوء على كل من هذه العناصر.

1. المعلومات المكانية والوصفية

لوحظ أن معظم القرارات تعتمد على المعلومات الجغرافية من حيث الكم والنوع وتكاد نكون بنسبة 80% أو أكثر ولهذا السبب أصبحت نظم المعلومات الجغرافية أداة مهمة خاصة في التحليل المكاني والإحصائي.

هناك عدة طرق للحصول على المعلومات المكانية منها ما يعرف بالمعلومات الأولية والتي يمكن جمعها بواسطة المساحة الأرضية، والتصوير الجوي، والاستشعار من بعد، والنظام العالمي لتحديد المواقع .(GPS) ومنها ما يعرف بالمعلومات الثانوية والتي يمكن جمعها بواسطة استخدام الماسح الضوئي، أو لوحة الترقيم، أو المتتبع للخطوط الأتوماتيكي. وقد شهدت السنوات الماضية تطورا ملحوظا في سبل جمع المعلومات المكانية من الناحية الكمية

والكيفية. فنجد مثلا أن دقة صور الأقمار الصناعية قد ازدادت إلى أقل من متر وهذا يساعد في كثير من الدراسات التي تحتاج إلى دقة عالية. كما نجد أن أجهزة استقبال النظام العالمي لتحديد المواقع أصبحت أكثر دقة وأصغر حجما وأقل تكلفة وكذلك أجهزة المساحة الأرضية.

ولكي تكون الخريطة مقروءة لابد من تعريف أسماء المناطق ولدراسة الخرائط النوعية لابد من وجود معلومات في شكل جدول أو تقارير إحصائية وهذه المعلومات تعرف بالمعلومات الوصفية.

تعتبر تكلفة جمع المعلومات أكبر عقبة ولها نصيب الأسد من ميزانية نظم المعلومات الجغرافية لذلك يجب تبادلها.

وتبادل المعلومات يجب أن يكون رأسيا بين الأقسام المختلفة في نفس المؤسسة وأفقيا بين المؤسسات المختلفة لتفادى تكرار الجهود، وإذا تم تبادل المعلومات فسوف يكون ذا فائدة اقتصادية واجتماعية كبرى.

2. أجهزة الحاسب الآلي

شهدت السنوات الماضية تطورا ملحوظا في مقدرات وحدات الحاسب الآلي خاصة في السرعة (1200 ميجاهرتز وأكثر)، السعة التخزينية (40 جيجابايت وأكثر)، والذاكرة اللحظية (128 ميجابايت وأكثر). هذا التطور أدى إلى سرعة إنجاز كثير من عمليات التحليل المكاني في وقت قصير. وكذلك بالنسبة لأجهزة الإدخال والإخراج أصبحت أكثر دقة وأكثر ألوانا وأصبح استخدام الوسائط المتعددة جزءا منها. واستخدام الوسائط المتعددة من تكامل صوت وصورة وفيديو له أهمية خاصة في فهم كثير من الظواهر الجغرافية. بالإضافة إلى التطور في أجهزة الحاسب الآلي نجد أن أسعارها قد انخفضت بكثير عما كان عليه في الماضي. كما تعتبر الشبكات الداخلية والخارجية والشبكة العالمية للإنترنت ذات أهمية عالية في تبادل المعلومات الجغرافية.

3. البرامج التطبيقية

هناك عدة برامج تستخدم لنظم المعلومات الجغرافية منها التي تعمل على نظام المعلومات الاتجاهية مثل ArcGIS والتي تعمل على نظام الخلايا مثل.ERDAS ويعتبر نظام الاتجاهات أكثر ملاءمة لتخزين البيانات ذات الدقة العالية كخرائط التمليك والحدود لذلك يفضل في هذه الحالات اختيار برامج تعمل على نظام المعلومات الاتجاهية. أما في حالة تكامل بيانات خرائط طبوغرافية وخرائط نوعية والضرورة لاستخدام التصوير الجوي والاستشعار من بعد فيفضل اختيار برامج تعمل على نظام الخلايا.

ولإدارة المعلومات الوصفية لابد من وجود برنامج قاعدة بيانات (DBMS) مثل Access/Oracle وإذا كانت المعلومات أو الجداول كثيرة فيفضل فصلها وربطها مع مواقعها الجغرافية بواسطة معرفات .ID)) وقد شهدت السنوات الماضية تحسنا ملحوظا في برامج قاعدة البيانات من زيادة في حجم البيانات التي يسعها البرنامج، زيادة في طول اسم الحقل (في الماضي كان عشرة أحرف فقط)، وزيادة في نوع المعلومات التي يمكن تخزينها (صور، صوت، فيديو)، وسرعة في المقدرة على تصنيف البيانات واسترجاعها. كما حدثت أيضا زيادة في مقدرات التحليل الإحصائي وسهولة تطويع هذه البرامج للتعامل مع المبتدئين في مجال الحاسب لخدمة أغراض محددة.

واختيار البرامج سواء كان لمؤسسة حكومية أو لجهة أكاديمية يجب مراعاة الهدف من شرائه، نوعية التطبيقات المطلوبة، مقدرات البرنامج، التكلفة، وسهولة تعلمه وفهمه، والدعم من الشركة المنتجة للبرنامج. وقد شهدت السنوات الماضية تطورا ملحوظا في مقدرات برامج نظم المعلومات الجغرافية تمثلت في الكفاءة في إنجاز العمليات التحليلية، إضافة إمكانيات جديدة، وسهولة التعامل معها بالإضافة إلى انخفاض أسعارها عموما.

4. القوة البشرية (الأيدي العاملة)

تعتبر القوة البشرية جزءا هاما وعاملا أساسيا في نظم المعلومات الجغرافية وتشمل أعضاء هيئة التدريس، والفنيين، والمستخدمين "تسخير الحاسب لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة الحاسب". والنقاط التي يجب وضعها في الاعتبار بالنسبة للقوة البشرية تتعلق بالتعليم، والتدريب، والميزانية، والإدارة، والأمن، والقانون، وكيفية التنسيق وتبادل المعلومات بين المؤسسات.

نسبة للطبيعة البينية لنظم المعلومات الجغرافية نجد أن القوة البشرية تضم أشخاصا من مختلف التخصصات من إداريين واقتصاديين ومبرمجين ومهندسين وجغرافيين، وكذلك نجد تفاوت في درجة التعليم فنجد بعض المختصين في نظم المعلومات الجغرافية ممن يحمل دبلوم أو درجة بكالوريوس والبعض الأخر يحمل شهادة عليا مثل الماجستير والدكتوراه. وللقيام بأي مشروع في مجال نظم معلومات الجغرافية لابد من إشراك كل العاملين في المؤسسة في خطوات تنفيذ المشروع من تحليل المتطلبات وتحديد الأهداف ودراسة الجدوى ودراسة الفائدة الاقتصادية من المشروع وعمل نموذج للدراسة وتحديد المتطلبات وطلب المقترحات من الشركات وتحديد أنسب المقترحات وفى وضع الخطة التنفيذية للمشروع.

قوة أي مؤسسة في نظم المعلومات الجغرافية تقاس بقوة قوتها البشرية في هذا المجال لذلك يجب وضع موجهات للتدريب والتشجيع والمكفأة وتنمية المقدرات الذاتية للقوة البشرية لمواجهة المتغيرات في مجال المعلومات الجغرافية.

5. المناهج التي تستخدم للتحليل المكاني

قوة وأهمية نظم المعلومات الجغرافية تكمن في مقدرتها على التحليل المكاني والإحصائي، والتحليل هو القلب النابض الذي بدونه لا حياة ولا فائدة من المعلومات المجمعة والمنقحة. وهناك عدة مجالات يمكن تسخير نظم المعلومات الجغرافية لخدمتها وعلى سبيل المثال التحليلات التي تعتمد على عامل الزمان والمكان (تغير استعمال الأراضي)، وتحديد مواقع جديدة (مصنع، مزرعة، ومدرسة)، وأنسب الطرق بين نقطتين (نقل البضائع، وتوزيع الخطابات والحاويات، وما شابه ذلك)، وتخطيط المدن، والشرطة والدفاع والدراسات الاستراتيجية. ولاستخدام نظم المعلومات الجغرافية لابد من وجود خطة مدروسة، وأهداف محددة، ومنهجية بحثية. ومعظم منهجيات نظم المعلومات الجغرافية تنبع من النظريات المتوافرة في الكتب والمراجع بجميع فروعها (طبيعية، بشرية، اجتماعية، اقتصادية، هندسية، صحية، مناخية، بيئية) حسب نوعية التطبيق.

الفصـــل الخامس

الفصل الخامس: كتابة البحث العلمي وإخراجه الفني

الرهبة من الكتابة العلمية:

أسبابها وعلاجها:

حين يمسك الباحث القلم، لكي يبدأ الكتابة في رسالته العلمية، يشمله رهبة ويلفه خوف. وهذا طبيعي لأنه يبدأ عملا جديدًا، ويمارس فعلا دقيقًا، يلزمه كثير من المهارات والقدرات، والعلوم والمعارف، والتوفيق الإلهي. وهو خائف ألا يوفق، ويرهب أن تكون مهاراته دون المستوى، ويخشى أن تقعد به معارفه عن تحقيق الهدف، أو يخطئ فيتعرض للوم والعقاب. وهو في هذا مثل الطائر الصغير، الذي يجرب جناحيه لأول مرة، يريد تعلم الطيران، فيأخذه الخوف من ألا يوفق، وألا يحمله جناحاه فيسقط إلى الأرض. ومثله أيضًا كمن يتعلم السباحة، ويخاف القفز إلى الماء، فربما لا يحمله ذراعاه، فيهوى إلى القاع، ويتعرض للمخاطر.

وهذا الإحساس بالخوف والرهبة طبيعي، لأن الطالب يحمل مسئولية، وسيتعرض للمناقشة. وكل إنسان جاد يبدأ عملا لأول مرة، تأخذه الظنون، وتحتويه الأماني. حتى إذا ما بدأ عمله، واستغرق فيه، تذلل أمامه الطريق وخفت الرهبة.

وتقدم الباحث في بحثه، ووصوله إلى نتائج طيبة، يساعد في زوال هذه الرهبة من الكتابة. وخصوصًا الكتابة العلمية بما لها من أصول وقواعد. تتطلب تدريبًا وممارسة طويلة.

أسباب الرهبة من الكتابة العلمية:

في العادة، يجمع الباحث آلاف البطاقات، ثم يرتبها، ثم يقف أمامها حائرًا. من أين يبدأ؟ وماذا يكتب؟ وهذه الرهبة طبيعية مع الباحث المبتدئ. وذلك لما يلي:

1. أن الكتابة العلمية تختلف عن الكتابة الحرة. فإن الكتابة العلمية لها أصول وقواعد، وتتطلب مهارات وقدرات. ولابد أن يسير الباحث على هذه الأصول والقواعد، وأن يحصل المهارات والقدرات البحثية بقدر ما ينجح في بناء بحثه بناء سليمًا.
2. أن طالب الماجستير والدكتوراه في الغالب لم يسبق له أن تعرض للكتابة والبحث العلمي إلا قليلا، فلم يمرن على هذا العمل. ولا شك أن كل عمل يحتاج إلى تدريب ومران، والعمل العلمي يجب أن يكون تطبيقًا لما يدرس الباحث من أصول الكتابة العلمية، وسير

على قواعدها. فإن المعرفة النظرية وحدها لا تكفي حتى تصير دربة للباحث، تتخلل تكوينه العقلي، وترسم منهاج فكره وسلوكه.

3. أن الطالب بعد كتابة الرسالة ملزم بعرض ما يكتب على مشرفه، ويتلقى منه ملاحظاته على ما يكتب، فهو يخشى قسوة مشرفه. ثم تعرض الرسالة للحكم عليها في مناقشة علنية، تظهر فيها القدرات العالية للأساتذة المناقشين، أصحاب الخبرة العلمية الطويلة. وكثيرًا ما يقع الطالب في أخطاء أو قصور، تظهره هذه المناقشة. وقد رأيت بعض الباحثين يصاب بالإغماء في أثناء المناقشة، لما حاصرته أسئلة المناقشين. وسمعت عن مشرف آخر ألقى بالرسالة في وجه الطالب لقصورها.
4. يظن بعض الباحثين أن الكتابة العلمية تعني التكلف والتصنع والإسهاب والتطويل، والإعادة والزيادة. فيحاول الباحث أن يكره نفسه على ما لا يحسن، ويظن أن عليه الإتيان بما لم يأت به الأوائل. فيقع في التعسير والخوف من بداية الكتابة .

<u>كيفية التغلب على رهبة الكتابة؟</u>

1. المران بكتابة مقالات قصيرة وبحوث محدودة، يطبق فيها الباحث قواعد البحث العلمي وأصوله.
2. أن يعرض الباحث ما يكتب على متخصصين، ويطلب رأيهم فيما يكتب، ويستمع إلى توجيهاتهم.
3. أن يدرك أن ما يكتب ملكه مادام تحت يده ولم يعرضه للآخرين، وأنه يستطيع أن يعيد كتابته وصياغة أفكاره فيما بعد. وكل بحث يحتاج إلى إعادة قراءة بقصد التجويد والإصلاح.
4. أن يدرك الباحث أن لغة البحث العلمية لا تكلف فيها، ولا تطويل ولا تعسير. والواجب على الباحث أن يبتعد عن الجمل المطولة، والعبارات المسجوعة والكلمات المجازية، ويتجنب التعالي والحذلقة. ولابد أن تكون كتابته طبيعية ما أمكن، ويجتهد في أن يكوّن لنفسه أسلوبًا راقيًا، ويعرض فكرته بكلام مختصر واضح.
5. أن يتأكد الباحث من استكمال مادة بحثه، واستيفاء جميع مراجعه، وتغطية كل جزئياته. فإن سيطرة الباحث على مادة بحثه، تمنحه ثقة بنفسه.

6. تنظيم الباحث لمادة بحثه تنظيمًا جيدًا، وحسن تقسيم الأبواب والفصول والمباحث والمطالب، وإعادة الباحث النظر مرارًا في ترتيب البطاقات ترتيبًا منطقيًا، كأن يرتبها من العام إلى الخاص، أو من القديم إلى الحديث، أو من المتفق عليه إلى المختلف فيه. كل ذلك ييسر على الباحث هضم موضوعه، وتدافع الأفكار سيلا بين أصابعه، فإن معايشة الموضوع مدة طويلة لابد منه، وكذلك معايشة مادة بطاقاته ومراجعه.

7. يختلف الباحثون في طقوس الكتابة. ولكنني أعتقد أن الكتابة العلمية على أية حال، لابد لها من تفرغ تام، وتوفير البيئة الصالحة للتفكير العميق، والهدوء المعين للباحث على التحصيل والتحليل والإبداع، وتخير الأوقات الفاضلة التي يصفو فيها الذهن بعيدًا عن شواغل الحياة ومشكلاتها. وأشق شيء على الباحث الانقطاع عن بحثه، ثم محاولة معاودة الاستغراق فيه. والأفضل له أن يواصل العمل حتى تمامه، ويأخذ بجوانبه حتى اكتماله، فيربط بين أطرافه، ويبني نتائجه على مقدمات صحيحة، ولا يختلف قوله من موضع لآخر.

8. هناك أساسيات لابد من تحصيلها، وأدوات تلزم الباحث العلمي بدونها تهتز شخصيته العلمية وتضطرب. وهي:

- قراءة كتاب في علامات الترقيم والرسم الإملائي.
- دراسة القواعد الأساسية للنحو والصرف.
- مطالعة كتاب في الأخطاء اللغوية الشائعة أو أكثر من كتاب.
- قائمة للتعرف على طريقة الكتابة حيث تساعد في مرحلة المراجعة وقبل الكتابة النهائية.

تركيب الجملة :

تنظيم المعلومات المجمعة للبحث، وتقسيمها إلى أقسام صغيرة مترابطة. ويشترط في الفقرة الخاصة بالتقسيم ما يلي:

تقديم جملة رئيسة تحدد النقطة الأساسية في الفقرة، وتحديد الأقسام، وتعريف كل قسم، ثم ضرب الأمثلة، وأخيرا جملة ختامية تلخص الأقسام السابقة، يمكن للتحقق من كتابة البحث طرح التساؤلات التالية :

- هل الجمل طويلة جداً؟

- هل الجمل غير واضحة المعنى؟
- هل الزمن (ماض، أم مضارع) مناسب للكتابة
- هل المبتدأ والخبر متناسقان إعراباً (الرفع)
- هل الضمائر التي تشير إلى أشخاص أو أحداث واضحة للقارئ؟
- هل الصفات مناسبة للموصوفات من حيث العدد والنوع

التنظيم (على مستوى الفقرة) داخليا:

- هل الفكرة واضحة، مختصرة، ومباشرة؟
- هل تحوي كل فقرة فكرة جديدة؟
- هل تحوي كل فقرة جملة رئيسة تضبط الفقرة؟ وما هي؟
- هل الفقرة كافية في التفاصيل والأمثلة؟
- هل كل جملة في الفقرة ترتبط عضوياً بالجملة الرئيسة؟
- هل أدوات الربط مناسبة؟
- هل المعلومات المقدمة متناسقة معنوياً؟
- هل الخاتمة كافية؟
- هل دعمت الآراء المقدمة بالأمثلة والشواهد؟

الأسلـــــوب:

- هل اللغة والمفردات المستخدمة تناسب المعنى المقصود؟
- هل استخدمت بعض العبارات أو المصطلحات أكثر من اللازم؟
- هل هناك تكرار في بعض الكلمات؟ وهل يلجأ الكاتب إلى الاستطراد.
- وهل يكثر من المترادفات والأضداد. وهل الاستطراد مفيد أم معيب؟
- هل يستخدم الكاتب المؤكدات في بداية الجمل؟
- أي الجمل أكثر سيطرة أهي الجمل الفعلية أم الإسمية؟
- هل يلف الغموض الفكرة أم أنها واضحة جلية؟
- وهل الاقتباسات تتناسب والسياق؟

- هل الأسلوب سردي أو حواري أو بطريقة ترقيم الأفكار؟
- وهل هو صعب معقد أو دقيق واضح، وهل هو تعليمي.

الإملاء والترقيـــم:

مراجعة النص للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية، وخاصة في كتابة الهمزات؛ لكثرة من يخطئ فيها.

علامات الترقيم:

تأكد من وجود علامات الترقيم في مكانها الصحيح المعبر عن الوقفات الصحيحة، ومنها:

أ-النقـــــطة

ب-علامات الاستفهام

ت-علامات التعجب.

ث- الفاصـــلة.

ج- الفاصلة المنقوطة.

ح- الشرطة .

خ- علامات التنصيص.

د- علامات التقسيم إلى فروع.

ذ- الأعـداد وتنسيقها.

ولابد هنا من الإشارة بالنسبة للبحث الجغرافي فله خصوصية رسم الخريطة، لذا لزم التحذير من أن معظم الطلبة يرسمون الخرائط والأشكال بعد الانتهاء من كتابة البحث وهذا خطأ يترتب عليه كتابة رسالة هزيلة وطالب ضعيف علميا لا يعرف اسس البحث الجغرافي ولا يدري ماذا يكتب.

وعلي الباحث أن يجيب على الأسئلة التالية قبل أن يشرع في الكتابة:

- هل المطلوب رسم خرائط انشائية أي خرائط توزيعات من خلال الأرقام المتوفرة؟.
- هل المطلوب رسم أشكال بيانية؟.
- هل المطلوب رسم أشكال توضيحية؟.

- هل المطلوب عمل جدول؟.
- هل المطلوب تحليل احصائي وأي نوع من التحليل مطلوب؟.
- أم المطلوب الاعتماد على المعلومة دون الحاجة إلى ما سبق.

القواعد العامة الرئيسية في كتابة البحث الجغرافي:

أولاً :الاقتباس :الاقتباس في مجال البحث والتأليف، هو أن يثبت الباحث في رسالته آراء الآخرين لمناقشتها، أو للاستشهاد بها تدعيماً لرأي أو تأكيداً لخبر، أو توضيحاً لمسألة.

وفي هذا الصدد، يجب علي الطالب مراعاة الدقة في اختيار المصادر والمراجع التي يقتبس منها، مع الحرص بأن تكون أصلية في موضوع بحثه، وأن يكون مؤلفها ممن يعتمد عليهم ويوثق بهم.

❖ اذا كان الاقتباس حرفياً:

- يجب علي الطالب مراعاة الدقة التامة في النقل، وان يضع ما يقتبسه بين قوسين مزدوجين او شولتين
- (------) "----------"
- يكون الاقتباس حرفيا في حالات محددة كذكر مقولة لشخص او تعريف يصعب اعادة صياغته او قانون او نظرية وهكذا يكون الاقتباس حرفيا في أضيق الحدود ويفضل التعبير بالأسلوب الخاص بدلا من نقل أفكار الآخرين.
- إذا تجاوز الاقتباس ستة أسطر فيجب أن يترك فراغٌ أوسع بين الاقتباس وبين آخر سطر قبله وأول سطر بعده، وأن يكون الهامش عن يمين الاقتباس وعن شماله أوسع من الهامش المتبع في بقية البحث، وأن يكون الفراغ بين سطوره اضيق من الفراغ بين سطور البحث العادية.
- إذا تجاوز ما يرد اقتباسه صفحة، فانه يستحسن حينئذ ألا يكون الاقتباس حرفياً، بل يعتمد الطالب إلى ايجازه وصياغته بأسلوبه الخاص.
- في حالة الاقتباس، يجب علي الطالب أن يراعي حسن الانسجام والتآلف بين الفقرة المقتبسة ن وما قبلها، تجنباً للتنافر وحرصاً على وحدة السياق.

- إذا اكتشف الطالب خطأً لغويا، أو معنوياً، فيما يقتبسه حرفيا، فعليه أن يكتب كلمة كذا [أما بالإنجليزية [sic] بعد الخطأ مباشرة، ويشير إلى الصواب بالحاشية.
- إذا كان الاقتباس من محاضرة او مقابلة او محادثة شفوية، فيجب علي الطالب استئذان صاحب المحاضرة أو الرأي، ما دام لم يعلن، أو ينشر في كتاب أو المجلة.
- من الجائز أن يحذف الطالب مما يقتبسه كلمةً، أو جملة، أو فقرة كاملة، لا يحتاج اليها في رسالته، وفي هذه الحالة، يجب أن يضع نقطاً أفقية في موضع الحذف، إذا كان المحذوف كلمة او جملة وأن يضع سطراً تاماً مستقلاً من النقط، إذا كان المحذوف فقرة كاملة أو أكثر.
- اذا كان الطالب مضطراً في أثناء الاقتباس إلى اضافة حرف أو كلمة أو جملة، لإتمام معني، او لشرح كلمة، أو لإتمام كلمة سقط منها حرف، أو جملة سقطت منها كلمة، فعليه أن يضع الزيادة بين قوسين[ ].

❖ <u>اذا كان الاقتباس غير حرفي:</u>

ويقصد به التعبير بالأسلوب الخاص وبالتالي ينقل معني النص، او موجزه، أو فحواه، أو مقصده، أي تلخيص افكار الغير والاستفادة منها فعلي الطالب أن يحذر التحريف أو أن يدعي لنفسه ما هو لغيره.

الأمانة العلمية:

بعض الطلبة يتعرض إلى الحرج الشديد والطعن في رسالته وفي قدرته العلمية وفي أخلاقه نتيجة لعدم التوثيق.

ولا ينسي الطالب بأنه إذا لم يشر إلى مصدر المعلومة يكون سارقاً بقصد أو بغير قصد ويحاسب من قبل المشرف ولجنة المناقشة بل يحاسبه الله عز وجل على ذلك، لأن ذلك من حقوق الغير.

القواعد العامة للأمانة العلمية:

1. ان الامانة العلمية تتطلب الاشارة إلى المصدر وخاصة مصدر كل فكرة وكل بيان وكل رقم وكل شكل وكل جدول الخ.----

2. من الأهمية بمكان اظهار رقم الصفحة للمصدر حتى يمكن للقارئ – إذا أراد – أن يستوثق من النص أو الفكرة أو يرغب في التوسع .... وتظهر أهمية ذلك في حالة اختلاف لغة البحث عن لغة المصدر.
3. يجب عدم الإشارة إلى مصادر لم ينم الاستعانة بها أو كانت الاستعانة بها لأفكار معروفة أو شائعة
4. ان حشو البحث بمصادر غير مبررة ليس من الأمانة العلمية أيضاً.
5. الامانة العلمية هي الوسيلة الوحيدة للتدليل علي أصالة البحث وجودته.
6. لابد للباحث الأمين أن يميز بين النصوص المنقولة والأفكار التي تم الاسترشاد بها.

شروط أسلوب الرسائل الجامعية

1- التناسب:

- يجب أن فكرة واحدة فقط في الفقرة، فلا يجوز وضع فكرتين او أكثر في فقرة واحدة. إلا أنه يجوز تخصيص أكثر من فقرة لفكرة واحدة.
- إذا كانت الفكرة مهمة فيجب الاهتمام بها وعرضها بما يتناسب مع أهميتها. اي (تجنب عرض افكار رئيسية فيجمل قليلة مركزة.
- يجب تجنب اعطاء اهتمام زائد لفكرة لا تستحق هذا الاهتمام الزائد.

2.الاستمرار:

من الضروري أن تؤدي كل فكرة إلى الفكرة التي تليها بصورة طبيعية، وهو ما يتطلب أحيانا ضرورة استبعاد المواد التي لا لزوم لها.

3. سلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية والإملائية:

إذا لم يكن الباحث واثقاً من صحة كتابته فلا ضير في الاستعانة ببعض المتخصصين لإصلاح ما تشتمل عليه الرسالة من هنات أو أخطاء، لأن مهمة الأستاذ المشرف أسمي من أن يدقق في صحة رسم الحرف أو الكلمة.

4. الألفاظ والتراكيب اللغوية:

من الضروري علي الطالب مراعاة الدقة في اختيار الألفاظ، وعليه تجنب الكلام المبتور المتحيز أو المطاط وعدم استخدام المحسنات اللفظية.

5. عدم اكثار البراهين:

ينصح بعدم اكثار البراهين علي قضايا مسلم بها، أو يمكن التسليم بها بسهولة، فمن الواجب أن تتساوي قلة البراهين أو كثرتها مع حجم القضية موضوع المناقشة دون زيادة أو نقصان.

6. الابتعاد عن الجزم والقطع:

يوصي الطالب بالابتعاد عن الجزم والقطع فيما يبديه من آراء، أو يتوصل إلى نتائج، فلا يستخدم الفاظاً مثل: أوقد وأخطئ وأصوب واجزم وأعتقد وإنما يستخدم ألفاظاً مثل لعل وأظن وأغلب الظن ويبدو ان وعسى ويظهر مما سبق لأن العلم في تطور مستمر وما نؤكد صحته اليوم قد يثبت خطأه في الغد.

7. تحاشي استعمال ضميري المتكلم والمخاطب:

التواضع وحسن الأدب والرصانة من أبرز ما يفترض بطالب الدراسات العليا أن يتحلي به وهو يحلل ويعلل ويناقش لذلك عليه أن يتحاشى استعمال ضميري المتكلم والمخاطب ما أمكن فلا يقول أنا ونحن وأري ونري ولا يقول خلصت إلى كذا ولا أوافق علي كذا ونحو ذلك وإذا ما اضطر إلى استخدام بعض هذه الاساليب فعليه الأدب الجم والتواضع حتى لا يستفز مناقشيه، فيضطرهم إلى مواقف متصلبة قد تؤثر علي الطالب.

8. الفقرات:

- الفقرة وحدة قائمة بذاتها لا تحتاج أي عنوان وهي تكون مع غيرها من الوحدات.
- للفقرة طول متوسط فلا ينبغي ان تكون طويلة جداً ولا قصيرة جداً وان كان قصرها مقبولاً عن طولها.
- ان تبدأ كل فقرة بسطر جديد وأن يترك فراغ عند بدء ذلك السطر
- ان توضع نقطة عند انتهاء الفقرة
- ان يترك بين كل فقرتين فراغ أوسع قليلاً من الفراغ المتروك بين السطرين في الفقرة الواحدة.

9. حجم الرسالة وشكل الصفحات:

علي الطالب ان يعلم ان حجم الرسالة لا قيمة له وانه لن ينال شيئاً تقديرياً علي حجم الرسالة.

ان رسالة صغيرة الحجم نقية من الحشو أفضل من رسالة ضخمة الحجم مليئة بالكلام الفارغ الذي لا يفيد الموضوع.

حجم رسالة الماجستير 200 صفحة

حجم رسالة الدكتوراه 300 صفحة

كتابة المراجع (الحاشية):

- لم يكن اسلافنا العرب يعرفون الهوامش، وانما كانوا يعرفون نظام الحواشي، والحاشية عندهم: هي البياض الذي يحيط بالنص.
- تدل الحاشية او الهامش حالياً علي البياض في ذيل الصفحة، أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث.
- يفصل بين الهامش والمتن خط عريض.
- تكتب نصوص الحاشية بخط أصغر من خط المتن، فالمتن يكتب بخط 14، اما هي فتكتب بخط 12
- ويمكن القول إن الحاشية (الهامش) وعاء المعرفة الزائدة عن قدرة المتن، وهي الوعاء الذي يُفصّل فيه ما يكون غامضاً في المتن، وهي مرصد لمصادر البحث ومراجعه، وللحاشية عدة مهام، هي:

- الإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي اعتمد عليه الباحث في كتابة المتن (طرق التوثيق، حسب نظام دليل شيكاغو)
- تفصيل الموجز، أو الغامض الوارد في المتن للمحافظة على السياق العام للموضوع.
- إحالة القارئ إلى أماكن أخرى سابقة، أو لاحقة في الدراسة التي يعدها الباحث، لتحقيق المزيد من الترابط.
- توجيه القارئ إلى مصادر ومراجع إضافية، تخدم نقطة فرعية، أو ثانوية للوقوف على مزيد من المعرفة.
- وضع نصوص بلغة أجنبية دون ترجمة إن لزم ذلك.

- نقد النصوص والأدلة التاريخية، وهنا تكون الحاشية مجالاً للحوار بين قسمي الصفحة الواحدة.
- نقد أو مناقشة رأي لمؤلف آخر حول موضوع ورد في المتن، وذلك تفادياً لتفتيت السياق الموضوعي، أو الخروج عن النسق العلمي للدراسة.
- التوفيق بين الآراء الخلافية حول موضوع ورد في المتن.
- التعريف بالإعلام والأماكن التي ورد ذكرها في المتن، ولا يتسع المتن لتعريفها.
- قد تستخدم الحاشية لتصويب لفظ ورد في الأصل، حرص الباحث أن يذكره الباحث بنصه.

طرق إعداد الحاشية:

- توجد عدة طرق لإعداد حواشي البحث، لتوثيق المصادر والمراجع التي أخذ الباحث منها اقتباساته، وهي:
- أن تكون الحاشية في ذيل الصفحة، وتأخذ الاقتباسات في كل صفحة رقماً متسلسلاً، حتى إذا بدأت صفحة تالية بدأت من الرقم (1)، وهكذا.
- أن تكون الحاشية في ذيل الصفحة، وتأخذ الاقتباسات رقماً متسلسلاً من أول الفصل حتى نهايته، فلو انتهت الاقتباسات في الصفحة الأولى عند (5) تبدأ في الصفحة الثانية عند(6) ، وهكذا.

طرق التوثيق:

2- نظام MLA

Modern Language Association جمعية اللغة الحديثة

- كتابة المراجع النهائية في نظام MLA
- الاسم الأخير للمؤلف يتبعه فاصلة إذا كان أكثر من مؤلف يتم كتابة اسم المؤلف الثاني بالشكل التالي: الاسم الأول ثم الاسم الأخير بينهما فاصلة وإذا كان أكثر من اثنين يضاف بعد الاسم الأول كلمة وآخرون وبالإنجليزية.et al
- الاسم الأول يتبعه نقطة

- عنوان الكتاب تحته خط يتبعه نقطة تحتها الخط
- مكان النشر يتبعه نقطتين
- اسم الناشر يتبعه فاصلة
- تاريخ المرجع يتبعه نقطة

2-طرق التوثيق بنظام : APA جمعية علم النفس الأمريكية

American psychological Association

هي طريقة توثيق وفيها يتم تدوين (اسم عائلة المؤلف، والسنة، والصفحة) بين قوسين، في نهاية كل اقتباس داخل المتن.

(هارون، 2005، ص 205)، (Alan ., 2006, p. 112)

وفي هذه الطريقة، يتم إثبات البيانات الكاملة للمصادر والمراجع في قائمة خاصة في نهاية البحث.

3.طرق التوثيق بنظام: APA جمعية علم النفس الأمريكية

American psychological Association

كتابة قائمة المراجع النهائية بنظام APA

- الاسم الأخير للمؤلف يتبعه فاصلة
- اختصار الاسم الأول يتبعه نقطة
- التاريخ بين قوسين بعد اسم المؤلف مباشرة
- عنوان الكتاب تحته خط حروف صغيرة ما عدا أول كلمة يتبعه نقطة تحتها الخط
- مكان النشر يتبعه نقطتين
- اسم الناشر يتبعه نقطة

4.طرق التوثيق، حسب نظام دليل شيكاغوU of Chicago Manual

الاقتباس لأول مرة

1-اسم المؤلف: اسمه الأول ثم اسم ابيه ثم اسم جده ويتبع ذلك فاصلة (،)

2-اسم الكتاب: اسم الكتاب تحته خط ولا يتبعه فاصلة أو نقطة (.)

3-معلومات عن النشر: توضع بين قوسين ووضع فاصلة بعد القوس الأخير (----)

(أ) العدد الكلي للأجزاء: يتبعه فاصلة منقوطة (؛)

(ب) رقم الطبعة: يتبعه فاصلة منقوطة (؛)

(ج) مكان النشر: يتبعه فاصلة (:)

(د)اسم الناشر: يتبعه فاصلة (،)

(هـ) سنة النشر: ثم نغلق القوس

4-رقم الجزء او المجلد: يتبعه فاصلة (،)

5-رقم الصفحة أو الصفحات: يتبعه نقطة (.)

5.التوثيق من الانترنت

- اسم الموقع ثم اسم الموضوع ثم التاريخ.
- http://www.lib.utexas.map.caza strip.91scale 1:150000.,15-4-2000

كتابة قائمة المراجع النهائية:

ترتب المراجع في المجموعات السابقة اما ترتيباً هجائياً وإما علي حساب ترتيب ورودها في البحث.

كتابة المراجع:

1- الاسم الأخير للمؤلف أولا (خلاف الهامش الذي يبدأ بالاسم الأول للمؤلف أولاً
2- يتبع الاسم الأخير للمؤلف فاصلة (شولة)
3- يتبع ذلك اسم المؤلف واسم ابيه.
4- يتبع ذلك نقطة.

5- يكتب اسم المرجع وتحته خط وينتهي بنقطة (خلافاً للهامش حيث ينتهي اسم المرجع بدون نقطة أو فاصلة.(

6- لا توضع بيانات النشر بين قوسين (كما في حالة الهامش) وتنتهي بنقطة (خلاف الهامش الذي تنتهي فيه بيانات النشر بفاصلة.(

7- يجب أن يظهر اسم المؤلف بمجرد النظر. ولذلك يكون السطر الثاني لكل مرجع بعيداً عن بداية الكتابة بعدد محدود من المسافات.

ملخص لإجراءات البحث العلمي:

1. معنى البحث:

- تصنيف وتنظيم.
- تأليف.
- جمع متفرق.
- إعداد وتحضير.
- صناعة.
- دراسة وتحليل.
- ابتكار وإبداع وتجديد.

- تحقيق معلومة مجهولة .

إنَّ كتابة البحث لا تعدَّ هما ؛لأنه يمكنك الاستعانة بفكرك وقدراتك المستريحة. يمكنك الاستعانة بالمكتبة والإنترنت. ويمكنك مناقشة موضوع البحث مع المشرف. ويمكنك الاستعانة بذوي الخبرة. ويمكنك الاستفادة من زملائك ممن تمرسوا في كتابة البحث.

2. موضوع البحث :

يدور موضوع البحث حول قضية من القضايا التي تهم الباحث على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي، بحيث يعالج البحث مشكلة واقعية حياتية في موضوعات متخصصة.

3. خطوات البحث العلمي :

أولا : تعريف مشكلة البحث: ويكون بتحديد الموضوع (مشكلة البحث)، وطرح الأسئلة ضمن الزمان والمكان والأحداث والأشخاص والعلاقات .

ثانيا :تجميع المعلومات : (من الكتب والمراجع والمعاجم والمقابلات والاستبانات ...) ومعرفة ما يؤثر فيها من عوامل، أو علاقات تربط بينها وبين غيرها من المتغيرات والأفكار .

ثالثاً: تشكيل الفرضيات: (الفرض هو تخمين ذكي من صاحب المشكلة يتأثر بنوع الخبرة السابقة بموضوع المشكلة، ويكون على شكل جملة خبرية تتطلب البحث عن علاقة بين متغيرين، أو فكرتين، أو مقولتين؛ نحو : يؤثر الدوام الطويل للمكتبة على سرعة إنجاز البحث الصفي.

رابعا:" تحليل المعلومات: (وهي القياسات) ويكون بالتأكد من صحة الفرضيات باختبارها ومراجعتها وموازنتها.

خامسا : استخلاص النتائج ونشرها (التوصل إلى الحل) ويكون بتفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من حلول وكشف العلاقات (غاية البحث).

4. مهارات ضرورية في كتابة البحث العلمي وهي متطلبات هامة للورقة البحثية:-

- تصميم صفحة العنوان.
- بيانات المقدمة.

- طرق نقل المعلومات للبحث.
- اختصار المعلومات(التلخيص)
- تحديد عناوين البحث الرئيسة والفرعية.
- استخدام البطاقات لكتابة المعلومات وجمعها من مصادرها.
- التقسيم إلى فصول.
- توثيق البحث(الهوامش)
- إبداء الرأي الشخصي عند النقل.
- الخاتمة ونتائج البحث.
- تنظيم صفحة المحتويات.
- تنظيم مصادر ومراجع البحث.

5. **المقدمة وتتضمن العناصر التالية:**

- عنوان البحث .
- أهمية موضوع البحث وسبب اختياره.
- الهدف من البحث وأهميته، وسبب الكتابة .
- أقسام الورقة البحثية ومكوناتها.(عرض فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه)
- طريقة معالجة موضوع البحث(المنهج- الطريقة والإجراءات).
- الإشارة إلى ما وجده الباحث من ملاحظات أثناء قيامه بالبحث.
- الدراسات السابقة باختصار.
- أهم نتيجة توصل إليها الباحث.
- توجيه الشكر لكل من قدم له مساعدة ومنهم المشرف.

6. شروط اختيار النقطة البحثية :

- توفر المراجع والمصادر حولها.
- اتصال النقطة البحثية بالتخصص المدروس.
- مناسبتها للوقت اللازم لإنجازها.
- وضوح الهدف من النقطة البحثية .

- توفر المكان الذي تطبق فيه النقطة البحثية

- كيف نقوم بإنجاز النقطة البحثية

7. توجيهات وملاحظات:

إذا كان الورقة البحثية تتضمن تعريفات كثيرة فلابد من :

- تعريف الكلمات والمصطلحات الواردة خصوصاً تلك المصطلحات التي تتضمن معان كثيرة.

- استخدم سؤلاً ليكون الجملة الرئيسة.

- يجب أن يكون التعريف جامعاً مانعاً غير ناقص ولا مجتزأ.

في حالة وجود نوع من المقارنة في الورقة البحثية فلا بد من الآتي:

-تقديم مفصل لكلا النقطتين محل المقارنة.

- فصل في النقطة الأولى قبل الانتقال إلى المقارنة.

- استخدم كلمات مناسبة للمقارنة مثل : مقارنة بـ ، من جهة أخرى، وعلى العكس من، ومن جانب آخر، وبصورة أخرى، وعلى النقيض من هذا الرأي يرى الباحث ، في حالة وجود وصف في الورقة البحثية احرص على الآتي:

- جملة رئيسة في بداية الفقرة أو في نهايتها.

- لا تبسط في الوصف بتقليل المعلومات الضرورية.

- لا تقدم حكماً مبـــكراً .

- نظم المعلومات بطريقة سهلة وطبيعية.

- رأي الباحث حيث يتم تقديمه بطريقة المقارنة السابقة التي أشرنا إليها.

8. الخاتمـــــة :

وتتضمن النتائج التي توصل إليها الباحث بعد استعراض أشبه ما يكون بما تم تقديمه في المقدمة. وتتضمن العناصر التالية :

-عنوان البحث وعرض أو ذكر فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه .

- تقديم النتائج التي انتهي إليها الباحث بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة، أو حسب تسلسل فروضها أو حسب ورود القضايا والمحاور الرئيسة في البحث.

- تحليل وبيان أسباب تلك النتائج التي توصل إليها الباحث وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة.
- مقارنة نتيجتها بنتيجة غيرها من الباحثين .
- وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع أو فروعه أو متعلقاته على يد باحث آخر.

9. **قائمة للتعرف على طريقة الكتابة حيث تساعد في مرحلة المراجعة وقبل الكتابة النهائية:**

تركيب الجملة :

تنظيم المعلومات المجمعة للبحث، وتقسيمها إلى أقسام صغيرة مترابطة. ويشترط في الفقرة الخاصة بالتقسيم ما يلي: -

تقديم جملة رئيسة تحدد النقطة الأساسية في الفقرة، وتحديد الأقسام، وتعريف كل قسم، ثم ضرب الأمثلة، وأخيرا جملة ختامية تلخص الأقسام السابقة، يمكن للتحقق من كتابة البحث طرح التساؤلات التالية :

- هل الجمل طويلة جداً؟
- هل الجمل غير واضحة المعنى؟
- هل الزمن(ماض، أم مضارع) مناسب للكتابة.
- هل المبتدأ والخبر متناسقان إعراباً (الرفع).
- هل الضمائر التي تشير إلى أشخاص أو أحداث واضحة غير مربكة للقارئ؟
- هل الصفات مناسبة للموصوفات من حيث العدد والنوع

التنظيم (على مستوى الفقرة) داخليا:-

- هل الفكرة واضحة، مختصرة، ومباشرة؟
- هل تحوي كل فقرة فكرة جديدة ؟
- هل تحوي كل فقرة جملة رئيسة تضبط الفقرة ؟ وما هي؟
- هل الفقرة كافية في التفاصيل والأمثلة ؟
- هل كل جملة في الفقرة ترتبط عضوياً بالجملة الرئيسة ؟
- هل أدوات الربط مناسبة ؟

- هل المعلومات المقدمة متناسقة معنوياً ؟

- هل الخاتمة كافية ؟

- هل دعمت الآراء المقدمة بالأمثلة والشواهد ؟

الأسلـــــوب :

- هل اللغة والمفردات المستخدمة تناسب المعنى المقصود ؟ (اللغة معاصرة أم تراثية، مباشرة أم أدبية، سهلة واضحة)

-هل استخدمت بعض العبارات أو المصطلحات أكثر من اللازم؟

- هل هناك تكرار في بعض الكلمات؟ ؛ الكاتب يلجأ إلى الاستطراد. وهل يكثر من المترادفات والأضداد. وهل الاستطراد مفيد أم معيب؟

- هل يستخدم الكاتب المؤكدات في بداية الجمل ؟

- أي الجمل أكثر سيطرة أهي الجمل الفعلية أم الاسمية ؟

- هل يلف الغموض الفكرة أم أنها واضحة جلية ؟

- هل استدل بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو المأثورات نثرا أو شعرا ؟.وهل الاقتباسات تتناسب والسياق ؟

- هل الأسلوب سردي أو حواري أو بطريقة ترقيم الأفكار ؟ وهل هو صعب معقد أو دقيق واضح، وهل هو تعليمي.

الإملاء والترقيـــم: -

- مراجعة النص للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية، وخاصة في كتابة الهمزات؛ لكثرة من يخطئ فيها.

- تأكد من وجود علامات الترقيم في مكانها الصحيح المعبر عن الوقفات الصحيحة، ومنها :

أ-النقـــــطة.

ب- علامات الاستفهام.

ت- علامات التعجب.

ث- الفاصـــلة.

ج- الفاصلة المنقوطة.

ح- الشرطة .

خ- علامات التنصيص.

د- علامات التقسيم إلى فروع.

ذ- الأعـداد وتنسيقها.

10. **فهرس البحث (المحتويات):**

يوضع في بداية البحث أو في آخره، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها.

مثال :

فهرس المحتويات

الموضـــــــوع

الصفحة

الإهداء

المقدمة

الفصـــــل الأول

الفصـــــل الثاني

الفصـــــل الثالث

الخاتمة او نتائج البحث

المراجع والمصادر

صفحة المصادر والمراجع

ترتب صفحة قائمة المصادر والمراجع حسب أسماء المؤلفين ترتيبا ألفبائياً ، وهي كما يلي : أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي.

ويكون توثيق وترتيب المعلومات إذا كانت من الكتب كما يلي: [توثيق الكتب]

1- اسم المؤلف 2- اسم الكتاب 3- مكان النشر 4-لادار النشر 5- رقم الطبعة 6- سنة

النشر

ويكون ترتيب وتوثيق المعلومات إذا كانت من دوريات: [الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية والشهرية] كما يلي :

1- اسم المؤلف 2-(عنوان المقال) ويكون بين قوسين 3-اسم الدورية ويوضع خط تحت الاسم 4 -مكان النشر 5- رقم والعدد المجلد 6-تاريخ نشر العدد

ويُفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة، ويوضع خط تحت اسم الكتاب عندما يكون مرجعا، ويوضع خط تحت اسم الدورية إذا كانت مرجعا، وتنتهي المعلومات بالنقطة.

** يبدأ الترقيم بدء من صفحة الفهارس إلى ما قبل صفحات المقدمة حسب الترتيب الأبجدي:

-أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

** علي أن يبدأ الترقيم 1-2 – 3 بداية من المقدمة، حيث تعد من متن البحث .

الملاحق

ملحق (1) طريقة حفظ البطاقات

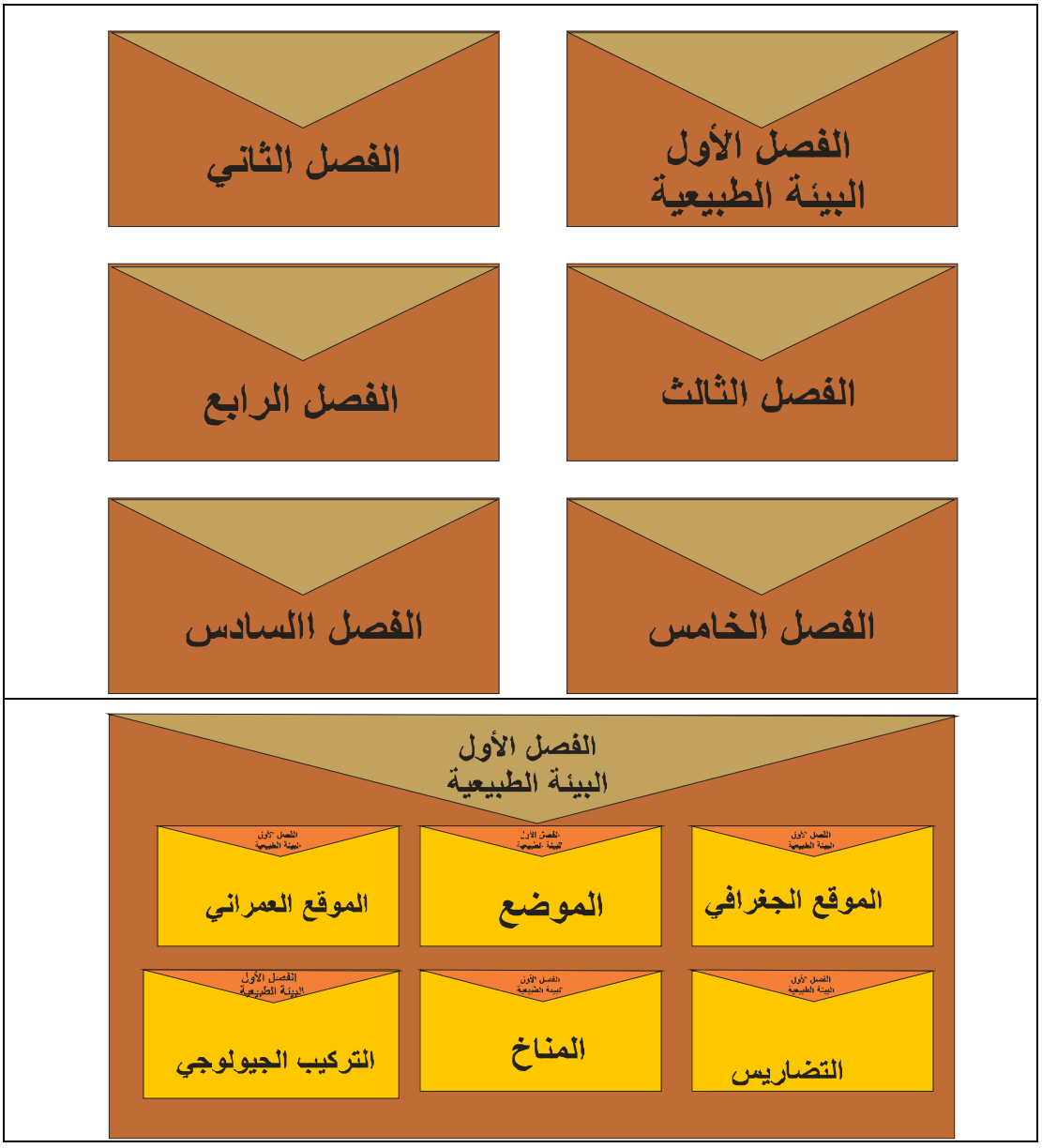

ملحق(2) طريقة التوثيق

ملخص (5) شكل الفهارس

الموقع

الموقع والأهمية التجارية

يعتبر الموضع عنصر قليل الأهمية في تحديد المدن التجارية ، بينما تنتخب الوظيفة التجارية لمدنها مواقع معينة تحقق قانوناً اولياً ألا وهو امقطاع الطريق أي انسداد الحركة كما عبر راتزل ---------

جمال حمدان : جغرافية المدن ، ط2 ، علم الكتب ، القاهرة 1977 ، 53

أولا: فهرس المحتوي

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس المحتوي	أ-د
فهرس الجداول	د-ط
فهرس الأشكال	ط-ن
فهرس الصور الفوتوغرافية	ن
فهرس الملاحق	س
المقدمة:	1-14
الفصل الاول: حركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر	**15-64**
مقدمة:	15-17
أولا: تطور الحركة السياحية الوافدة إلي مصر ومعدلات نمو الزائرين	17-29
ثانيًا: مصادر حركة السياحة الدولية إلي مصر	29-39
ثالثا: : موسمية السياحة الدولية الوافدة إلي مصر.	40-50
رابعًا: توزيع الحركة السياحية بمحافظات مصر المختلفة.	50-63
الخلاصة	64
الفصل الثاني: الليالي السياحية للسائحين الدوليين الوافدين إلي مصر	**65-106**
مقدمة:	65-66
أولا: تطور حجم الليالي السياحية ومعدلات نمو الليالي السياحية.	66-77
ثانيًا: الليالي السياحية حسب مصادر الحركة.	77-87
ثالثا: الليالي السياحية حسب الموسمية.	88-94
رابعًا: توزيع الليالي السياحية على محافظات مصر المختلفة.	94-104
الخلاصة	105-
الفصل الثالث: خصائص السائحين الدوليين بمنطقتي "الاقصر والغردقة"	**107-**
مقدمة:	107-
أولا: الخصائص الديموغرافيه والاجتماعية والاقتصادية للسائح:	108-
1. التركيب حسب السن.	108-
2. التركيب النوعي.	111-
3. جنسية السائحين.	112-
4. الحالة الاجتماعية.	115-

الموضوع	رقم الصفحة
5. الحالة التعليمية.	116-
6. الحالة العملية.	117-
7. فئات الدخل.	120-
8. مدة الإجازة السنوية.	121-
ثانيًا: الغرض من الزيارة وطريقة الوصول:	122-
1. الغرض من الزيارة.	122-
2. وسائل الدعاية للمنطقة (المؤثرات السياحية).	125-
3. عدد مرات الزيارة.	128-
4. طريقة الوصول.	131-
5. شركة الطيران ونوع الرحلة.	132-
6. وسائل النقل المستخدمة في منطقتي الدراسة.	135-
7. زمن الرحلة (مدة الوصول من المطار إلى المدينة).	136-
ثالثا: خصائص الرحلة:	138-
1. موسمية حركة السياحة الدولية.	138-
2. خط سير الرحلة.	140-
3. مدة البقاء.	141-
4. جهة تنظيم الرحلة.	142-
5. جولة سياحية.	144
6. تركيب الرحلة.	145-
رابعًا: خصائص الإقامة:	146-
1. تسهيلات الإقامة السياحية.	146-
خامسًا: الإنفاق السياحي:	151-
1. معدلات الإنفاق.	151-
2. بنود الإنفاق.	153-
سادسًا: عوامل الجذب السياحي	158-
الخلاصة	161-
الفصل الرابع: عائدات حركة السياحة الدولية إلى جمهورية مصر العربية	163-
مقدمة:	163-
أولا: تطور حجم عائدات السياحة.	164-
ثانيًا: تطور الإيرادات السياحية وفقا للموسمية.	169-

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثًا: الإيرادات السياحية وفقًا للأقاليم الجغرافية عام 2011م.	173-
رابعًا: الإنفاق السياحي.	175-
خامسًا: معامل التغلغل السياحي.	192-
سادسًا: معالجة الميزان السياحي.	197-
الخلاصة	203-
الفصل الخامس: الآثار الاقتصادية للسياحة الدولية في جمهورية مصر العربية	205-
مقدمة:	205-
أولًا: الآثار الاقتصادية المباشرة:	207-
1. السياحة وميزان المدفوعات.	207-
2. السياحة وإجمالي الناتج المحلي.	214-
3. السياحة والعمالة.	221-
4. السياحة وإعادة توزيع الدخل.	238-
5. السياحة والمستوى العام للأسعار.	243-
ثانيا: الآثار الاقتصادية غير المباشرة:	261-
1. السياحة والأنشطة الاقتصادية.	249-
2. السياحة وتنمية المرافق الأساسية.	251-
3. السياحة وتسويق السلع.	260-
4. السياحة وزيادة فرص الاستثمار الأجنبي والوطني	264-
الخلاصة	271-
الفصل السادس: مشكلات السياحة الدولية في جمهورية مصر العربية وحلولها المقترحة	274-
مقدمة:	274
أولًا: الخدمات السياحية والمشكلات المرتبطة بها:	274-
1. الإيواء السياحي ومشكلاته.	275-
2. وكالات ومكاتب السياحة والسفر.	282-
3. الخدمات الترفيهية.	284-
4. نقص العمالة المدربة على العمل السياحي.	286-
5. الوعي السياحي.	288-
ثانيًا: المنافسة السياحية:	289-
1. المنافسة الداخلية بين الأقاليم السياحية.	290-

الموضوع	رقم الصفحة
2. المنافسة الخارجية.	294–
ثالثًا :مشكلات النقل الداخلي والخارجي .	297–
رابعًا : مشكلات الدعاية والتسويق .	300–
خامسًا : : التلوث والمشكلات الناجمة عنه .	304–
سادسًا : المعوقات الخاصة بآلية الأداء السياحي (معوقات التنمية السياحية في مصر)	310–
سابعًا : مشكلات اعتماد الاقتصاد المصري على السياحة .	313–
ثامنًا : مشكلات أخري .	315–
تاسعًا : تقييم أداء الخدمات والمزارات السياحية (مستوي رضا السائحين) .	318–
عاشرًا :أثر الأوضاع السياسية على السياحة .	331–
حادي عَشَر : مستقبل حركة السياحة الدولية إلي مصر .	333–
الخلاصة	335–
الخاتمة	337–
الملاحق	346–
المصادر والمراجع	406–
ملخص الرسالة	416–

ثانيا : فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم
1	تطور حجم حركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر ومعدلات نموها مقارنة بحجم النمو ومعدلاته في حركة السياحة علي المستوي العالمي في الفترة 1952–2011م	18
2	متوسط حجم الحركة السياحية الدولية الوافدة إلي مصر خلال الفترة 1952– إلي 2011م	25
3	تطور حجم السائحين الوافدين إلي مصر، وَفقا للجنسية في الفترة بين عامي 1952–2011م	33
4	التوزيع النسبي لحركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر، وفقا لشهور السنة في الفترة 1952–2011م	42
5	التوزيع النسبي لحركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر وفقا لفصول السنة في الفترة 1952/2011م	44
6	معامل الموسمية لحركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر خلال الفترة من الخمسينيات إلي العقد الاول من الألفية الثالثة	46
7	معامل الموسمية لحركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر وفقا للجنسية عام 2011م	48
8	التوزيع الحجمي والنسبي ومعدلات نمو لحركة السياحة الدولية الوافدة إلي بعض محافظات مصر السياحية في الفترة من 1985–2011م	56–54
9	الكثافة السياحية في بعض المناطق السياحية المصرية عام 2011م	58
10	مستوي التدفق السياحي في بعض محافظات مصر السياحية عام 2010م	62

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم
11	تطور اعداد الليالي السياحية إلي مصر ونسبة تطور ها ومعدلات نموها ومتوسط مدة الإقامة في الفترة 1955-2011م	67
12	معدل الإشغال الفندقي في مصر خلال الفترة 1952- 2011م	77-75
13	تطور حجم الليالي السياحية إلي مصر، وفقا للجنسية في الفترة بين عامي 1952-2011م (الوحدة :الف ليلة سياحية /متوسط الإقامة /يوم)	83-81
14	ترتيب الدول الاولى من حيث عدد الليالي السياحية في مصر عام 2011م	86
15	الدليل الموسمي لليالي السياحية بمصر خلال الفترة (1982-2011م)	90
16	موسمية الليالي السياحية وفقا لفصول السنة وشهورها عام 2011م	93
17	التوزيع الجغرافي لعدد الاسرة وعدد الليالي السياحية والكثافة السياحية والوظيفة السياحية ونسب الإشغال بمحافظات مصر السياحية عام 2011م	96
18	نسب الإشغال بالفنادق لبعض محافظات مصر السياحية (1996-2010م)	101
19	التطور في الرقم القياسي لليالي السياحية ببعض محافظات مصر السياحية (2007-2011)	104
20	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ،تبعًا للسن عام 2014/2013م	109
21	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والأقصر ، حسب التركيب النوعي عام 2014/2013م	112
22	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر، وفقا للجنسية عام 2014/2013م	114
23	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، حسب الحالة الاجتماعية عام 2014/2013م	115
24	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، وفقا للحالة التعليمية عام 2014/2013م	117
25	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، تبعًا للحالة العملية عام 2014/2013م	118
26	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، وفقا لطبيعة العمل عام 2014/2013م	119
27	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، وفقا لفئات الدخل عام 2014/2013م	120
28	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، حسب مدة الإجازة السنوية عام 2014/2013م	122
29	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، حسب الغرض من الزيارة عام 2014/2013م	123
30	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، حسب وسائل دعاية المنطقة عام 2014/2013م	127
31	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، وفقا لعدد مرات الزيارة عام 2014/2013م	128
32	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي مصر ، وفقا للزيارات السابقة عام 2014/2013م	130

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم
33	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر ، حسب طريقة الوصول عام 2013/2014م	132
34	التوزيع العددي والنسبي لفئات السائحين الدوليين الوافدين إلي منطقتي الغردقة والاقصر، حسب شركة الطيران عام 2013/2014م	133

ثالثا: فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	موقع منطقة الدراسة (جمهورية مصر العربية)	3
2	التطور الحجمى لحركة السياحة الدولية إلي مصر خلال الفترة 1952-2011م	22
3	التطور النسبي لنصيب مصر من حركة السياحة الدولية خلال الفترة 1952-2011م	24
4	متوسط معدل النمو السنوي للسياحية الدولية خلال الفترة 1952-إلي 2011م	26
5	معدل النمو السياحي الاوروبي مقارنا بمثيله في مصر للفترة من 1952-2011م	32
6	معدل النمو السياحي العربي مقارنا بمثيله في مصر في للفترة من 1952-2011م	36
7	معدل النمو السياحي الامريكي مقارنا بمثيله المصري للفترة من 1952-2011م	37
8	معدل النمو السياحي في باقي دول العالم مقارنا بمثيله في مصر للفترة من 1952-2011م	39
9	التوزيع النسبي لحركة السياحة الدولية إلي مصر حسب المصادر الرئيسية للفترة 1952-2011م	39
10	التوزيع النسبي لحركة السياحة إلي مصر حسب شهور السنة للفترة 1952/2011م	41
11	التوزيع النسبي لحركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر ،وفقا لفصول السنة في الفترة [illegible]	43
12	معامل الموسمية لحركة السياحة الدولية الوافدة من الخمسينيات إلى العقد الاول من الالفية الثالثة	47
13	معامل الموسمية لحركة السياحة الدولية الوافدة ، وفقا للجنسية عام 2011م	50
14	التوزيع النسبي للكثافة السياحية في بعض المناطق السياحية المصرية عام 2011م	59
15	مستوى التدفق السياحي في بعض محافظات مصر السياحية عام 2010م	63
16	قوة الجذب السياحي في بعض محافظات مصر السياحية عام 2010م	63

رابعا: فهرس الصور

رقم الصورة	عنوان الصورة	رقم الصفحة
1	توزيع الاستبانة بمدينة الغردقة عام 2014م	108
2	السياحة الروسية بمدينة الغردقة عام 2014م	115
3	السائحون لغرض الاستجمام والترفيه بمدينة الغردقة والاقصر عام 2014م	124
4	تنقل السائحون في مدينة الأقصر بالحنطور عام 2014م	136
5	السائحون الدوليين المحتفلون بالكريسماس في مدينة الاقصر عام 2014م	139
6	السائحون بالفنادق العائمة في مدينة الاقصر عام 2014م	147
7	التسوق أحد بنود الإنفاق في مدينتي الغردقة والأقصر عام 2014م	155
8	التنزه في منطقتي الدراسة (الغردقة والاقصر) عام 2014م	159-160
9	الفنادق والقرى السياحية في مدينتي الاقصر والغردقة عام 2014م	256
10	المطاعم والمقاهي السياحية بمدينتي الغردقة والاقصر عام 2014م	257
11	المشتريات من الملابس والمصنوعات الجلدية في مدينتي الغردقة والاقصر عام 2014م	261
12	السياحة الدولية بمولد سيدي ابى الحجاج بالاقصر عام 2010م	285
13	التطويرات بميناء الإسكندرية والمحطة البحرية عام 2013م	292
14	رَدْم الاراضي والاستفادة بموقع متميز بواجه البحر في مدينة الغردقة عام 2014م	306
15	الفنادق العائمة في مدينة الاقصر عام 2014م	307
16	توقف تطوير طريق الكباش بالاقصر عام 2014م	311
17	الاستقرار والامن في مدينة الغردقة والاقصر عام 2014م	322
18	المهرجان القومي الخامس للتحطيب في الاقصر عام 2012م	328
19	مهرجان الغردقة للسينما الآسيوية عام 2012م	329
20	مهرجان الاقصر الدولي للسينما الافريقية عام 2012م	329
21	ملتقي الاقصر الدولي للتصوير عام 2012م	329
22	معرض الغردقة الدولي للفنون التشكيلية عام 2012م	330

خامساً: فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	حجم حركة السياحة الدولية في مصر ومعدلات نموها ، مقارنة بحجم ومعدلات النمو في حركة السياحة على المستوى العالمي في الفترة 1952-2011م	348-346
2	حساب معامل الارتباط	353-349
3	تطور حجم السائحين الوافدين إلى مصر ، وفقا للجنسية في الفترة بين عامي 1952-2011م	357-354
4	حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر ، وفقا لشهور السنة في الفترة 1952-2011م	361-358
5	حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر ، وفقا لشهور السنة في الفترة 1952-2011م	362
6	حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر ، وفقا لشهور السنة في الفترة 1952-2011م	363
7	لحساب معامل الموسمية طبقا للجنسية عام 2011م	364

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
8	حجم الليالي السياحية في مصر ومعدلات نموها ومتوسط مدة الإقامة في الفترة 1952-2011م	366-365
9	الدول العشر الاولى من حيث عدد الليالي السياحية في مصر ببعض السنوات	367
10	نموذج الاستبانة	387-368
11	حساب معامل الارتباط	388
12	الناتج المحلى الإجمالي (عام / خاص) موزعًا على القطاعات الاقتصادية (1983/82 - 2011/2010م)	394-389
13	تطور نصيب السياحة من الناتج المحلي الإجمالي (بتكلفة العوامل والاسعار الجارية مليون جينة)	396-395
14	العاملين بالقطاع السياحي ونسبتهم لإجمالي العاملين بالقطاعات الاقتصادية خلال الفترة (1982/1981-2011/2010م)	398-397
15	تطور عدد المرشدين السياحيين في مصر خلال الفترة (1980-2009م)	399
16	الاستخدامات الاستثمارية المنفذة (عام / خاص) موزعة على القطاعات الاقتصادية(1983/82 - 2011/2010م)(بالأسعار الجارية وبالمليون جنيه)	405-400

ملاحق(6) عن طرق التوثيق [1]

[1] **عبد الله بن محمد عبد الله، (ة1426هـ-2005م) دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية**

توثيق الاقتباس:

نتناول هنا كيفية توثيق الاقتباسات في متن البحث:

- **توثيق اقتباس لمؤلف معروف وتاريخ معروف:**

يتبع عند الاقتباس في متن البحث طريقة "المؤلف، التاريخ" فيذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ النشر فقط، ويمكن صياغة ذلك في ثلاثة أساليب:

مثال:

- وازن المفدى (1424هـ) بين أداء المعلمين...
- في دراسة حديثة تناولت أداء المعلمين (المفدى، 1424هـ)...
- في عام 1423 هـ وازن المفدى بين أداء المعلمين...

- **توثيق اقتباس لمؤلف غير معروف وتاريخ معروف:**

إذا كان المؤلف غير معروف في حين أن التاريخ معروف، كما هي الحال في المعلومات الصادرة عن صفحة إلكترونية، يمكن استخدام العنوان باختصار داخل علامات تنصيص عوضًا عن اسم المؤلف:

مثال: وقد أجريت دراسة مماثلة في تدريب الطلاب على كتابة البحث العلمي (استخدام APA ، 1424).

- **توثيق اقتباس لمؤلف وتاريخ غير معروفين:**

إذا كان المؤلف غير معروف والتاريخ أيضًا غير معروف، كما هي الحال في المعلومات الصادرة عن صفحة إلكترونية، يمكن استخدام العنوان باختصار داخل علامات تنصيص عوضًا عن اسم المؤلف وبعدها يكتب د.ت (أي بدون تاريخ).

مثال: وفي دراسة أخرى تناولت بحوث الطلاب، تبين ألم يتعلمون أفضل بالنموذج (النموذج و APA ، د.ت).

- **توثيق اقتباس حرفي:**

ويتم ذلك وفق أساليب متعددة كما يلي:

- وقد أشار إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب APA (الألفي، 1424/ ص12) ولكنه لم يشرح ذلك بالتفصيل.
- وحسب رأي الألفي (1424)، فإن الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب APA ، وخاصة إذا كان هذا يتم للمرة الأولى (ص12).
- وذكر الألفي (1424) أن الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب APA (ص12) فماذا يجب على المدرسين حيال ذلك؟

- **توثيق اقتباس حرفي أطول من أربعين كلمة:**

يوضح الاقتباس الحرفي إذا كان أطول من أربعين كلمة في فقرة خاصة دون استخدام علامات التنصيص، وذلك بعد خمس مسافات من الهامش الأصلي الأيمن للمتن.

- **توثيق اقتباس لأكثر من مؤلف:**

- إذا كان الاقتباس من مصدر ألفه اثنان فيذكر الاسم الأخير لهما كلما ورد اقتباس عنهما.
- أما إذا كان الاقتباس عن عمل لثلاثة أو لأربعة أو لخمسة مؤلفين فيذكر الاسم الأخير للجميع عند أول اقتباس ثم يكتفي بذكر الاسم الأخير للأول مع كلمة (وآخرون).
- أما إذا كان الاقتباس عن عمل لسته مؤلفين فيكتفي بذكر الاسم الأخير للأول مع كلمة (وآخرون).

توثيق المراجع

بعد كتابة فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث متن بحثه، بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية (APA) النسخة الخامسة:

1- عدم ترقيم المراجع.

2- يتم ترتيب المراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب.

3- يكون تباعد أسطر المرجع الواحد مفردًا (1 سم).

4- يكون تباعد الأسطر بين كل مرجعين مزدوجًا (2سم).

5- عندما يطول توثيق المرجع الواحد لأكثر من سطر فيجب أن تكون الأسطر الأخرى بعيدة (خمس مسافات) عن هاشم السطر الأول.

مثال:

الحديثي ، صالح (1415هـ). طرائق وأساليب تعليم العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة جامعة الملك سعود. 7 (2)، 163-199.

- و فيما يلي كيفية توثيق هذه المراجع بأشكالها التالية:

- الكتب.
- الدوريات.
- غير المطبوعات.

- المصادر الإلكترونية.

توثيق الكتب

كتاب لمؤلف واحد:

الاسم الأخير ، الاسم الأول(التاريخ) ، عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). بلد النشر. الناشر.

السميري، لطيفة .(1418)،النماذج في بناء المناهج، الرياض، عالم الكتب.

كتاب لمؤلفين أو اكثر:

الاسم الأخير ، الاسم الأول للمؤلف الاول ، ثم الاسم الاخير، والاسم الأول للمؤلف الثاني (التاريخ) ، عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). بلد النشر. الناشر.

مثال:

الشافعي، ابراهيم والكثيري ، راشد والختم عثمان (1416) المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض ، مكتبة العبيكان .

كتاب مجهول المؤلف

عنوان الكتاب (بخط اسود غامق) .(الطبعة).(التاريخ). بلد النشر : الناشر

مثال:

تعليم التعبير اللغوي للمبتدئين .(ط3).(1992).بيروت .مكتبة لبنان.

- كتاب بدون تاريخ:

الاسم الأخير ، الاسم الأول، عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (الطبعة). بلد النشر. الناشر.

مثال:

قطب، محمد، دراسات في النفس الإنسانية، دار القلم، بدون تاريخ.

ـ عدة أعمال لمؤلف واحد وطريقة ترتيبها:

حين تتعدد المراجع لمؤلف واحد فيتم ترتيبها وفق التاريخ الأقدم فالأقدم، فإن تطابقًا في التاريخ فيتم الترتيب وفق عنوان المرجع مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب وإضافة حرف هجائي للترتيب بعد التاريخ مباشرة.

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). العنوان. اسم المجلة ، بخط أسود غامق (رقم العدد) الصفحات.

مثال:

المقوشي، عبد الله، (1412هـ، أ) قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه لدى الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية التربية – جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1410/1409هـ وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود. مجلد4 (1). 1-21 .

المقوشي ، عبد الله (1412 هـ، ب). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التربية الميدانية الذين سوف يتخرجون من كلية التربية – جامعة الملك سعود مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1410/1409هـ مجلة الملك سعود. مجلد 4 (1). 179-198.

مؤلف من عدة مجلدات:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب. رقم المجلد عنوان المجلد (بخط أسود غامق). (الطبعة). بلد النشر: الناشر.

مثال:

وزارة المعارف. (1423)، موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، المجلد الأول، تراجم شخصيات، (ط2). الرياض.

- مؤلف ذو محرر:

الاسم الأخير، الاسم الأول (محرر). التاريخ. عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). بلد النشر : الناشر.

مثال1:

هارتمان، جورج (محرر)، منهج البحث في التربية المقارنة وتحليل المناهج، القاهرة الأنجلو المصرية.

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). العنوان المختار، في اسم المحرر (محرر)، عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (الصفحات المختارة). بلد النشر: الناشر.

مثال2:

مولي، ميشال. (1994). المنهج الجوهري في تحليل المنهج المدرسي. في هارتمان، جورج (محرر). منهج البحث في التربية المقارنـة وتحليـل المنـاهج. (ص ص 150-160). القاهرة. الأنجلو المصرية.

- رسالة علمية غير منشورة.

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الرسالة (بخط أسود غامق) معلومات توضيحية، القسم، الكلية، الجامعة: اسم البلد .

مثال:

الكثيري، سعود، (1419)، مدى تحقيق أهداف تعليم النصوص الأدبية في المحتوى المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

- عمل منشور في سلسلة:

الاسم الأخير، الاسم الأول (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). في اسم السلسلة (بخط أسود غامق). بلد النشر: الناشر.

مثال:

أبانمي، محمد، (1417)، دليل الرسائل العلمية من مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في تخصص المناهج وطرق التدريس. في سلسلة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية الثالثة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- عمل مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (ترجمة الأول والأخير للمترجم). بلد النشر: الناشر.

مثال:

تايلور، رالف. (1982). أساسيات المناهج (ترجمة أحمد كاظم، وجابر عبد الحميد). مصر: دار النهضة العربية.

- وثيقة حكومية:

الجهة المؤلفة. (التاريخ). عنوان الوثيقة (بخط أسود غامق). المدينة" الناشر. رقم النشر.

مثال:

عمادة الدراسات العليا (1419). اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية والقواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للدراسات العليا بجامعة الملك سعود. الرياض : جامعة الملك سعود. (بدون رقم نشر).

- مقدمة أو تقديم أو مدخل أو تمهيد:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). نوع المقال. في مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). (صفحات المقال). اسم بلد النشر: الناشر.

مثال:

الطنطاوي، سليم (2001)، مقدمة. في بادي، غسان (1982). ابستيمولوجيا تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. (ص ص أ - د). بيروت: دار العلم للعلايين.

- تقرير سنوي:

عنوان التقرير (بخط أسود غامق). (التاريخ). بلد النشر: الناشر.

مثال:

التقرير السنوي الثاني عشر إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، تقرير 1424-1425 (1425). الرياض: جامعة الملك سعود.

الشايع، فهد، (1435، ذو القعدة)، الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته، بحث مقدم في قدوة تنمية أعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا- توثيق الدوريات

- بحث في مجلة:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان البحث. اسم المجلة. العدد (بخط أسود غامق)، الصفحات.

مثال:

الديحان، محمد (1423هـ)، دراسة تحليلية للأسئلة الواردة في الخطط الدراسية التي يعدها معلمو الصف الأول المتوسط، رسالة التربية وعلم النفس 14، 1-34.

- بحث في مجلة ذات صفحات متصلة:

الاسم الأخير ، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان البحث. اسم المجلة بخط أسود غامق (رقم العدد). الصفحات.

مثال:

النجادي: عبد العزيز، (1423). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة جامعة الملك سعود. مجلد 15 (2). 797 – 836.

- بحث أو ورقة عمل في مؤتمر:

الاسم الأخير، الاسم الأول (السنة والشهر). عنوان البحث (بخط أسود غامق). عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر.

مقال في دورية أسبوعية:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة والشهر واليوم). عنوان المقال اسم المجلد العدد (بخط أسود غامق)، الصفحة.

مثال:

عبد الله، محمد (1425 هـ شوال 29). مهارات التدريس. رسالة البحوث 112، 70

- مقالة من صحيفة يومية:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة والشهر واليوم). عنوان المقال. اسم الصحيفة (بخط أسود غامق). عنوان الصفحة رقم الصفحة.

مثال:

الكثبري، سعود (1425هـ محرم 28). تطوير المناهج: رؤى في الميزان، جريدة الرياض، مقالات 19.

ثالثًا- توثيق المصادر الإلكترونية

يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع إضافة تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع، فإذا كان المرجع بحثا في مجلة فتتبع الطريقة الآتية:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة والشهر). عنوان البحث (بخط أسود غامق). عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. ثم استرجاعه في (التاريخ الهجري) على الرابط (يوضع الرابط كاملاً).

مثال:

النصار، صالح (2001)، دراسة مقياس فون (Vaughan) المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية، بحيث مقدم إلي مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في 1425/11/1هـ على الرابط

http://www.arabiclorg/seerah/Vaughan1.php

رابعًا: توثيق غير المطبوعات

- خطاب أو محاضرة:

الاسم الأخير، الاسم الأول (السنة والشهر واليوم). عنوان المحاضرة (بخط أسود غامق). (معلومات توضيحية). اسم الصحيفة (بخط أسود غامق). المدينة: المكان.

مثال:

الطريري، عبد الرحمن، (1425، ذو القعدة2). كلمة افتتاحية لعميد الكلية، ألقيت في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديثات والتطوير ، الرياض: جامعة الملك سعود.

- عمل فني:

الفنان، (التاريخ) (بخط أسود غامق). (لوحة زيتية). المدينة: المكان.

مثال:

محمد، عمر (1420) الكتاتيب. (لوحة زيتية)، الرياض: تحف العاصمة.

- خريطة رسم بياني، جدول شكل توضيحي:

الاسم الأخير، الاسم الأول (التاريخ). عنوان العمل. (معلومات توضيحية). في مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب (بخط أسود غامق). الصفحة. بلد النشر: الناشر.

مثال:

العساف: صالح. (1416). عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي في التصميمات التمهيدية (جدول). في صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ص329)، الرياض: مكتبة العبيكان.

توثيق المراجع الأجنبية

يتبع في كتابة المراجع الأجنبية الأسلوب نفسه الموضح في كتابة قائمة المراجع العربية وإليك أخي الطالب – أختي الطالبة عرضًا لبعض النماذج في كتابة المراجع الأجنبية:

Books:

Gall. M. Borg, W. & Gall, J. (1996). Educational research: An introduction 6th Ed. New York Longman.

Journals:

- Citing articles in journals with continuous pagination:

Bean, J., & kuh, G. (1988). The relationship between author gender and the methods and topics used in the study of college students. Research in Higher Education, 28 (2) , 130-144.

- Citing articles in journals with non – continuous pagination:

Baumberger , J.,& Bangert, A. (1996). Research designs and statistical techniques used in the Journal of Learning Disability, 1989-1993. Journal of Learning of learning Disability, 29,313-316.

- Citing articles in monthly periodicals:

Chandler – Crisp, S. (1988, May) "Aerobic writing" a writing practice model. Writing Lab Newsletter, pp.9-11.

- Citing articles in weekly periodicals:

Kauffmann S. (1993, October 18). On films: class consciousness. The New Republic p.30.

Monson, M. (1993, September 16). Urbana firm obstacle to office project The Champaign – Urbana News – Gazette, pp.A1,AB.

- **ERIC Documents:**

Kennedy, R (1988, January). Statistical methodology content analysis of selected educational research journals. Research reports, general information analyses AR (ERIC Document Reproduction Service No. ED 298138).

- **Dissertations:**

Unpublished Thesis or Dissertation:

Alhassan, R (2004), The effect of assigned achievement goals, self- monitoring, interest in the subject matter, and goal orientations on students, computer skill achievement, use of learning strategies, and computer self-efficacy beliefs (Doctoral dissertation, The Florida State University,2004).

- **Dissertation obtained from Dissertation Abstracts International (DAI):**

Conducted in the Department of Master's Theses Conducted in the Department of Curriculum & Teaching Methods from 1983 through 2002 at king Saud University, Saudi Arabia. Dissertation Abstracts International, 11 (01) , 55B. (UMI No. 931597).

- **Electronic Information:**

Article obtained from the internet or a full-text database: Stemler, S. (2001). An overview of content analysis. Practical Assessment, Research and Evaluation, 7 (17). (Available online). Retrieved April 1, 2002 from http://ericae.net/pare/getvn.asp?v=7&n=17

أهم المراجع:

1- أحمد بدر – أصول البحث العلمي ومناهجه – وكالة المطبوعات – الكويت – 1977.
2- أحمد شلبي – كيف تكتب بحثًا أو رسالة – القاهرة – 1976.
3- صفوح خير – البحث الجغرافي – مناهجه وأساليبه – دار المريخ – الرياض – 1990.
4- صلاح الدين علي الشامي – الدراسة الميدانية في العمل الجغرافي – منشأة المعارف – الإسكندرية – 1987.
5- عبد الإله أبو عياش – الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية وكالة المطبوعات – الكويت – 1984.
6- عبد الرحمن بدوي – مناهج البحث العلمي – وكالة المطبوعات – الكويت – 1977.
7- عبدالله بن محمد عبدالله، دليل كتابة خطبة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه، جامعة الملك سعود، السعودية، 2005.
8- مضر خليل عمر الكيلاني، محاضرات في الدراسة الجغرافية الميدانية، جامعة تكريت، كلية التربية، العراق، 1999.
9- محمد عبد الرحمن الشرنوبي – البحث الجغرافي – القاهرة 1978.
10- محمد علي عمر ألقرا – مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية – الكويت - 1975.
11- محمود محمد سيف – أسس البحث الجغرافي – دار المعرفة الجامعية الإسكندرية – 1998.